



دفاع متأخر
عن شعبية
الوقوف
على الأطلال

(ثقافة)

طبعة لندن - 24 صفحة

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الأربعاء 27 رمضان 1441 - 20 مايو (أيار) 2020 - السنة الثانية والأربعون - العدد 15149
London - Wednesday - 20 May 2020 - Front Page No. 1 Vol 42 No. 15149

الشرق الأوسط على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com



الحجز على أموال ابن خال الرئيس السوري «وساطة عائلية» تواكب إجراءات ضد مخلوف

المقبلة. وبين الخيارات، أن تضع الحكومة يدها على شركة «سيريتل»، مع الاستمرار في حملة تفكيك شبكات مخلوف وشركاته، والضغط لمزيد من الانشقاقات... وتركه عارياً من أدواته، في مقابل قيام مخلوف ببث فيديو رابع يصعد فيه من لهجته، والاقتراب أكثر من السياسة وتسمية الأمور بأسمائها... والاحتفاء بمجلس إدارتها ويمك معظم أسهمها. بـ«الاعتقاد أن هناك قوة خارجية تقف وراءه وتحميه». (تفاصيل ص 8)

لندن، إبراهيم حميدي

واكبت «وساطة عائلية» مع رامي مخلوف، ابن خال الرئيس السوري بشار الأسد للوصول إلى تسوية، قرار الحكومة السورية، أمس، بتجميد أموال مخلوف ضماناً لمستحقات كانت طالبت بها «هيئة تنظيم الاتصالات» الحكومية شركة «سيريتل» التي يراس مجلس إدارتها ويمك معظم أسهمها. وتوجه الانتظار حالياً إلى الخطوة

العالم العربي يفقد أحد أقطاب الإعلام والمصرفية الإسلامية

رحيل صالح كامل

وحققت عوائد مالية كبيرة دفعت به ليكون من أكثر رجال الأعمال ثراءً، حيث تقدر ثروته في الحدود الدنيا بنحو 8 مليارات ريال (2,3 مليار دولار). ويعد الراحل عزاب المصرفية الإسلامية، حيث عمل منذ 40 عاماً على تطوير أنشطة هذا المجال في الدول العربية والإسلامية كافة.

يُذكر أن صالح تخرج في جامعة الرياض بعد حصوله على درجة بكالوريوس تجارة عام 1963، وخاض بعدها تجربة العمل الحكومي بين وزارتي العمل والشؤون الاجتماعية، ووزارة المالية، قبل انتقاله للقطاع الخاص.



(تفاصيل اقتصاد)

جدة، سعيد الأبيض

غيب الموت فجر أمس، رجل الأعمال السعودي صالح كامل، ليفقد بذلك العالم العربي والإسلامي أحد أهم أقطاب الإعلام والاستثمار والبنوك.

كان صالح، المولود في مكة المكرمة عام 1941، من أوائل السعوديين الذين استثمروا في قطاع الإعلام المرئي وتأسيسه لشبكة قنوات راديو وتلفزيون العرب (إيه آر تي) عام 1983، قبل أن يؤسس في العام التالي شركة مجموعة «دلة البركة» التي تنوعت مجالات أنشطتها لتشمل قطاعات الإعلام، والسياحة، والأعمال المصرفية والعقارية

دعم دولي لـ«الصحة العالمية» و«تقييم مستقل» لأدائها... وتقليل من قدرة الأطفال على «نقل للفيروس» ترهب يجدد اتهامه للصين بالتسبب بالوباء



شرطي يفرق عمالاً مهاجرين تجمعوا أمام محطة قطار بهدف العودة إلى منازلهم بعد أسابيع من الإغلاق في مومباي الهندية أمس (أ.ف.ب)

مدريد، شوقي الرئيس
واشنطن، هبة القدسي

جدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اتهامه للصين بالتسبب في انتشار فيروس «كورونا»، مهدداً «منظمة الصحة العالمية» بالانسحاب منها ووقف تمويلها إذا لم «تدخل تحسينات جوهرية» في 30 يوماً. واتهم ترامب الصين بـ«عدم الشفافية وعدم السماح حتى اليوم بدخول الخبراء والعلماء إلى مختبراتها». وردت الخارجية الصينية متهمه إدارة ترامب بـ«محاولة التضليل وتلطيخ سمعة الصين».

ورغم هجوم ترامب، حظيت «منظمة الصحة العالمية» أمس بدعم دولي؛ إذ اتفقت الدول الأعضاء فيها على إجراء تقييم مستقل حول استجابتها للوباء، متبينة قراراً بالإجماع يدعو لاستجابة مشتركة للضرورة. وأكدت الصين، وروسيا، واليابان، والاتحاد الأوروبي دعم المنظمة. إلى ذلك، قال خبيران بريطانيان في علوم الأوبئة، أمس، إن هناك دلائل مبدئية على أن الأطفال ربما لا ينقلون «كورونا» مثل الكبار، لكنهما حذرا من أن المناعة البشرية قد لا تصمد طويلاً. (تغطية شاملة في الداخل)

عقوبات أميركية على شركة صينية تعاونت مع إيران

واشنطن، «الشرق الأوسط»

فرض مزيد من العقوبات على من يتعاملون مع شركة الطيران الإيرانية. وذكرت وزارة الخزانة الأميركية أن شركة «ماهان إير» تسير رحلات طيران إلى فنزويلا، لنقل الفئتين والمعدات التقنية الإيرانية باستخدام مواد مصدرها الصين لدعم الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، مقابل نفسه أن شركة «ماهان إير» تحمل، على ما يبدو، الذهب من خزائن فنزويلا إلى إيران، ما يحرم الشعب الفنزويلي من الموارد اللازمة لإعادة اقتصاده». (تفاصيل ص 11)

فرضت وزارة الخزانة الأميركية عقوبات على شركة صينية بعد اتهامها بالتعاون مع شركة الطيران الإيرانية «ماهان إير»، المدرجة ضمن القائمة السوداء للعقوبات الأميركية. وقالت الخزانة الأميركية في بيان إن شركة «شغهاي سانت لوجيستكس» عملت وكيلاً لشركة «ماهان إير» في المدينة الصينية وقدمت لها خدمات إدارية. وحذر البيان من

الشرعية اليمنية ترفض انتقاص سلطاتها

(ص 2)

الكاظمي يشكل لجنة لكشف أسماء ضحايا «الجرارك»

(ص 8)

«نتليكس» تعرض مسرحيات كلاسيكية عربية

(يوميات الشرق)



BORN IN LE BRASSUS



AUDEMARS PIGUET
Le Brassus

RAISED AROUND THE WORLD



نقاط بيع أوديمار بيهغه، دبي | أبو ظبي | مدينة الكويت | المنامة
الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

نجدد العهد والولاء بقلوب ملؤها الحب والوفاء

مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.



samba سامبا

برامج سياسية واقتصادية واجتماعية نابضة تنقل المملكة إلى مصاف الدول المتقدمة بـ«رؤية» ثاقبة للمستقبل... وإشادات دولية

في ذكرى البيعة الثالثة لولي العهد السعودي... مسيرة إصلاحات أعادت «بريق» الدولة

تضمنت حزم مبادرات مالية ونقدية واقتصادية ضخمة بلغ إجماليها 177 مليار ريال (47,2 مليار دولار)، ما يعادل 9% من الناتج المحلي الإجمالي السعودي؛ كان منها 9 مليارات ريال (2,4 مليار دولار) لحماية السعوديين العاملين بالقطاع الخاص من فقد وظائفهم وتوفير دخل بديل لمن يفقد الدخل من العمل.

من جانبه، قال عجلان العجلان رئيس مجلس إدارة مجلس الغرف السعودية، له «الشرق الأوسط» إن الرؤية بأبعادها المختلفة على المستويات كافة من تمكين الشباب والمرأة إلى النواحي الاقتصادية والثقافية والتعليمية، تهدف في مجملها إلى نقل السعودية إلى مصاف الدول المتقدمة، لافتاً إلى أنه جرى فتح آفاق وأنشطة اقتصادية



خادم الحرمين وولي عهده في إحدى المناسبات... والأمير محمد بن سلمان يوقع على نموذج القمر الصناعي السعودي إبان زيارته للولايات المتحدة في مارس 2018 (تصوير: بندر الجلعود)

من بين 190 دولة حول العالم، مسجلة ففزة نوعية حققتها بتجاوز 30 مرتبة في مجال سهولة ممارسة الأعمال 2020، حسب التقرير الصادر عن مجموعة البنك الدولي، إضافة إلى تقديمها في تقرير التنافسية العالمي 2019 الصادر عن مركز التنافسية العالمي، كأحد ثمار العمل القائم لتحقيق رؤية المملكة.

جائحة «كورونا»

وقبل 10 أعوام من اكتمال الرؤية التي تمسكت بها السعودية، ها هو العالم يعيش أزمة جملة من الإجراءات غيرت مسار استقطاب المستثمرين بشكل كبير يتوافق مع رؤية السعودية الطموحة. ومع ما أصاب العالم جراء جائحة «كورونا»، أكد العجلان مع الحاجة التي لن تقوّض المسيرة وإتمام كل الخطط التي وضعت لدفع السعودية للأمام، من خلال تنوع صادراتها، وتلمس استمرار المشاريع التي تُنفذ بتقنية عالية الجودة والهدف منها إكمال المسيرة». وقال العجلان إن السعودية قررت في السنوات الماضية تنفيذ مشاريع كبرى لها أهدافها على المدى الطويل تخدم أجيالاً قادمة ومنها مشروع «نيوم» الذي يضع السعودية على خريطة الدول الكبرى التي لديها مشاريع طموحة وله عوائد مالية كبيرة، شتدداً على أن معالم الرؤية اتضحت بما يتحقق على أرض الواقع ويلمس الجميع.

في السعودية خلال الربع الأخير من العام الحالي. صندوق الاستثمارات العامة ومع دوران عجلة العمل كان التوجه نحو تحريك صندوق الاستثمارات العامة الذي يدير أصولاً بأكثر من 300 مليار دولار، أما مهماً، لذا قام الأمير محمد بن سلمان بتطوير الياته والدفع به كي يصبح واحداً من أكبر الصناديق السيادية على مستوى العالم بحفظة استثمارية متنوعة، يستحوذ على الفرص الاستثمارية الجاذبة والتي آخرها قبل أيام شراء حصص في كبريات شركات العالم منها: «دويتش»، «فيسبوك»، و«سي تي غروب»، و«ديزني»، و«بنك أوف أميركا» إضافة إلى حصته في شركة «بي بي» النفطية بقيمة إجمالية تقدر بنحو 3,5 مليار دولار.

وتحتل المملكة المتقدمة، كان العمل على تنفيذ الإجراءات التطويرية في إدارتها لتسريع عملية التحول وهو ما جرى من تحويل لعديد من الهيئات إلى وزارات، ومنها «السياحة»، «الاستثمار»، و«الرياضة»، ودمج بعض الوزارات بهدف إشراك القطاع الخاص للمساهمة بشكل فاعل في المرحلة المقبلة من التنمية الوطنية، وتنوع مصادر الدخل لتشمل القطاعات الرئيسية كافة.

وشهدت المنظمات الدولية على صفة المنتجات التي الت بها نتائج «رؤية 2030»، إن البنية التحتية للأمن القومي تقدمت في مجال الإصلاح الاقتصادي

في السعودية والتي من أبرزها مشروع «نيوم» -شمال غربي المملكة- ومشروع القدية أكبر مدينة ترفيهية اجتماعية متكاملة في العالم -جنوب غربي العاصمة الرياض- ومشروع «البحر الأحمر»، ومشروع «امال»، المنتج الصحي الأكثر فحامة في المنطقة.

صندوق الاستثمارات العامة

وأوقى الأمير محمد بن سلمان بوعد تحول أكبر شركة نفط في العالم إلى شركة مساهمة عامة سعودية، عندما تمّح في عام 2016 إلى عزم السعودية طرح جزئي من أسهم شركة «أرامكو» للاقتناء العام. وهو من القرارات التي وُصفت حينها بأنها مغامرة، إضافة إلى حصته في شركة «بي بي» النفطية بقيمة إجمالية تقدر بنحو 3,5 مليار دولار.

وتحتل المملكة المتقدمة، كان العمل على تنفيذ الإجراءات التطويرية في إدارتها لتسريع عملية التحول وهو ما جرى من تحويل لعديد من الهيئات إلى وزارات، ومنها «السياحة»، «الاستثمار»، و«الرياضة»، ودمج بعض الوزارات بهدف إشراك القطاع الخاص للمساهمة بشكل فاعل في المرحلة المقبلة من التنمية الوطنية، وتنوع مصادر الدخل لتشمل القطاعات الرئيسية كافة.

وإلى جانب ذلك قيادة جيدة للحياة الاجتماعية، والتخطيط للمشاريع المستقبلية. ويعد مراقبون أن أبرز الدلالات على تأثير الإصلاحات الاجتماعية، على حياة المواطن والمقيم في السعودية، إعادة تعريف السياحة السعودية.

«رؤية 2030»

ويعد برنامج جودة الحياة، أحد بنود «رؤية 2030»، أتى أكله بصورة أسرع مما هو متوقع، فالأجواء التي باتت تُوفر من جهات عدة داخل المجتمع السعودي أغرت الكثير من الساكنين على البقاء في الداخل وعدم السفر لوجهات سياحية خارجية، والاستمتاع

بأجواء باتت أكثر بهجة داخل بلادهم. وشعر السعوديون بتوجهات ولي العهد لإعادة البلاد إلى سابق عهدها الذي كانت عليه من قبل ليعيشوا الحياة الطبيعية التي عاشتها الأجيال السابقة من السعوديين، ففتحت المتاحف ودور السينما وظلّت الحفلات الخنائية ليعود الفنانون السعوديون المهاجرون (فنياً) ليصدحوا على مسارح بلادهم، وحضر برفقتهم نجوم العالم في الثقافة والفن ليخثروا إبداعاتهم في الرياض وجدة وبقية المدن الأخرى.

ويذكر السعوديون بفخر عدداً من القرارات التي تنبأها ولي العهد من البداية وساهمت في تحسين الوضع الاجتماعي، منها تكثيف حضور السينما داخل المجتمع بعد فترة غياب قرابة 35 عاماً والعزم على وصولها إلى 300

من ولي العهد في اتجاهات عدة باتت العاصمة السعودية الرياض، أحد مصبات القرارات المتعلقة بالمجتمع الدولي، ولأنه كما يقال إن الاقتصاد عربية السياسة الأممية، بدأ بالتحرك في الجانبين بصورة متزامنة، في المواطن والمقيم على حد سواء.

مع زعماء العالم في الشرق والغرب لعقد عدد من الاتفاقيات الاقتصادية التي تدعم القرار السياسي للرياض في المحافل الدولية. وفي هذه الأيام تتراس السعودية اجتماعات قمة العشرين، إذ تتم مناقشة السبل كافة التي تمس مستقبل القرار الدولي ليتم من خلال العاصمة السعودية الرياض.

ويشهدات منظمات علمية، كشفت نتائج السير على ضوء «رؤية 2030» عن نجاح المشروع الحلم الذي أتمّ عامه الرابع، وتحقق مستهدفات استباقية للأهداف المحلية الموضوعية، إذ حققت المملكة نهاية العام المنصرم مراكز متقدمة في تصنيفات عالمية معتمدة من منظمات دولية، حيث تصدرت السعودية مؤشر الدول الأكثر إصلاحاً على المستوى الأعمال والاقتصاد، كما أنها سجلت قفزات ملموسة في مؤشر التنافسية لبنية الاقتصاد الداخلية، ما يؤكد سلامة منهجية سير الرؤية والاليات التي تقوم على تنفيذها.

سياسيا

هو العام الثالث في ولاية العهد، لكنه كان كثير العطاء في إنجازاته عدة. ففي المجال السياسي لا يغفل المتابعون التنوع الكبير الذي قاده ولي العهد في عدد من الملفات السياسية المهمة فالعلاقة الاستراتيجية مع أميركا تزداد صلابة، في الوقت الذي أخذت تتواصل الاتصالات على مستوى عالٍ مع روسيا في الملفات السياسية الدولية، والاقتصاد، في حين كانت العلاقات السعودية الصينية في أوجها، وهي موارثات نجح الأمير محمد بن سلمان في إدارتها بلمح.

وفقاً لهذه الجهود المدعومة

الرياض، محمد العايض
جدة، سعيد الأبيض

رؤية جديدة هي عماد التحولات السعودية في سنوات ماضية وأخرى مقبلة، جعلت من ملفات عدة على مستويات سياسية واجتماعية وأخرى تنموية واقتصادية نقاط ارتكاز للإنسان والمكان والزمان في مشروع متكامل، أخذ في التصاعد، مع الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، الذي تحتفل المملكة وشعبها بذكرى بيعته الثالثة وليا للعهد. يؤمن السعوديون بأن التغييرات التي أجراها الأمير محمد بن سلمان، مع رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، هي بمثابة نقطة تحول على مستوى الدولة عموماً.

الأمير محمد بن سلمان يعطاء الشباب ونظيرته بعيدة المدى انطلاق من الإرث العريق لبلادته ليعالج الحاضر وعينه على المستقبل في مجالات عدة، وسار الإصلاح بشكل أفقي لجوانب عدة تدعم الوطن والمواطن والمقيم على حد سواء. وعبر مشروع «رؤية 2030» يسعى ولي عهد السعودية جاهداً لتغيير الصورة النمطية عن بلاده بأنها مجرد مصدر نفطي وأن اقتصادها يعتمد عليه بشكل كبير في موارثتها العامة، إلى اقتصاد دولة متنوع الموارد الرئيسية والثانوية لتعدد مصادر الدخل للميراثية العامة للبلاد في السنوات المقبلة، جنباً إلى جنب مع رفع المستوى المعيشي والوعي الثقافي والتحصي العلمي والتطوير التكنولوجي.

سياسيا

هو العام الثالث في ولاية العهد، لكنه كان كثير العطاء في إنجازاته عدة. ففي المجال السياسي لا يغفل المتابعون التنوع الكبير الذي قاده ولي العهد في عدد من الملفات السياسية المهمة فالعلاقة الاستراتيجية مع أميركا تزداد صلابة، في الوقت الذي أخذت تتواصل الاتصالات على مستوى عالٍ مع روسيا في الملفات السياسية الدولية، والاقتصاد، في حين كانت العلاقات السعودية الصينية في أوجها، وهي موارثات نجح الأمير محمد بن سلمان في إدارتها بلمح.

وفقاً لهذه الجهود المدعومة

طالبت «الانتقالي» بالتراجع عن التصعيد وحملته مسؤولية تدهور الخدمات

الحكومة اليمنية ترفض انتقاص سلطاتها وتدعو إلى تنفيذ «اتفاق الرياض»

وقف دائم لإطلاق النار واستئناف العملية السياسية المتعثرة.

وكرر مجلس الوزراء المنظمات الأممية والدولية مساندة جهود الحكومة في مواجهة الأزمة ومجابهة فيروس كورونا بمحافظة عدن وبقية المحافظات ودمج المستشفيات والقطاع الصحي وتنفيذ مزيد من برامج مشاريع الإصحاح البيئي.

وكان وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الإرياني اتهم في بيان رسمي «الانتقالي الجنوبي» بإعاقه وعرقلة وصول الإمدادات الغذائية واللوجستية للوحدات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية المرابطين في عدد من جبهات القتال في مواجهة الحوثيين وابتحجاز ونهب رواتب الضباط وأفراد الجيش.

وصف الإرياني ذلك بأنه «عمل عدائي يستهدف الإضرار بالمكتسبات الوطنية التي تحققت في معركة الخلاص من الميليشيا الحوثية وطعنة غادرة في ظهر الجيش والمقاومة»، وتحولت المعارك التي كانت اندلعت قبل أكثر من أسبوع في محافظة أبين اليمنية (شرق عدن) بين قوات الحكومة الشرعية والقوات الموالية لـ«المجلس الانتقالي الجنوبي» إلى دوامة ملتهبة لاستنزاف قوات الطرفين دون وجود أي تقدم لحسم المعركة. وفي الوقت الذي يتكتم الطرفان على حجم الخسائر في الأرواح والمعدات لا تزال المواجهات ومحاولات الانعقاد المتجاذبة قائمة من قبل الطرفين حيث تحاول الشرعية التقدم نحو مدينتي زنجبار وجعار.



مقاتلو المجلس الانتقالي الجنوبي على إحدى الطرق السريعة بمحافظة أبين أول من أمس (أ.ف.ب)

والذهاب إلى التصعيد العسكري». وفي حين وقفت الحكومة على تطورات الأوضاع في عدن وأبين، قال رئيسها معمر عبد الملك، إنها «لا يمكن أن تسمح تحت أي ظرف أو مسمى بالانتقاص من سلطات مؤسسات الدولة أو منازعتها لصالحياتها وعرقلة مهامها والقيام بواجباتها تجاه المواطنين ومعانائهم».

وأكدت الحكومة اليمنية، أن «الانتقالي» يتحمل مسؤوليته ما لم يعد إلى جادة الصواب ويترجع عن إعلانه الانقلابي الذي يقوض اتفاق الرياض ويهدد مؤسسات الدولة ويقاوم معاناة المواطنين، بحسب ما أوردته المصادر الرسمية. وحذرت الحكومة الشرعية مما وصفته بـ«التبعات الخطيرة» لمنع قوات خفر السواحل من القيام بمهامها من قبل المجلس الانتقالي عقب إعلانها ما سمي بـ«الإدارة

الرافيل والمعوقات التي يفترضها المجلس الانتقالي الجنوبي منذ إعلانه الانقلابي المسمى «الإدارة الذاتية» وتعطيل عمل مؤسسات الدولة وعدم الاتكراث بما يعانیه المواطنيين في عدن».

وكشفت المصادر الحكومية عن وجود مساعٍ لرئيس عبد ربه منصور هادي بالتنسيق مع السعودية والمجتمع الدولي والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن لدعم جهود الحكومة في إحلال السلام والعودة إلى تطبيق اتفاق الرياض، واستعادة مؤسسات الدولة.

وذكرت المصادر الرسمية اليمنية، أن مجلس الوزراء عقد اجتماعاً افتراضياً عبر الاتصال المرئي عن بُعد برئاسة معمر عبد الملك، لمناقشة الجهود المطلوبة للتعامل العقلاني والحكيم معها بما يحافظ على تماسك الدولة والحكومة الشرعية ونفويته أي فرصة على الساعين لتفويض الأمن والاستقرار وحرف البوصلة عن المعركة الجوزية لليمن وشعبها ضد ميليشيات الحوثي الانقلابية ومشروعها العنصري والداخل. وجاء الاجتماع الحكومي في الوقت الذي تتواصل فيه المواجهات بين القوات الموالية لها والقوات التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي منذ أكثر من أسبوع شرق مدينة زنجبار كبرى مدن محافظة أبين، وهي المواجهات التي كانت اندلعت عقب إعلان «الانتقالي» الذي يسيطر على عدن «الإدارة الذاتية» للمحافظات الجنوبية وأواخر الشهر الماضي. ونقلت وكالة «سبا»، أن الحكومة ناقشت في اجتماعها «الصحة الأوضاع الإنسانية والبيئية خاصة في العاصمة المؤقتة عدن، والتدابير الممكنة اتخاذها والتخفيف من معاناة المواطنين، رغم استمرار

«الشرعية» تدين تسخير الحوثيين

إيرادات موائى الحديدة لتمويل حربهم

وقال غريفيث خلال إحاطته الأخيرة أمام مجلس الأمن الدولي «لقد طلب مكتبي مراراً من الحوثيين الوثائق المطلوبة للتحقق من نشاط الحساب الخاص، كما كتبت إلى قيادتهم للتأكيد على هذا الطلب شخصياً، ونعمل الآن مع الطرفين للاتفاق على طريقة للمضي قدماً في هذا الملف الشائك».

يشار إلى أن الأمم المتحدة كانت رعت اتفاقاً بين الجماعة الحوثية والحكومة الشرعية بخصوص رسوم الجمارك والضرائب على واردات المشتقات النفطية التي تصل إلى موائى الحديد، وتحديد هذه المبالغ في حساب خاص لاستخدامها لصف رواتب الموظفين الحكوميين في مناطق سيطرتها الجماعة.

وكانت الجماعة المدعومة إيرانيا أقدمت على قطع رواتب الموظفين الحكوميين في مناطق سيطرتها منذ أواخر 2016، رغم الموارد المالية الضخمة التي تجنيها من الضرائب والجمارك والإتاوات والرسوم المتنوعة بما فيها عائدات بيع وتسويق المشتقات النفطية في مناطق سيطرتها. وتخصص الجماعة ميزانيات تشغيلية للمؤسسات الخاضعة لها بنظر كبار قادتها المعينين في مختلف مفاصل الجهات الإدارية، حيث تسخر أغلب الأموال التي تجنيها لصلحة الجهود الحربية والإنفاق على عمليات التجنيد والاستقطاب.

ولا تكتفي الجماعة الموالية لإيران بالاستيلاء على إيرادات المؤسسات الحكومية الخاضعة لها بل تتعدى ذلك إلى الاستحواذ على كثير من الدعم الأممي والدولي الإنساني بحسب اتهامات حكومية وأممية.

وقال دوجاريك حذر المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، من احتمال توقف 31 برنامجاً للمساعدة في اليمن، خلال الأسابيع، بسبب نقص التمويل.

وقال غريفيث خلال إحاطته الأخيرة أمام مجلس الأمن الدولي «لقد طلب مكتبي مراراً من الحوثيين الوثائق المطلوبة للتحقق من نشاط الحساب الخاص، كما كتبت إلى قيادتهم للتأكيد على هذا الطلب شخصياً، ونعمل الآن مع الطرفين للاتفاق على طريقة للمضي قدماً في هذا الملف الشائك».

يشار إلى أن الأمم المتحدة كانت رعت اتفاقاً بين الجماعة الحوثية والحكومة الشرعية بخصوص رسوم الجمارك والضرائب على واردات المشتقات النفطية التي تصل إلى موائى الحديد، وتحديد هذه المبالغ في حساب خاص لاستخدامها لصف رواتب الموظفين الحكوميين في مناطق سيطرتها الجماعة.

وكانت الجماعة المدعومة إيرانيا أقدمت على قطع رواتب الموظفين الحكوميين في مناطق سيطرتها منذ أواخر 2016، رغم الموارد المالية الضخمة التي تجنيها من الضرائب والجمارك والإتاوات والرسوم المتنوعة بما فيها عائدات بيع وتسويق المشتقات النفطية في مناطق سيطرتها. وتخصص الجماعة ميزانيات تشغيلية للمؤسسات الخاضعة لها بنظر كبار قادتها المعينين في مختلف مفاصل الجهات الإدارية، حيث تسخر أغلب الأموال التي تجنيها لصلحة الجهود الحربية والإنفاق على عمليات التجنيد والاستقطاب.

ولا تكتفي الجماعة الموالية لإيران بالاستيلاء على إيرادات المؤسسات الحكومية الخاضعة لها بل تتعدى ذلك إلى الاستحواذ على كثير من الدعم الأممي والدولي الإنساني بحسب اتهامات حكومية وأممية.

وقال دوجاريك حذر المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، من احتمال توقف 31 برنامجاً للمساعدة في اليمن، خلال الأسابيع، بسبب نقص التمويل.

عدن، «الشرق الأوسط»

حولت الميليشيات الحوثية تهديدها بخصوص نهب الأموال المحجدة في فرع البنك المركزي في محافظة الحديدة الناجمة عن إيرادات الموائى في المحافظة إلى واقع بعد أن بدأت التصرف فيها لدعم مجهودها الحربي، بعيداً عن الاتفاق الذي كانت أبرمته مع الأمم المتحدة والحكومة الشرعية لتسخير هذه الموارد لصف رواتب الموظفين الحكوميين.

ونددت الحكومة اليمنية في بيان رسمي لوزارة الخارجية بالانتهاك الحوثي واتهمت الجماعة بنهب الإيرادات من رسوم استيراد المشتقات النفطية من الحساب الخاص في البنك المركزي في الحديدة والتي تصل لأكثر من 35 مليار ريال يعني (نحو 60 مليون دولار) مخصصة لصف مرتبات موظفي الخدمة المدنية. ووصفت الخارجية اليمنية في بيانها التصرف الحوثي بأنه «مخالفة صارخة لتفاهات الإجراءات المؤقتة لاستيراد المشتقات النفطية إلى ميناء الحديدة التي تم الاتفاق عليها مع مكتب المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في اليمن».

وحملت الخارجية في بيانها الجماعة الحوثية مسؤولية التخلف عن التزامها بالوفاء بالوفاء لتنفيذ الإجراءات المؤقتة والزام الحوثيين بتسليم البيانات الخاصة بالوضع الحالي للحساب الخاص.

وأكدت وزارة الخارجية اليمنية أن استمرار ميليشيات الحوثي في التمسك من تطبيق الاتفاقات والتعهدات «لنيل واضح لعدم رغبة الجماعة بالسلام واستمرارها في نهب ليس فقط المساعدات الدولية، بل أيضاً رواتب الموظفين، لصالح تغذية حربها البعثية».

وفي حين دعت الخارجية اليمنية المجتمع الدولي ومجلس الأمن إلى اتخاذ موقف جاد وحازم تجاه ممارسات وانتهاكات هذه الميليشيات، كان المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث عبر عن قلقه إزاء نيات الجماعة لسحب أموال من الحساب الخاص في فرع البنك المركزي اليمني بالحديدة.

السعودية تعمم أساور ذكية لغزل المصابين في المنزل

الرياض، «الشرق الأوسط»

تقدم السعودية خيارات التقنية في مجالات عدة، خصوصاً مع أزمة «كورونا» المستجد، حيث أطلقت تطبيقاً عبر الهواتف الذكية أطلقت عليه اسم «توكلنا» يتيح إصدار تصاريح التنقل للحالات الإنسانية والخروج للمحال الترفيهية خلال فترة منع التجول. وتوسع الجهات المعنية في البلاد خيارات الاستخدام، حيث أعلن تطبيق «توكلنا» أنه سيتيح خلال الفترة المقبلة تصريحا لممارسة رياضة المشي داخل الحي ولساعة واحدة، وأنه يعمل على إضافة خيارات أخرى، منها العزل المنزلي بدلاً من المحاجر الصحية عبر الربط بأساور ذكية.

وسيضيف التطبيق خيارات من الخدمات منها: طلب سيارة إسعاف، وتحذيرات من الاقتراب من المرضى والمصابين، والكشف الذاتي عن تظهر عليهم علامات الإشتباه، والإبلاغ عن حالات خلال ساعات منع التجول... وغيرها.

كما سيتم ربط مستخدمى التطبيق بالخدمات الاجتماعية والإنسانية، مثل «فرجت» لفك إعمار المدنيين، و«وجود الإسكان» لمساعدة الباحثين عن سكن، و«وتين» للتبرع بالدم. وشدد تطبيق «توكلنا» التأكيد على أنه لا يمنح المستخدمين المخالفات في حال تجاوز الفترة المحددة في التصريح، وأن تطبيق العقوبات النظامية من اختصاص الجهات الأمنية.

وستضاف الخيارات والخدمات الجديدة إلى خدمات سابقة؛ منها تصريح ترميم داخل الحي للاستفادة خلال منع التجول الكلي وتصريح الترميم الطارئ بعد بدء منع التجول الكلي والجزئي لمدة 4 ساعات في الأسبوع بالحد الأعلى، وتشتمل التصاريح أيضاً تصريح عمل بصدر عن جهات العمل ويظهر لك في التطبيق، وأيضاً تصريح موعد طبي ويصدر عن المنشآت الصحية.

ويعد تطبيق «توكلنا» المعتمد من وزارة الصحة، من أحدث الجهود السعودية والقطاعات المختلفة التي تهدف إلى مكافحة فيروس «كورونا» المستجد من خلال تقديم معلومات لحظية ومباشرة عن عدد الإصابات وتوفر أحدث التنبيهات والأخبار الطبية الصادرة من وزارة الصحة عن الفيروس وانتشاره وسبل الوقاية منه.

أكثر من ألف إصابة جديدة خلال 24 ساعة في الكويت ارتفاع نسبة شفاء حالات «كورونا» في السعودية إلى أكثر من النصف



التعقيم مستمر في الأسواق السعودية (واس)

ويدهورها، أعلنت وزارة الصحة العمانية تسجيل 292 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا، منها 119 لعمانيين، و173 لغير عمانيين، وبذلك يصعب العدد الكلي للحالات المسجلة في السلطنة 5671 حالة، وعدد الوفيات 26، في حين تماثل 1574 للشفاء. وأشارت الوزارة إلى وفاة مقيم يبلغ من العمر 57 عاماً، ليبلغ عدد المتوفين من هذا المرض بالبلاد 26 شخصاً.

وفي قطر، أكدت وزارة الصحة العامة، أمس، تسجيل 1637 إصابة جديدة مؤكدة بالفيروس، وتعافي 735 شخصاً في الأربع والعشرين ساعة الأخيرة، ليصل إجمالي عدد حالات الشفاء في قطر إلى 5634 حالة.

وتوزعت الإصابات الجديدة التي أعلن عنها أمس بين 57 مدينة ومحافظة، وتصدرت 5 مدن ومحافظات القائمة بـ2054 إصابة، جاء أولها الرياض بـ730 حالة، ثم جدة 526 حالة، ثم مكة المكرمة 385 حالة، ثم المدينة المنورة 296 حالة، ثم الهفوف 117 حالة، فيما سجلت 52 مدينة ومحافظة 455 إصابة. وفي سياق منطقة الخليج، سجلت الكويت أمس 342 حالة شفاء لمصابين بفيروس كورونا المستجد، ليرتفع بذلك عدد الحالات التي تماثلت للشفاء إلى 4681 حالة. كما سجلت الكويت 1073 إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الـ24 ساعة الماضية، ليصل إجمالي الإصابات إلى

لكبار السن، و87 في المائة للبالغين. وتطرق المتحدث باسم وزارة الصحة السعودية إلى أن الفحوص المخبرية الجديدة التي تمت خلال 24 ساعة هي 16130 فحصاً مخبرياً، ليصل إجمالي الفحوص المخبرية إلى 618084، مشيراً إلى ضرورة الحصول على المعلومة الصحيحة من المصادر الموثوقة، مثل الموقع الذي أطلقتته وزارة الصحة. وجدد العبد العالي التذكير بأن وسائل الخدمات كافة، سواء المنشآت الصحية أو مركز الاتصال (937) أو خدمات التطبيقات الإلكترونية، مثل تطبيقات «موعد» و«تطمئن» و«صحة»، تعمل على مدار الساعة، شتداً على ضرورة الاستفادة منها.



من داخل إحدى عربات الفحص النشط في مناطق التكدس السكاني بالسعودية (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»

وأشار الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث باسم الصحة السعودية، خلال المؤتمر الصحفي اليومي حول مستجدات فيروس «كورونا» أمس، إلى ارتفاع إجمالي المصابين في البلاد إلى 59854 حالة، وذلك بعد تسجيل 2509 حالات إصابة مؤكدة جديدة، في حين وصل إجمالي عدد الحالات النشطة إلى 27891 إصابة نشطة، منها 251 حالة حرجية، مبيناً أن 35 في المائة من الحالات المصابة بالفيروس أمس تعود لسعوديين، و65 في المائة لغير سعوديين. وأضاف أن 26 في المائة من الحالات الجديدة للإصابة، و74 في المائة للذكور، بينما سجلت 9 في المائة من الحالات للأطفال، و4 في المائة

ارتفع عدد المتعافين من فيروس كورونا المستجد في السعودية إلى أكثر من 31 ألف شخص، وفقاً لوزارة الصحة التي شددت على ضرورة الحصول على المعلومات عن المرض من مصادرها الموثوقة، والاستفادة من التطبيقات الإلكترونية. ويأتي ذلك في وقت وصل فيه إجمالي عدد الإصابات في المملكة إلى أكثر من 59 ألفاً، بعد تسجيل 2509 إصابات جديدة، بينما جرى تسجيل 9 حالات وفاة، ليرتفع عدد المتوفين إلى 329 شخصاً منذ بدء انتشار المرض، بينما تم الإعلان عن 2886 حالة تعافى، ليصل إجمالي المتعافين إلى 31634 شخصاً.

الخارجية تسمح بعودة من يحمل إقامات سارية الشهر المقبل

الإمارات تعدل قوانين التجول في أواخر أيام رمضان والعيد



الشيخ محمد بن زايد يتفقد مستشفى الإمارات الميداني لمعالجة مصابي فيروس «كورونا» (وام)

السادة صباح اليوم التالي، بعد أن كانت المدة السابقة بين العاشرة مساءً والسادسة صباحاً، فيما يبدأ تطبيق موعد برنامج التعقيم الوطني اعتباراً من مساء يوم الأربعاء 27 رمضان وحتى إشعار آخر. وأوضح الدكتور الظاهري أنه تقرر أن تفتح المراكز التجارية والمولات أبوابها من الساعة التاسعة صباحاً إلى السادسة مساءً، مع تطبيق المعايير والإجراءات والتدابير الاحترازية كافة، وهذا التوقيت ينطبق ابتداءً من 27 رمضان، فيما سيتم الإعلان لاحقاً عن التوقيعات الجديدة للمولات بعد العيد.

للهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، مستجدات الإجراءات الوطنية الاحترازية المرتبطة بقرع حلول عيد الفطر، وأعلن أنه تماشياً مع الإجراءات الوطنية المتخذة للحفاظ على أمن الوطن الصحي وسلامة المواطنين والمقيمين وصحتهم، وفي ظل ما تمت ملاحظته خلال شهر رمضان المبارك من زيادة في حالات الإصابات بمرض «كوفيد 19»، وتساهل بعض أفراد المجتمع، وعدم الاكتراث بالإجراءات والتدابير الوقائية، فقد تقرر تعديل مواعيد برنامج التعقيم الوطني، ليصبح من الساعة الثامنة مساءً إلى

الرسمي عن حكومة الإمارات، قرار وإجراءات التخفيف الجزئي من القيود على الحركة، والسماح بفتح المراكز التجارية، وبعض الأنشطة الاقتصادية الضرورية، يأتي لتحقيق توازن بين تلبية احتياجات شريحة من المجتمع، التي ترتبط أعمالها ومصدر دخلها بقطاع تجارة السلع الأساسية، وبين استمرار في الالتزام بالإجراءات الصحية الموصى بها، لذلك وضع قرار التخفيف الجزئي العديد من القيود والشروط الواجب اتباعها في الجميع. وأوضح الدكتور سيف الظاهري، المتحدث الرسمي

كما أعلنت الوزارة عن شفاء 1214 حالة جديدة لمصابين، وتعاقيهم التام من أعراض المرض بعد تلقيهم الرعاية الصحية اللازمة، منذ دخولهم المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 10791 حالة. وقالت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية والهيئة الاتحادية للهوية والجنسية، إن حاملي الإقامات السارية الموجودين خارج البلاد يمكنهم العودة إلى الإمارات، وذلك اعتباراً من 1 يونيو (حزيران) المقبل. من جهة أخرى، قالت الدكتورة أمينة الشاسسي المتحدث

إبوظبي، «الشرق الأوسط»

قالت الإمارات، أمس، إن إجراء أكثر من 38 ألف فحص ساهم في الكشف عن 873 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 25063 حالة. وأعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن 3 حالات وفاة لمصابين من جنسيات مختلفة، من تداعيات الإصابة بالفيروس، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 227 حالة.

قطر تعترف بظهور «كورونا» في سجنها المركزي

كويتاً، وأوضح مكتب الاتصال الحكومي القطري أنه منذ منتصف شهر مارس (آذار) الماضي، طبقت الجهات الصحية والأمنية سلسلة من الإجراءات الصارمة بالسجن المركزي لحماية السجناء من خطر الإصابة بفيروس كورونا والحد من انتشاره. ووفق البيان، وفي شهر أبريل (نيسان) الماضي، أصدر أمير قطر، عقواً أميرياً عن أكثر من 500 سجين، الأمر الذي أسهم في خفض عدد السجناء، حيث جاء هذا القرار مراعاة للظروف الصحية والإنسانية، في ظل الأوضاع الراهنة التي يشهدها الدولة بسبب فيروس كورونا.

وفي بيان حكومي، أعربت الدولة، أمس، عن رفضها التام «للادعاءات» التي وردت في التقرير الصادر عن منظمة هيومن رايتس ووتش حول تفشي فيروس كورونا في السجن المركزي بالبلاد، وقالت، بحسب ما أورده وكالة الأنباء القطرية في حسابها على «تويتر»: «هذا التقرير عار عن الصحة». ونشرت مكتب الاتصال الحكومي بياناً صحافياً في موقعه الإلكتروني، أمس، جاء فيه: «تم اكتشاف 12 إصابة مؤكدة بفيروس كورونا في السجن المركزي، دون تسجيل أي حالة وفاة، وتم نقل المصابين كافة إلى أحد المرافق الطبية التابعة لمؤسسة حمد الطبية التي تم تجهيزها خصيصاً

لدينا أسرة لـ96 شخصاً، والأين هناك نحو 150 سجيناً في هذا العنبر»، وفق التقرير. وأضاف السجين أن حارساً آخر أخبره، في 6 مايو (أيار)، أن 47 حالة سجلت حتى ذلك الحين. وأكد السجناء أن في عنبرهم 8 حمامات فقط لـ150 سجيناً، ونقلت المنظمة السجناء إلى أماكن أخرى، وفي مسجد السجن، وفي المكتبة، والجميع خائفون بعضهم من بعض، ولا تعرف من يمكنه أن يعيدنا، في وقت ينبغي أن نكون فيه معزولين بعضنا عن بعض، يحتجزوننا مثل الحيوانات في حظيرة»، وأكد السجناء الآخرون روايته عن الاكتظاظ. إلى ذلك، قال مايكل بيغ،

مكتظة أصلاً وغير صحية في السجن. ولفتحوا إلى أن سلطات السجن فرضت قيوداً إضافية على حصول السجناء المحبوس على الرعاية الطبية الأساسية، ما جعل السجناء الأكبر سناً والسجناء الذين لديهم حالات مرضية أكثر عرضة لخطر العواقب الوخيمة إذا أصيبوا. وبين سجين أن أحد حراس السجن أبلغ السجناء، في 2 مايو (أيار) الحالي، أن 5 من المقيمين في عنبر آخر أصيبوا بالفيروس، مما تسبب في حالة ذعر، وقال: «منذ ذلك الحين، وصل مزيد من السجناء، وربما كثير منهم مصابون بعدوى، إلى عنبرنا...»

الظروف في السجن المركزي الوحيد في قطر، «داعية سلطات البلاد إلى التحرك لاحتمال المشكلة. وذكرت المنظمة أنها قابلت في الأيام الأخيرة 6 محتجزين أجنبيات تحدثوا عن تدهور الظروف في السجن المركزي بعد الاستيلاء بإصابة سجناء عدة بالفيروس، وقال المحتجزون إن الحراس أخبروهم بشكل غير رسمي في الأسابيع الأخيرة عن التفشي المحتمل للفيروس، رغم أن السلطات القطرية لم تؤكد ذلك علناً. ونقلوا أن السلطات أغلقت وعزلت العنبر الذي حدث فيه التفشي المحتمل للفيروس، لكن ليس قبل نقل بعض المحتجزين من ذلك العنبر إلى أقسام أخرى

الدمام، «الشرق الأوسط»

اعترفت السلطات القطرية، أمس، بظهور فيروس كورونا المستجد في السجن المركزي بالدوحة، وذلك بعد ساعات من تحذير أطلقته منظمة «هيومن رايتس ووتش» بهذا الخصوص. وأفاد بيان حكومي قطري بـ«اكتشاف 12 حالة إصابة مؤكدة بفيروس كورونا في السجن المركزي، دون تسجيل أي حالة وفاة». وحذرت منظمة «هيومن رايتس ووتش» من إمكانية تعرض سجناء آخرين لخطر الإصابة بالمرض، خصوصاً مع «تدهور

صحافي جزائري يروي صراعه مع «كوفيد - 19»: الأيام الأولى أربكتني... والحمى صاحبها هلوسات



الصحافي الجزائري أكرم خريف

لتدهور سريع محتمل لحالتي»، وبدأ الصحافي يشعر بتحسن بدءاً من اليوم السادس، وانخفاض في الضغط الذي كان على رئتيه، «لم أكن أستوعب أن هذا الفيروس الحقيق قد تمكن من إبطال حاستي الشم والذوق لسدي، أدركت هذا من خلال عدم فقداني شَمَ رائحة المعجم وزالت عني أعراض الإصابة بدءاً من اليوم 14».

وانقطعت عنه بدءاً من اليوم الخامس، لكن من دون التخلي عن الإقراص المضادة للالحمى و«فيتامين (سي)». ولم تتوقف الحمى، ولم صاحبها أوجاع وهلوسة وإرهاق شديد». وكان أكرم في اتصال عبر الهاتف، مع أطباء أصدقاء رافقوه في كل مراحل مقاومة الوباء. ففكر أكرم في التوجه إلى المستشفى، «ولكنني لم أشعر بانتي في خطر على الرغم من أن حالتي كانت تزداد سوءاً يوماً بعد يوم، خلال الأيام الخمسة الأولى التي تلت الإصابة. كما أنني كنت أنفَس بشكل عادي، رغم بعض الضيق والضغط داخل صدري من حين لآخر، وفكرت في أنه من الأفضل الاستفسار عن أقرب مصلحة للاستعجال، تحسباً

الآلام، فتوقف الصداع في اليوم الرابع، اعتقد أن الفيروس أدرك أنني لن أتناول الأدوية المضادة للالتهابات، وقرر التعامل معي بطريقة مغايرة». ويزكر الصحافي أنه تخيل، أثناء مرحلة الحمى الشديدة، أن الفيروس «مخلوق مسلح يسكن يجهز به على خلق الله، وأنه بمقدوري سحقه إن أمسكت به. وبداية من اليوم الرابع قرر أن يستقر في الجهاز التنفسي، شعرت بالتهاب القصبات الهوائية وكان لدي انطباع بأن رثتي تدوران في فراغ. لم تكن لدي صعوبة في التنفس وكنت أسعل قليلاً بسرعة كبيرة، انتقلت من السعال الجاف إلى السائل من دون أن أتوقف عن أخذ الدواء المضاد للسعال،

الجزائر، بوعلام غمراسة «شهادتي ليست علمية، ولا يمكن اعتبارها بروتوكولاً علاجياً أو وقائياً، إنها مجرد وصف لأسبوعين عشتها مع وباء (كورونا). من الصعب مقارنة هذا الفيروس بالإنفلونزا، ففي حالتي استمر الوضع 14 يوماً».

وجوه خلف الأرقام

الجزائر، بوعلام غمراسة

بهذا الكلام، بدأ الصحافي الجزائري المختص في شؤون الأمن والجيش، أكرم خريف، يروي لـ«الشرق الأوسط» الأيام العصبية التي واجه فيها «كوفيد 19». يقول عن اكتشافه المرض: «كانت الأيام الثلاثة الأولى مربكة، بسبب الصداع الشديد الذي أصبته، ما جعلني أتناول بكثرة دواء يخفف من

افتتاح «قريب» للمتاحف والشواطئ وفق ضوابط معينة

مصر تشدد الإجراءات الاحترازية لمواجهة الفيروس خلال إجازة عيد الفطر

القاهرة: محمد نبيل حلمي
العامه أو الخاصة بين المحافظات، ومنعت مطلقاً تحرك المراكب النيلية أو وجود أي تجمعات أو تحركات جماعية للمواطنين».

الإجراءات المصرية لم تخل من استثناءات منحتها الحكومة لمركبات «نقل المواد البترولية أو البضائع، والطوارئ، ونقل الأموال، وعمل المصانع، ومحال الخضراوات واللحوم أو الصيدليات، والسوبر التجاري، على أن يقصر العمل بها خلال ساعات حظر الانتقالات التجارية، على أن يقصر العمل على تسليم وتسليم البضائع دون استقبال الجمهور، فضلاً عن أنشطة أخرى».

وحذرت الحكومة المصرية من أن مخالفي القرارات سيخضعون لعقوبات «بالحبس وبغرامة لا تتجاوز أربعة آلاف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين».

ويشأن الفترة التي تعقب إجازة عيد الفطر، والتي حددتها الحكومة المصرية بـ15 يوماً تبدأ من 30 من مايو الحالي، فإن الحظر سيُشهد تخفيفاً جزئياً إذ سيبدأ من الثامنة مساءً وحتى الساعة السادسة صباحاً، ويتضمن إلزام «العاملين والمتقاعدين على جميع الأسواق أو المحلات أو المنشآت الحكومية، أو المنشآت الخاصة أو



جانب من حملة مدينة تعقيم شوارع العاصمة المصرية (أ.ب.أ)

المحافظة خلال الأيام الماضية. وأفسد محمد عبد العاطي وزير الموارد المائية والري، الذي التقى المحافظ، أول من أمس، بصحة جيدة وأنه حرص على ارتداء الكمامة والقفازات خلال لقائه مع مختار». وفيما لم تعلن «الإنتاج الحربي» بياناً بشأن الحالة الصحية للوزير، فإن صفحتها الرسمية تضمنت إشارة إلى لقاء جمع الوزير محمد العصار مع المحافظ أيمن مختار في 12 مايو الحالي.

وفي سياق آخر، تناهت السلطات المصرية لعودة تدريجية للنشاط السياحي بالبلاد، في خطة تشمل تطبيقاً صارماً للإجراءات الاحترازية. وبالتزامن مع تسلم 18 فندقاً، شهادة باستيفائها ضوابط السلامة الصحية وفقاً لمعايير منظمة الصحة العالمية، وجه وزير السياحة والآثار المصري خالد العناني رسالة، بأن بلاده تعزز قريباً فتح متاحفها وشواطئها، المغلقة منذ 19 مارس (آذار) الماضي، لـ«استقبال العالم كله».

وقال عبد الفتاح العاصي، مساعد وزير السياحة والآثار للرقابة على المنشآت السياحية والفندقية، أمس، خلال الأربعة أيام الماضية قام عدد من لجان الفحص ووفقاً لوزير السياحة والآثار، خالد العناني، فإن الضوابط تشمل العاملين بالسكن والإجازات الخاصة بهم، بحيث يحصل العاملون في الفنادق الموجودة بالمدن الساحلية على إجازة كل 60 يوماً مع إجراء فحص عند قدومهم، كما تضم المنضدة المخصصة في المطاعم لـ8 أشخاص، 4 فقط، مع إلغاء التجمعات الكبرى، واقتصر الصالات الرياضية على رواد الفندق، وإلغاء البوفيه المفتوح، وزيادة درجة الكلور في البسين، والحرص على وجود مسافات بين الكراسي على الشواطئ، مع الالتزام بحد أقصى لمعدل التشغيل لا يتجاوز 50 في المائة مع قياس درجة الحرارة لرواد مطاعم الفندق بشكل منتظم.

حركة الطيران الدولي في جميع المطارات المصرية لتحين إشعار «آخر». وعلى صعيد قريب، تواصلت تداعيات إعلان إصابة محافظ

البنوك، أو في أثناء الوجود بوسائل النقل الجماعية بارتداء الكمامات الواقية. وكذلك فإنه سيتم السماح باستئناف نشاط جميع المحال التجارية والحرفية، بما فيها محال بيع السلع وتقديم الخدمات والمراكز التجارية «المولات التجارية» حتى الخامسة مساءً فقط، فيما ستواصل مصر «تعليق

مساعدات طبية مصرية لجنوب السودان

الواقية للأطقم الطبية، فضلاً عن كميات كبيرة من البان الأطفال. وأضاف أنها «تأتي تأكيداً لدور مصر الرائد تجاه الأشقاء الأفارقة، وترسيخاً لعلاقات التعاون والروابط التاريخية التي تجمع مصر بدول القارة السمراء».

وعلى متنها كميات كبيرة من المساعدات الطبية والدوائية مقدمة من مصر لجنوب السودان لمساعدتها في التغلب على فيروس كورونا في ظل الأزمات المتتالية التي تتعرض لها جمهورية جنوب السودان». وتشمل شحنة المساعدات، وفقاً للمتحدث، كميات كبيرة من الأدوية والمستلزمات الطبية والمهترات والبلات

وقال بيان نشره العقيد تامر الرفاعي، المتحدث باسم القوات المسلحة المصرية، على صفحته الرسمية في «فيسبوك»: «بتوجيهات من الرئيس عبد الفتاح السيسي، لتقديم المعاونة للأشقاء بجمهورية جنوب السودان، أصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة أوامرها بإعداد وتجهيز طائرة نقل عسكرية

القاهرة: «الشرق الأوسط»
أعلنت القوات المسلحة المصرية، أمس، إرسال مساعدات طبية إلى جمهورية جنوب السودان على متن طائرة عسكرية، بأمر من الرئيس عبد الفتاح السيسي، لمساعدتها في التغلب على فيروس «كورونا» المستجد، في ظل الأزمات المتتالية التي تتعرض لها.



رجل بملابس واقية يقوم بعمليات تعقيم في سجن عكاشة بالدار البيضاء (أ.ف.ب)

وفاة جديدة و20 إصابة بـ«كورونا» في المغرب

الرباط: «الشرق الأوسط»
أعلنت وزارة الصحة المغربية، أمس (الثلاثاء)، تسجيل حالة وفاة جديدة بالإضافة إلى 20 حالة إصابة مؤكدة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد، ليرتفع بذلك العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة بالفيروس في المغرب إلى 6972 حالة. ونقلت وكالة الأنباء المغربية عن وزارة الصحة أن عدد الحالات التي تماثلت للشفاء من المرض حتى الآن ارتفع إلى 3890 حالة بعد تماثل 132 حالة جديدة للشفاء، فيما ارتفع عدد حالات الوفاة إلى 193 حالة، بعد تسجيل حالة الوفاة الجديدة.

ونشرت وزارة الصحة الحصيلة الجديدة على بوابتها الرسمية الخاصة بفيروس كورونا» على شبكة الإنترنت. وبلغ عدد الحالات المستبعدة

وزير الصحة: عدم التقيد بالقوانين قد يقودنا لعزل بعض المناطق تمديد إجراءات التبعية العامة في لبنان



وزارة الصحة العامة سجلت 23 إصابة جديدة في لبنان أمس (أ.ف.ب)

خاصة في بقع جغرافية معينة». وأعلن الأسمر عن «إعادة تمديد حالة التبعية العامة التي أعلن تصديدها بالمرسوم رقم 6329 - 2020 اعتباراً من تاريخ 25 مايو (أيار) الحالي ولغاية 7 يونيو (حزيران) ضمناً». وقرر المجلس «الإبقاء على الأنشطة الاقتصادية التي سمح لها بإعادة العمل تدريجياً ضمن نطاقها وفقاً للمراحل الزمنية وضمن شروط ارتكزت على معايير كثافة الاختلاط وعدد المختلطين وإمكانية التعديل ومستوى الأولوية، طالباً

بيروت: «الشرق الأوسط»
معدت السلطات اللبنانية إجراءات التبعية العامة حتى 7 يونيو (حزيران) المقبل، بموازاة تسجيل 23 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد، مع تحذير وزير الصحة حمد حسن من أنه «إذا زادت الإصابات ولم نشهد تقيداً بالإجراءات؛ فيمكن أن يكون الحل بعزل بعض المناطق».

«يونيسيف» تتخوف من تأثيرات «كوفيد - 19» على ربع مليون طفل طرابلس تنهياً لحظر كلي في العيد... ومسح عشوائى للمهاجرين بينغازي

القاهرة: جمال جوهر
تتهدد العاصمة الليبية طرابلس لتطبيق حظر كلي لإجازة عيد الفطر، وسط تزاخم المواطنين على شراء مستلزمات العيد وخاصة المواد الغذائية، بينما بدأت الأطقم الطبية بمدينة بنغازي (شرق البلاد) في إجراء مسح عشوائي للمعديين من المهاجرين غير النظاميين المحتجزين بمراكز الإيواء. يأتي ذلك وسط تحذيرات أطلقتها منظمتها الصحية العالمية والأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) من تأثيرات فيروس «كورونا» على حياة الأطفال المأتمنة. ونقلت المنظمة عن ممثلها في ليبيا عبد الرحمن غندور أن «عدم المواظبة على التعميمات الروتينية يرفع نسبة الوفيات خمسة أو سبعة أيا».

بين الأطفال، ويعطي فرصة كبيرة لعودة انتشار الحصبة، وأمراض أخرى يمكن الوقاية منها»، مشيراً إلى أن «هناك حاجة ملحة إلى ضمان تدفق الأموال دون انقطاع لشراء اللقاحات لتلبية العجز الحالي». وتتحوف من «النقص الشديد في اللقاحات بليبيا مما يعرض أكثر من 250 ألف طفل للحظر الشديد، ويزداد الوضع سوءاً بسبب وباء «كوفيد - 19» واستمرار النزاع المسلح، وتعطيل خدمات الرعاية الصحية، وانقطاع التيار الكهربائي بانتظام، بالإضافة إلى نقص إمدادات المياه الآمنة، وإغلاق المدارس والمساحات المأتمنة». ونقلت المنظمة عن ممثلها في ليبيا عبد الرحمن غندور أن «عدم المواظبة على التعميمات الروتينية يرفع نسبة الوفيات

تونس تسجل أول وفاة بالفيروس منذ عشرة أيام

أوربية وأفريقية أسبوعياً، وتفرض عليهم حجراً صحياً تشرف عليه، بحسب ما ذكرت الوكالة الفرنسية. ويبلغ معدل أعمار الوفيات 67 عاماً، على ما أكدت وزارة الصحة في وقت سابق. وقد تعافى من الفيروس 819 شخصاً، في حين لا يزال هناك 178 مريضاً، بينما يعالج داخل المستشفيات ثلاثة أشخاص فقط.

تونس: «الشرق الأوسط»
أفادت وزارة الصحة التونسية، أمس (الثلاثاء)، بأن البلاد سجلت أول حالة وفاة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد منذ عشرة أيام في محافظة المهديّة (شرق)، في حين شرعت تونس منذ أسبوعين في تخفيف تدابير الإغلاق التام، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

إصابات الهند تتجاوز 100 ألف وتقفز بأسرع وتيرة في آسيا

باكستان زادت بنسبة 19 في المائة، خلال الفترة نفسها.

وقال راجموهان باندا، الأستاذ الإضافي في مؤسسة الصحة العامة في الهند، إن «التحديات ضخمة، لكن استراتيجيات ذات شقين سوف تساعد في الحد من الإصابات وتسطيح المنحنى»، مضيفاً أن ارتفاع الإصابات متوقع مع إعادة فتح الاقتصاد. وقال إنه «ينبغي التركيز الآن على الأولويات في المناطق السكنية ذات الدخل المنخفض، مع التركيز على تدابير الاحتواء على مستوى المنطقة الفرعية»، وفق وكالة الأنباء الألمانية. ومنذ أول من أمس (الاثنين)، خففت الولايات الهندية بصورة أكبر القيود على الصناعات والتاجر والمكاتب، وأعادت تشغيل وسائل النقل العام، في حين تم تعديل عمليات الإغلاق في المناطق الأكثر تضرراً في البلاد، بما في ذلك حظر السفر الجوي بين الولايات والرحلات الخارجية، حتى 31 مايو (أيار). وتواصلت الحكومة في تخفيف الأثر الاقتصادي لأكبر عملية إغلاق في العالم، الأمر الذي أدى إلى إصابة النشاط التجاري بالشلل، وخلف الملايين من العاطلين عن العمل.

نيودلهي، «الشرق الأوسط»

تجاوز عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا في الهند 100 ألف حالة حتى أمس (الثلاثاء)، ويتصاعد بأسرع وتيرة في آسيا، فيما خفف رئيس الوزراء ناريندرا مودي، تدابير الإغلاق في البلاد لتعزيز الأنشطة الاقتصادية. وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، أن عدد حالات الإصابة في الدولة الواقعة في جنوب آسيا، التي يبلغ عدد سكانها 1,3 مليار نسمة، قد وصل إلى 100328 حالة، بما في ذلك 3156 وفاة، حتى الثلاثاء، وفقاً لبيانات من جامعة «جونز هوبكنز». وذكرت وزارة الصحة، إنه تم تسجيل ما يصل إلى 5242 حالة إصابة جديدة أمس. وأصبحت الهند الآن من بين الدول الأكثر تضرراً من الوباء، حيث سجلت زيادة بنسبة 28 في المائة في حالات الإصابة منذ الأسبوع الماضي، وفقاً لتتبع وكالة «بلومبرغ» لبيانات فيروس كورونا. وسجلت جارتها ومنافستها النووية باكستان 42125 حالة، بما في ذلك 903 حالات وفاة، وأظهر التتبع أن حالات الإصابة في

البرازيل تتجاوز بريطانيا في إصابات الفيروس

العالم، خلف كل من الولايات المتحدة وروسيا على التوالي، فيما حلت بريطانيا في المرتبة الرابعة.

كورونا المسجلة في البرازيل نظيرتها في بريطانيا، حسماً أظهرت بيانات صادرة عن وزارة الصحة البرازيلية نشرت أول من أمس (الاثنين). وأظهرت البيانات إصابة 254220 شخصاً في البرازيل بالفيروس فيما توفي 16792 شخصاً متأثرين بالمرض. ووفقاً لإحصاء عالمي أجرته جامعة جونز هوبكنز وفرمها الولايات المتحدة فإن عدد حالات الإصابة بالمرض في البرازيل تتجاوز حالياً بريطانيا، التي سجلت أكثر من 247 ألف إصابة. وأصبحت البرازيل، وفقاً للإحصاء، في المرتبة الثالثة من حيث عدد الإصابات في

ريو دي جانيرو - لندن، «الشرق الأوسط»

تجاوز عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا المسجلة في البرازيل نظيرتها في بريطانيا، حسماً أظهرت بيانات صادرة عن وزارة الصحة البرازيلية نشرت أول من أمس (الاثنين). وأظهرت البيانات إصابة 254220 شخصاً في البرازيل بالفيروس فيما توفي 16792 شخصاً متأثرين بالمرض. ووفقاً لإحصاء عالمي أجرته جامعة جونز هوبكنز وفرمها الولايات المتحدة فإن عدد حالات الإصابة بالمرض في البرازيل تتجاوز حالياً بريطانيا، التي سجلت أكثر من 247 ألف إصابة. وأصبحت البرازيل، وفقاً للإحصاء، في المرتبة الثالثة من حيث عدد الإصابات في

العدد الإجمالي للمصابين يقترب من 125 ألفاً تحقيق إيراني يحمل «خطوط الطيران» مسؤولية تفشي «كورونا»

في المراكز المتخصصة لعلاج مرضى الوباء.

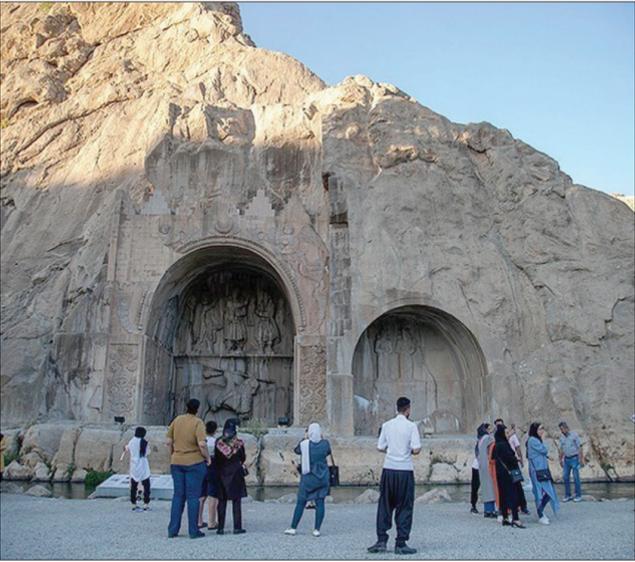
وتقول السلطات إن 716 ألفاً و176 شخصاً خضعوا لفحص تشخيص فيروس «كوفيد-19».

وجدد جهانبور عبارة «الأيام السبعة الأخيرة» في وصف أوضاع محافظة الأحواز، لكن «لا تزال (حمرأ)، لكن نظراً للإجراءات المتناسبة وفرض القيود نتوقع أن نحصل على ردود إيجابية من المحافظة بين 7 و10 أيام».

وفي هذا الأسبوع، أعلنت وزارة الصحة عن حالة الإنذار في 5 محافظات، هي لرستان وشمال خراسان وكرمان وبلوشستان وكرمانشاه، في وقت أصر فيه مسؤولون حكوميون على استمرار المسار النزولي لعدم الإصابات.

وقال المتحدث: «الأوضاع مستقرة نسبياً نظراً للإجراءات التي تم اتخاذها»، منوها بأن ذلك «يتطلب استمرار العمل بالمعايير الصحية على المستويين الفردي والاجتماعي».

وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، أن عدد حالات الإصابة في الدولة الواقعة في جنوب آسيا، التي يبلغ عدد سكانها 1,3 مليار نسمة، قد وصل إلى 100328 حالة، بما في ذلك 3156 وفاة، حتى الثلاثاء، وفقاً لبيانات من جامعة «جونز هوبكنز». وذكرت وزارة الصحة، إنه تم تسجيل ما يصل إلى 5242 حالة إصابة جديدة أمس. وأصبحت الهند الآن من بين الدول الأكثر تضرراً من الوباء، حيث سجلت زيادة بنسبة 28 في المائة في حالات الإصابة منذ الأسبوع الماضي، وفقاً لتتبع وكالة «بلومبرغ» لبيانات فيروس كورونا.



موقع أثري يستقبل سياحاً في كرمانشاه التي تشهد حالة طوارئ في أزمة «كورونا» أول من أمس (تسنيم)

بالفيروس، في 24 ساعة، فيما أودي مرض «كوفيد-19» بحياة 62 شخصاً. وتطلب ما لا يقل عن 20 في المائة من الإصابات الجديدة، ما يعادل 424 حالة، العلاج في المستشفيات، وفقاً للمتحدث باسم وزارة الصحة، كيانشوش جهانبور.

ونوه المتحدث بأن 10 محافظات إيرانية من أصل 31 محافظة انتشر فيها الوباء، لم تسجل أي حالة وفاة، فيما سجلت 6 محافظات أخرى حالة وفاة واحدة.

وقال زالي: «لم نتوصل لانخفاض نسبي مستمر في طهران»، مضيفاً أن «الدينا الجزء الأكبر من الإصابات الجديدة، لذلك ما زالت طهران بؤرة للتلوث، وهناك من هم معرضون للخطر».

إغلاقها المدينة في بداية تفشي الوباء.

وكان تحقيق لهيئة الإذاعة البريطانية، نشر مطع هذا الشهر، قد سلط الضوء على إسهام الطيران الإيراني في تفشي الوباء بالمنطقة، عبر رحلات من وإلى الصين، ومن إيران إلى دول المنطقة.

وقبل ذلك، طالب نواب في البرلمان بفتح تحقيق قضائي حول تسيير رحلات شركات الطيران الإيرانية، خصوصاً شركة «ماهان» التي تربطها صلات وثيقة بجهاز «الحرس الثوري».

في الأثناء، أعلنت وزارة الصحة أمس، تشخيص إصابة 2111 شخصاً

وذكرت أنه رغم إعلان أولى حالات وفاة في قم بالتزامن مع تفشي الإنفلونزا هناك، فإن نتائج الأبحاث تشير إلى أن الفيروس دخل عبر محافظة جيلان الشمالية، إحدى البؤر الخلال قبل تازم الأوضاع في إيران.

وتابعت محرز: «نظراً لاستمرار حركة الطيران بين إيران والصين، فإن الحدث كان من الممكن وقوعه في نقطة من البلاد».

وعلى ضوء ما ذكرته الاختصاصية الإيرانية، وجهت وسائل إعلام إيرانية لوما إلى وسائل الإعلام الغربية وأوساط داخلية بسبب انتقادات الحكومة لعدم

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

بعد 90 يوماً على إعلان أولى حالات وفاة وتفشي فيروس «كورونا»، أثارت مواقع إيرانية مرة أخرى تساؤلات حول البؤرة الأولى لتفشي الوباء في البلاد، فيما ارتفع العدد الإجمالي للإصابات إلى 124 ألفاً و603 حالات، فيم بلغت الوفيات 7119 حالة حسب آخر إحصائية معلنة من وزارة الصحة الإيرانية أمس. وتناقلت مواقع إيرانية مقتطفات من حوار أجريته رئيسة «مركز أبحاث الإيدز والأمراض المعدية»، منو محرز، مع مجلة «انديشه بوياء» حول الجدل الدائر بشأن بؤرة الوباء وخلفيات انتقاله من الصين إلى إيران.

ولفتت محرز، في رد على سؤال حول ما إذا كانت مدينة قم البؤرة الأولى لتفشي الفيروس، إلى تشكيل لجنة تحقيق خاصة بوزارة الصحة لتتبع أثر الوباء.

وقالت إنه «في البداية قالوا إن تاجراً عربياً ينشط بين إيران والصين، نقل الوباء، بعد ذلك توصلت المجموعة إلى أنه قد يكون أحد الطلاب الذي زار أهله بمحافظة جيلان وراء نقل الفيروس».

وأشارت المختصة إلى سيناويو آخر جري تداوله وهو أن «يكون الوباء انتقل عبر عمال صينيين، عادوا إيران بعد عطلة رأس السنة الصينية»، ولكنها أشارت ضمناً إلى تأكيد التحقيقات التهم الموجهة لـ «خطوط الطيران»، قائلة إن إيران «لم تغلق الحدود الجوية مع الصين، على خلاف الدول الأخرى».

الصين وروسيا وأوروبا ترفض تهديدات ترمب للمنظمة

توافق دولي على إجراء «تقييم مستقل» للاستجابة الأممية لـ «كورونا»

أن التعاون الدولي بات الآن أكثر أهمية من أي وقت مضى للتصدي لوباء كوفيد - 19 الذي لا يعرف الحدود.

وأثنى مسؤولون أوروبيان من خلال بيان مشترك، على الدور الريادي الذي لعبته منظمة الصحة العالمية في التعامل والاستجابة للوباء، وفقاً إلى أن الاتحاد الأوروبي قد نجح بجمع مبلغ 7,4 مليار يورو من مختلف الأطراف الدولية من أجل البحث عن علاجات ولقاحات للوباء، «وفي المستقبل يتعين استخلاص الدروس من هذا الوباء».

وفي البيان، نوه جوزيب بوريسل منسق السياسة الخارجية، ومفوضة شؤون الصحة ستيليا كيرياكيدس، باهمية العمل، عندما يأتي الوقت المناسب، على إجراء تحقيق مستقل لمعرفة منشأ الوباء وكيفية انتشاره.

ذكر أن الاتحاد الأوروبي يركز في وقت سابق على ضمان عدم لوم أي طرف والتفكير على حشد الجهود لمحاربة الفيروس، «في التعاون الدولي هو أفضل سبيل لمحاربة وباء كوفيد - 19 وباقي الأوبئة»، وفق تعبير مسؤوليه.

مقاطعة بضائع أستراليا مما دفعها لإتهام الصين «بالإكراه الاقتصادي».

وأعتبر الكثيرون أن التعريفات على صادرات الشعير التي أعقبت ذلك وسحب تراخيص العديد من أكبر شركات تصنيع اللحوم الأسترالية بمثابة رد انتقاصي.

والخلاف قد يقوض خطط أستراليا للسماح باستئناف مزيد من الأنشطة العامة هذا الأسبوع في إطار المرحلة الأولى من خطة من ثلاث مراحل تطبيقها الحكومة لإعادة فتح الشركات والمدارس والمطاعم وغيرها من الأنشطة لدعم الاقتصاد.

وقال وزير التجارة الأسترالي سايمون برمنجهام لشبكة سكاي نيوز عندما سئل التعليق على هذا التصريح: «أستراليا لن تدخل في تسييس رخيص لمسألة بقدر أهمية كوفيد - 19». وأضاف «كنت أتصور أن يكون الرد المناسب من سفير الصين لدى أستراليا هو الترحيب بهذه النتائج والترحيب بفرصة أن نعمل جميعاً سوياً على هذه القضية المهمة».

وقال الرئيس الصيني شي جينبينغ لجمعية الصحة العالمية، وهي هيئة صنع القرار بمنظمة الصحة، إن الصين ستدعم مراجعة شاملة بعد السيطرة قائم لم تعرفه الولايات وكان السفير الصيني قد حذر في وقت سابق من إمكانية

وأضافت ماتفبينكو: «باتأكيد ليس هناك سبب اليوم لإجراء محاكمة استعراضية أو نوع من التحقيق لتدمير هذا الشيء المفيد (منظمة الصحة العالمية) الذي تطوره البشرية منذ عقود».

سجال الصين وأستراليا

وفي سياق السجال نفسه، تبادلت أستراليا والصين انتقادات وعبارات لأذعة أمس وسط خلاف دبلوماسي محتم سبب تايبيد أستراليا فتح تحقيق عالمي في منشأ فيروس كورونا المستجد، في الوقت الذي سجلت فيه مائة وفاة بمرض كوفيد - 19 الناتج عن الإصابة بالفيروس.

وظفي الخلاف على نجاح أستراليا النسبي في احتواء تفشي الجائحة بعد احتدامه مع الصين، أكبر شريك تجاري لها، إثر قرار جمعية الصحة العالمية تأييد فتح التحقيق. وفي بيان اتسم بحشونة غير مهودة وصدر في نفس الأوقات الذي فرضت فيه الصين تعريفات عالية على صادرات أستراليا من الشعير، قالت السفارة الصينية

الأزمة»، مشيرة إلى أن «الجهود متعددة الأطراف للتحقيق للوحدة القابلة للتطبيق للوفز في هذه المرحلة».

وفي موسكو، أعربت مسؤولية روسية رفيعة المستوى عن دعم بلادها لمنظمة الصحة العالمية والمنظمات المعنية، الدائر مع ترمب.

وقالت كاترينا ماتفبينكو رئيسة مجلس الاتحاد الروسي، في مقابلة مع وكالة «إنترفاكس» الروسية نشرت لها أمس (الثلاثاء) إن «روسيا تعارض مثل هذه التحقيقات الملقفة والاتهامات التي لا أساس لها. نحن ضدها بشكل قاطع». ويتهم ترمب الصين بالسعي للنتس على وباء فيروس كورونا عندما كان مصوراً داخل البلاد. كما يتهم منظمة الصحة العالمية بمساعدة الصين في تضليل الرأي العام.

وشددت ماتفبينكو، التي وصفت منظمة الصحة العالمية بأنها واحدة من أهم الهيئات التابعة للأمم المتحدة، على أن الوقت ليس ملائماً بالتأكد العالمي البداء محاكمة استعراضية، بينما يكافح العالم ضد فيروس كورونا.

الصحية، وتطوير الأدوية العلاجية والتطعيمات وتقديمها». وكشف كاتو أثناء الاجتماع السنوي انطلق أول من أمس الاثنين ولدة يومين، أن اليابان ستساهم بمبلغ 280 مليون دولار لمنظمة الصحة العالمية بشأن منظمة المعنية، للتعامل مع الوباء.

وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية تشاو لييجان إن ترمب، الذي هدد بتجميد مساهمة بلاده المالية في منظمة الصحة العالمية بشكل دائم ما لم تفتح استقلاليتها عن بكين، يهدف إلى «تشويه صورة الصين» و«التهزيب من مسؤولياته» المرتبطة بالتزاماته حيال المنظمة.

وكذلك، أعلنت المفوضية الأوروبية دعمها للمنظمة. وقالت المتحدث باسم المفوضية الأوروبية فيرجيني باتوردا على سؤال حول تصريحات ترمب الأخيرة بشأن منظمة الصحة: «هذا وقت يظهر التضامن بدلا من توجيه أصابع الاتهام أو تقويض التعاون متعدد الأطراف». وأضافت في مؤتمر صحافي: «الاتحاد الأوروبي يدعم التعاون الدولي خلال هذه

ونص القرار على وجوب التحقيق في الخطوات التي قامت بها المنظمة وإطرائها الزمنية فيما يتعلق بوباء كوفيد - 19».

ولم تنأ الولايات المتحدة بنفسها من الإجماع كما كان يخشى البعض بعدما انتقدت منظمة الصحة العالمية في اليوم الأول من الاجتماع الاثنين، وهاجمت الصين على خلفية دورها في تفشي الوباء.

وأكد وزير الصحة الياباني أنه يجب على منظمة الصحة العالمية أن تقدم تقييما «محيادا» ومستقلا» لمراجعة استجابتها لأزمة فيروس كورونا المستجد، وتحديد مصدر وطريقة انتقاله، وذلك بحسب ما أورده هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية (إن.إتش.كيه) أمس الثلاثاء.

وأوضح وزير الصحة الياباني كاتو كاسونوبو، أثناء الاجتماع السنوي لمنظمة الصحة العالمية، والذي عقد عبر تقنية الفيديو، الجهود التي تبذلها بلاده لمكافحة الفيروس. وقال: «من الآن فصاعداً، نتأكد اليابان أنه سيكون من الضروري تطبيق استراتيجيات خروج قوية، وتعزيز إجراءات الاختبار وأنظمة الرعاية

بلجيكا؛ عبد الله مصطفى عواصم، «الشرق الأوسط»

تلقت منظمة الصحة العالمية دعماً دولياً مقابل الحملة التي شنها عليها الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الذي هدد بانسحاب بلاده منها وقطع تمويلها نهائياً إذا لم تلتمز المنظمة الأممية بدخال تحسينات جوهرية» خلال مهلة 30 يوماً.

وانتقد ترمب المنظمة بسبب إدارتها لأزمة فيروس كورونا المستجد وتساهلها مع الصين، فيما توافقت الدول الأعضاء في المنظمة أمس (الثلاثاء) على إجراء تقييم مستقل لاستجابتها للوباء.

وتبنت الدول التي شاركت في الاجتماع السنوي لمنظمة الصحة العالمية، الذي انعقد عبر الإنترنت للمرة الأولى، قراراً بالإجماع يدعو لاستجابة مشتركة للأزمة. ودعا القرار الذي قدّمه الاتحاد الأوروبي إلى «تقييم محايد ومستقل وشامل» للاستجابة الدولية للوباء الذي أصاب أكثر من 4,8 مليون شخص حول العالم وأودى بأكثر من 318 ألفاً.

«الصحة العالمية» ترجئ اجتماعها إلى الخريف على وقع الخلاف الصيني - الأمريكي

كإجراء وقائي ضد كورونا. وقال: «لتناول دواء الزنك وهيدروكسي كلوروكين.. إنني بخير، وأتلقى الكثير من المكالمات الإيجابية حول هذا الموضوع فما الذي يمكن أن نخسره».

وسارع البيت الأبيض في أعقاب تصريحات ترمب إلى نشر تقرير للطبيب شون كوكلي الطبيب الخاص بالرئيس الأميركي، أشار فيه إلى أن نتائج اختبار الإصابة بفيروس كورونا جاءت إيجابية لبعض العاملين بالبيت الأبيض المخرين من الرئيس. وأضاف أن الرئيس يتمتع بصحة جيدة وليست لديه أية أعراض ويتم إجراء اختبارات له بشكل منتظم وجميعها جاء نتيجة سلبية. وأوضح أنه بعد مناقشات ضخمة بينه وبين الرئيس حول استخدام عقار هيدروكسي كلوروكين «وصلنا إلى نتيجة أن فوائده أكثر من مخاطره».

صمته للانتخابات الرئاسية التي أصبحت على الأبواب وتعتّر إدارته في احتواء الوباء بعد أن تجاوز عدد الوفيات الأمريكية 90 ألفاً. وزاد عدد الإصابات المؤكدة عن 1,5 مليون، وسط مشهد متدهور قائم لم تعرفه الولايات المتحدة منذ ثلاثينيات القرن الماضي.

وكان المناطق بلسان الخارجية الصينية زاوليجان قد صرّح أمس (الثلاثاء) بأن الرئيس الأميركي «يحاول يائساً التقليل أوأخر الخبرف المقبل. وتجدر الإشارة إلى أن هذه هي المرة الأولى التي تخصص فيها المنظمة جمعيتها السنوية لموضوع واحد منذ تأسيسها في أعقاب الحرب العالمية الثانية.

ترمب والدواء وكان ترمب أعلن مساء الاثنين، أنه يتعاطى الدواء منذ أسبوعين

بأنها أخطأت في تقدير خطره. ويقول مصدر دبلوماسي أوروبي رفيع، إن الرد الصيني على الموقف الأخير للرئيس الأميركي «نزل كالصاعقة في الأوساط الأوروبية» التي تجهد منذ أسابيع لتجريد جبهة المواجهة المفتوحة بين واشنطن وبكين حول أزمة «كوفيد - 19»، والتي عاقت آمالاً كبيرة على مشروع القرار الذي قدمته أمام جمعية الصحة العالمية بهدف تخفيف حدة التوتر بين الطرفين الأميركي والصيني اللذين كانا قد أبديا استعداداً للتفاوض مع مساعي التهدئة التي قادتها ألمانيا وفرنسا.

ويضيف المصدر الأوروبي الذي أشرف على مفاوضات الشوط الأخير حول مشروع القرار إن الرد الصيني هو تماماً ما كان يتخظره الرئيس الأميركي بعد تصعيد الأخير الذي يدرجه المراقبون في سياق

التقييم شاملاً لا بد أن يتناول الاستجابة الكاملة لجميع الأطراف: «الأمريكي اعتبرته واشنطن عمراً من قناتها وتلميحا إلى سوء إدارتها للأزمة؛ ما استدعى الرد العاجل والإنذار الذي أعلنه الرئيس الأميركي من البيت الأبيض.

وكان التقرير الأول الذي وضعته لجنة التقييم الاستشارية في منظمة الصحة، وهي هيئة مستقلة داخل الهيكل التنظيمي للوكالة، قد أشار إلى أن المنظمة أعلنت تحذير الطوارئ العالمي في 30 يناير (كانون الثاني) الماضي بعد زيارة تيدروس إلى الصين وتأكيد الخبراء بأن الفيروس ينتقل بين البشر، وأن انتشاره على الصعيد العالمي بات وشيكا. لكن يشير التقرير أيضاً إلى أن البلدان لم يتحرك معظمها بالسرعة الكافية والتدابير اللازمة لمواجهة الوباء واحتوائه، وأن حكومات كثيرة تعترفت اليوم

من الشهر الماضي تعليق التمويل الأميركي للمنظمة التي تساهم الولايات المتحدة بما يقارب 20 في المائة من ميزانيتها العادية؛ وذلك بسبب ما وصفه بأنه «سوء ظهير في الإدارة وتعمد عدم كشف الحقائق حول تفشي الوباء في مراحل الأولى».

لكن لدى إعلان المدير العام للمنظمة عن موافقة على قرار الاتحاد الأوروبي، الذي يحظى بتأييد بلدان الاتحاد الأفريقي، وكندا، وروسيا، والمملكة المتحدة، والبرازيل، وأستراليا، واليابان، لإجراء تقييم تدريجي ومستقل ومحايد وشامل للمنظمة، قال «سبادر» في أقرب وقت مناسب لاستعراض العبر المستخلصة والخبرة المكتسبة ولرفع توصيات إلى الدول الأعضاء تساعد على تحسين الاستجابة والجهودية على الصعيدين الوطني والعالمي في مواجهة الجائحة». ثم أضاف «لكي يكون هذا

مدريد، شوقي الرئيس واشنطن، هبة القدس

لم تنفع المبادرة الاستباقية التي قام بها المدير العام لمنظمة الصحة العالمية ظهر أول من أمس (الاثنين) في الجلسة الافتتاحية للجمعية السنوية للمنظمة، في التخفيف من حدة هجوم الإدارة الأميركية على الوكالة الدولية بسبب من «عدم استقلاليتها المقلقة تجاه الصين»، كما جاء في الرسالة التي بعث بها الرئيس دونالد ترمب إلى رئيس المنظمة مساء الاثنين، مهدداً بقطع التمويل عنها بشكل دائم وإعادة النظر في انتماء الولايات المتحدة إلى عضويتها «إذا لم تحصل تحسينات جوهرية مهمة في الثلاثين يوماً المقبلة».

وكان الرئيس الأميركي قد كشف عن مضمون الرسالة من البيت الأبيض بعد ساعات من الكلمة التي ألقاها المدير العام

الصين «تقرب» من عقار يكبح تفشي «كورونا»

بكين: «الشرق الأوسط»

يطور مختبر صيني عقارا يعتقد أن لديه القدرة على وقف تفشي فيروس «كورونا» المستجد (كوفيد - 19). ويقول باحثون إن العقار الذي يجري العلماء اختبارات عليه في جامعة بكين لن يخفف فترة التعافي للمصابين فحسب، بل بإمكانه كذلك توفير مناعة قصيرة الأمد من الفيروس. وظهر الوباء أول مرة في الصين وأواخر العام الماضي قبل أن يتفشى حول العالم، مطلقا سباقا دوليا للعثور على علاجات ولقاحات. وقال مدير مركز بكين للإبداع المتقدم في علوم الجينوم ساني شي لوكالة الصحافة الفرنسية أمس (الثلاثاء) إن «العقار نجح في مرحلة الاختبارات التي أجريت على الحيوانات». وأضاف «عندما حقننا الفئران المصابة بأجسام مضادة محددة، انخفض الحمل الفيروسي يعامل قدره 2500، وهذا يعني أن لهذا العقار المحتمل تأثيرا علاجيا». ويستخدم العقار أجساما مضادة محددة، ينتجها جهاز المناعة البشري لمنع الفيروس من إصابة الخلايا، والتي عزلها فريق شي من دم 60 مريضا تعافوا. وتشير دراسة أجريت على أبحاث الفريق ونشرت الأحد في مجلة «سيل العلمية» إلى أن استخدام الأجسام المضادة يوفر «علاجاً» محتملاً للمرض ويقتصر فترة التعافي. وقال شي إن فريقه عمل «ليل نهار»

بحثا عن الجسم المضاد. وتابع: «تكن خبرتنا في علوم الجينوم أحادية الخلية بدلا من المناعة وعلم الفيروسات. عندما أدركنا أنه بإمكان النهج الجينومي المعتمد على الخلية الواحدة إيجاد جسم مضاد محدد بشكل فاعل غمرتنا السعادة». وأضاف أنه من المتوقع أن يكون العقار جاهزا للاستخدام في وقت لاحق هذا العام وفي الوقت المناسب لمواجهة أي تفش محتمل خلال الشتاء للفيروس، الذي أصاب 4,8 مليون شخص حول العالم وأودى بأكثر من 315 ألفا. وأفاد بان «التخليط جار لبدء التجارب السريرية». مضيفاً أنها ستجري في أستراليا وغيرها من الدول بما أن عدد الإصابات تراجع بشكل كبير في الصين، ما يعني أن عدد الناس الذين يمكن إجراء الاختبارات عليهم تراجع. وقال: «نأمل أن تتحول هذه الأجسام المضادة المحددة إلى عقار متخصص يمكنه وقف الوباء». وقال مسؤول صحي الأسبوع الماضي إن لدى الصين حاليا خمسة لقاحات «كورونا» محتملة في مرحلة الاختبار. لكن منظمة الصحة العالمية حذرت من أن تطوير لقاح قد يستغرق ما بين 12 و18 شهرا. وأشار العلماء كذلك إلى الفوائد المحتملة للبلازما المأخوذ من أشخاص تعافوا وطورا أجساما مضادة لفيروس يمكن دفاعات الجسم من مهاجمته. واستخدم علاج البلازما على أكثر من 700 مريض في الصين، في عملية

كيفية عمل اختبار الأجسام المضادة لفيروس «كورونا المستجد»

اختبار طوره شركة الأدوية السويسرية روش ويمكن أن يحدد - بدقة 99.8 في المائة - ما إذا كان الشخص أصيب فعلاً بفيروس سارس-CoV-2* وربما تكونت عنده مناعة ضد الفيروس

اختبار الأجسام المضادة
ELECSYS ANTI-SARS-COV-2

1 تؤخذ عينة دم من المريض وترسل إلى المختبر

2 يقوم المختبر بإعداد العينة عن طريق تطويرها في جهاز الطرد المركزي للحصول على المصل / البلازما - المكون السائل في الدم الذي يحتوي على الأجسام المضادة

3 عينة مصل / بلازما يتم تحميلها إلى جهاز التحليل وتخلط بكواشف كيميائية تحتوي على مستضد SARS-CoV-2 - جزئ، فريد يعمل كهدف عندما تستجيب المناعة للفيروس

4 الأجسام المضادة في العينة تعلق / تلتحم بالمستضدات وهذا التفاعل الكيميائي ينتج ضوءاً يقوم جهاز التحليل باكتشافه

5 تعود نتيجة الاختبار بشأن وجود الأجسام المضادة في غضون 18 دقيقة تقريبا

المصدر: Roche * فيروس كورونا 2 المرتبط بالخلل التنسجي العادة الجديدة المصدر: USAF/Bryan Rippe المصدر: غرافيك تيزو (الشرق الأوسط)

ترجيح بريطاني لضعف قدرة الأطفال على نقل الفيروس

لندن: «الشرق الأوسط»

قال خبيران بريطانيان بارزان في علوم الأوبئة، أمس (الثلاثاء)، إن هناك دلائل مبدئية على أن الأطفال ربما لا ينقلون فيروس «كورونا المستجد» مثل الكبار، لكنهما حذرا من أن المناعة البشرية قد لا تصمد طويلا. ومع محاولات أوروبا والولايات المتحدة العودة للعمل بعد الموجة الأولى من تفشي الفيروس، يسعى زعماء العالم إلى تحديد متى يمكن للأطفال والتلاميذ العودة لدراساتهم بأمان. وقالت الدكتورة روزاليند إيجو، وهي عضو في لجان توجيه النصح إلى الحكومة البريطانية بشأن أسلوب التعامل مع الأمراض المعدية، أمام أعضاء مجلس اللوردات بالبرلمان البريطاني، إن الدلائل تشير إلى أن الأطفال ربما لا ينقلون العدوى مثل الكبار. وقالت إيجو، من كلية لندن للصحة والطب الاستوائي: «نعتقد أن الأطفال أقل عرضة للإصابة به حتى الآن لكن هذا ليس مؤكداً، نحن متأكدون جداً أن الأطفال أقل عرضة لتداعياته الخطيرة وهناك إشارات على أن الأطفال أقل نقلاً للعدوى ولكن ذلك غير مؤكد».

وقال جون إدموندز عضو مجموعة الاستشارات العلمية البريطانية أمام اللجنة العلمية بمجلس اللوردات، إنه «من المذهل أن الأطفال لا يلعبون فيما يبدو دوراً يذكر في تفشي فيروس (كورونا المستجد)». وأضاف إدموندز، الأستاذ بكلية لندن للصحة والطب الاستوائي: «من غير المعتاد ألا يكون للأطفال دور يذكر في نقل العدوى لأنهم يلعبون دوراً رئيسياً في أغلب الأمراض التنفسية الفيروسية والبكتيرية، لكنهم لا يفعلون في هذه الحالة على ما يبدو». وتابع: «هناك حالة تفشٍّ واحدة فقط مرتطة بمدرسة - وهذا مدهل». لكنه أضاف أنه ربما كان هناك نيبا غير سار، وهو أن المناعة البشرية المقاومة لفيروس «كورونا المستجد» قد لا تصمد طويلاً.

أول لقاح يجرب على البشر يعزز فرص مواجهة الوباء

القاهرة: حازم بدر

قطعت الولايات المتحدة خطوة هامة نحو الوصول لإنتاج أول لقاح لفيروس «كورونا المستجد»، بعد إعلان شركة أميركية أن لقاحها الذي يعتمد على استخدام الشفرة الوراثية لأحد أجزاء الفيروس، تمت تجربته على 8 متطوعين في مرحلة أولى من التجارب السريرية. وتتضمن التجارب السريرية 3 مراحل ينبغي أن تخوضها اللقاحات والأدوية للحصول على تصريح

بالاتخدام، وبينما وصل اللقاح الأميركي إلى المرحلة الأولى من التجارب السريرية، لم تغادر اللقاحات التي تعمل عليها فرق بحثية أخرى حول العالم مرحلة التجارب الحيوانية التي تسمح لها بالانتقال للمرحلة الأكثر تقدماً من التجارب السريرية. وبالتزامن مع تقارير نشرتها وسائل إعلام بريطانية عن فشل اللقاح الذي تعمل عليه جامعة أكسفورد البريطانية في توفير التحصين اللازم ضد الإصابة بالفيروس، في تجربة

أجريت على القرد، وعدم ظهور أي جديد عن نتائج التجارب الحيوانية التي تجرى على اللقاح الذي تقوم بتطويره شركة «سينوفاك بيوتك» الصينية، أعلنت شركة «موديرنا» الأميركية، أول من أمس، عن تحقيق نتائج إيجابية في المرحلة الأولى من التجارب السريرية التي تجرى على اللقاح الذي تقوم بتطويره، ويحمل اسم «إم آر إيه - 1273».

وتعد هذه المشروعات الثلاثة لإنتاج اللقاحات هي الأكثر تقدماً من بين 80 مشروعاً يتم العمل عليها، ولكن المشروع الأميركي هو الأول الذي يأخذ خطوة نحو التجريب على البشر. وتعمل الفرق البحثية في جميع أنحاء العالم على تقنيات مختلفة في تطوير اللقاح، من قتل الفيروس واستخدامه في اللقاح كما يحدث مع الإنفلونزا، إلى استخدام مقتطف صغير من الشفرة الوراثية للفيروس يتم حقنها في المريض.

ويستخدم اللقاح الأميركي تقنية الشفرة الوراثية، وتقول الشركة في بيان،



في الذكرى الثالثة لمبايعته ولياً للعهد

نَحْمَدُكَ يَا وَلِيَّ الْعَمَلِ

بمناسبة ذكرى مبايعة

صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

سائلين الله أن يديم نعمته الأمن والأمان في بلادنا

شملت الحجز على أمواله ومنع الحكومة من التعاقد معه

إجراءات ضد رامي مخلوف بعد انهيار المفاوضات في دمشق

كانون الأول) الماضي ضماناً لاموال تتعلّق به «تهريب ضريبي». ذلك القرار، كان ضمن سلسلة من الإجراءات التي بدأت في أغسطس (آب) الماضي، لتفكيك شبكات مخلوف، وشملت وضع بد الحكومة على «جمعية البستان» التي يرأسها وشكّلت «الواجهة الإنسانية» لأعماله، وحلّ الميليشيات التابعة لها والسيطرة على شركات أخرى، بينها «السوق الحرة»، إضافة إلى إلغاء رخصة «الحزب السوري القومي الاجتماعي» الذي ينتمي إليه أفراد عائلة مخلوف تاريخياً، وكانوا ممثلين في الحكومة ومجلس الشعب (البرلمان).

في خضمّ الحملة، كانت المرة الوحيدة التي يلحم الأسد إلى ذلك، عندما قال في نهاية أكتوبر (تشرين الأول): «في القطاع الخاص، طلب من كل من هدر أموال الدولة أن يعيد الأموال (...) تريد أموال الدولة أولاً قبل أن نلاحق ونحوّل إلى القضاء».

خارج البلاد، بعدما قدّم شقيقه إيهاب استقلالته من منصب نائب رئيس مجلس الإدارة، كي لا يوقع على شروط الخصوم... «الأخريين». هون لن يوقع، كما قال، وابنه المخول بالتوقيع غير موجود.

جاء قرار خميس وحمدان ضد رامي مخلوف، ببناء على اقتراح وزارة المواصلات، ضماناً للمستحققات المترتبة لـ«هيئة الاتصالات» من شركة «سيريانتل» لسداد 185 مليون دولار. لم يكن هذا قرار الحجز الأول، ذلك أن وزارة المال حجّزت على أمواله المنقولة وغير المنقولة في 19 ديسمبر

«فيسبوك» وثيقة وتوضيحاً «يكذب فيها ما ساقته هيئة الاتصالات حول رفض شركته سداد المبالغ المستحقة عليها للخزينة العامة»، والوثيقة التي كشفتها مخلوف تعود إلى 10 مايو (أيار) الحالي، وأظهرت استعداد «سيريانتل» لتسديد المبالغ المفروضة عليها، وتطلب من «هيئة الاتصالات» تحديد مبلغ الدفعة الأولى، ومبالغ الأقساط الأخرى، والفوائد المترتبة عليها.

«الهيئة»، وهي الواجهة الأخرى لـ«الحرب»، قابلت الرد بوثيقة أخرى، إذ وزعت واحدة تعود إلى 16 مايو، من الإدارة التنفيذية في شركة «سيريانتل»، وقع عليها 5 مديرين في الشركة، لإعلام «هيئة الاتصالات» برفض تمويلهم على طلباتها، ورفض رئيس مجلس الإدارة مخلوف منحهم القروض لتوقيع الاتفاق.

هذا كان أشبه بالتلويح لرامي بـ«انسحاق» في شركته. من جهته، ردّ بان عيّن ابنه الثاني علي المقيم



قرار وزير المال السوري الحجز على أموال رامي مخلوف أمس

بتمسكها بأن تدفع «سيريانتل» كامل المبلغ، واصل مخلوف الاتيين تصعيده، ونشر على حسابه في

وعندما ردت «الهيئة» حصرية مع شركة منافسة لهاتف النقّال.

هناك «حرب بيانات» بين مخلوف و«هيئة الاتصالات» وحملة ضغوط السلطات شملت اعتقال كبار الموظفين في شركته وشبكاتّه، منذ انقضاء الموعد الذي حدّته «هيئة الاتصالات» لسداد «سيريانتل» 185 مليون دولار في 5 من الشهر الحالي. مخلوف المقدم في دمشق، من جهته، خاض «الحرب» بتوزيع بيانات و3 فيديوهات على صفحته في «فيسبوك» طلب بداية فيها من الرئيس الأسد التدخل لحلّ المشكلة... لكنه عاد في الفيديوين اللاحقين إلى التصعيد تصاعدياً.

الجولة الأخيرة من «الحرب الإعلامية»، حصلت في الأيام الماضية. هو حذر في مقطع فيديو بثّه الأحد، من انهيار «الاقتصاد السوري وأمور أخرى»، في حال انهيارت شركة «سيريانتل»، موضحاً النزاع وللمرة الأولى، لدى حديته عن «الرياء الحزبي» الذي سمى بعض الأمور بسمياتها وممارسة ضغوطات عليه للتخلي عن «سيريانتل» وتوقيع عقود

علناً، لا يزال الرئيس الأسد بعيداً من الدخول في سجال علني مع مخلوف، تاركاً للحكومة و«هيئة الاتصالات» تنفيذ المفاوضات مع مخلوف. لكن المعلومات المتوفرة تشير إلى أن الأسبوعين الآخرين، شهدا حملة من الضغوطات على مخلوف، مبهورة بترك باب المفاوضات مفتوحاً للوصول إلى تسوية ما.

المطلوب الفعلي من مخلوف كان التخلي عن «سيريانتل» إلى صالح «صندوق الشهداء» واستعادة قسم كبير من أمواله في المصارف الأجنبية إلى البلاد التي تصدر بملبيارات الدولارات لـ«المساهمة في حلّ الأزمة الاقتصادية العميقة». في المقابل، أظهر رامي مخلوف «عناداً وتصوّفاً غير مسبوقين»، مع استعداد لدفع المستحقات المطلوبة، وقدرها نحو 185 مليون دولار من «سيريانتل» إلى الحكومة على دفعات... و«الإ فاضي إلى آخر الطريق».

لندن: إبراهيم حميدي

يدل القرار الذي اتخذته الحكومة السورية، أمس، بتجميد أموال رامي مخلوف، ابن خال الرئيس بشار الأسد، ومنعه من التعاقد مع الجهات العامة، إلى انهيار جهود التسوية التي كان يقوم بها وسطاء في العائلة وراء الكواليس في الأسبوعين الماضيين. نتججه الانظار حالياً إلى الخطوة المقبلة. بين الخيارات، أن تلحق الحكومة يدها على شركة «سيريانتل»، التي يرأس مخلوف مجلس إدارتها، ويمتلك معظم أسهمها، مع الاستمرار في حملة تفكيك شبكات مخلوف وشركاته، والضغط لمزيد من «الانسقاقات»... وتركه وحيداً وأغريباً من أدواته. في مقابل قيام مخلوف ببيتّ فيديو رابع يصعد فيه من لهجته، والاقتراب أكثر من السياسة وتسمية الأمور باسمائها... والاحتفاء بـ«الاعتقاد أن هناك قوة خارجية تقف وراءه وتحميه».

التنقير الوسيط تجوّلت في مخيمات شمال غربي سوريا

إدلب عطشى... وشح المياه يفجر موجّهات بين النازحين

وموقع الخيم الذي يبلغ عدد قاطنيه نحو 1000 أسرة، يقع ضمن منطقة جبلية ووعرة، يتطلب ذلك اهتماماً بالغا من قبل المنظمات الإنسانية وزيادة المخصصات من مياه الشرب يومياً، ولا سيما أن درجات الحرارة بدأت في الارتفاع، وبذلك تتناسب مع مطلبنا اليومية لها من استحمام وغسيل ملابس. ابكي بشكل يومي مع بدء ساعات المساء مع بكاء ابنتي التي تتالم نتيجة نوبة الحكة التي تصيب جسدها يوماً حتى تغفو تعباً من شدة البكاء في نهاية الأمر، ورغم مراجعتي مركزاً صحياً في المنطقة وشدد على أهمية النظافة والاستحمام اليومي إلى جانب بعض الأدوية، فإنني لم أتمكن من تطبيق الإرشادات المتعلقة بالاستحمام والنظافة».

وفي حال لم تتخذ المنظمات دورها الإنساني البحث بالسرعة إلى مغادرة المخيم نحو منطقة تكثّر فيها المياه وهرباً من مرض الجرب الذي بدأ يظال الكثيرين من النازحين وسط تعميم من قبل ذويهم بدواعي الخجل والتخرب من الإعلان عن إصابتهم بمرض الجرب.

من جهته، يقول حمود الحسين، مدير مخيم الفقراء والمهجّرين «سأعود طبيعاً مكان حاجتهم»، حسب الحسين.

يوماً فقط نستطيع الاستحمام بسبب ندرة المياه التي بدأت في التعاقم مع دخول فصل الصيف ودرجات الحرارة المرتفعة؛ الأمر الذي أدى إلى إصابة ابنتي بالجرب نتيجة قلة الاستحمام والنظافة لعدم توفر المياه بما يتناسب مع مطلبنا اليومية لها من استحمام وغسيل ملابس. ابكي بشكل يومي مع بدء ساعات المساء مع بكاء ابنتي التي تتالم نتيجة نوبة الحكة التي تصيب جسدها يوماً حتى تغفو تعباً من شدة البكاء في نهاية الأمر، ورغم مراجعتي مركزاً صحياً في المنطقة وشدد على أهمية النظافة والاستحمام اليومي إلى جانب بعض الأدوية، فإنني لم أتمكن من تطبيق الإرشادات المتعلقة بالاستحمام والنظافة».

دورها الإنساني البحث بالسرعة إلى مغادرة المخيم نحو منطقة تكثّر فيها المياه وهرباً من مرض الجرب الذي بدأ يظال الكثيرين من النازحين وسط تعميم من قبل ذويهم بدواعي الخجل والتخرب من الإعلان عن إصابتهم بمرض الجرب.

من جهته، يقول حمود الحسين، مدير مخيم الفقراء والمهجّرين «سأعود طبيعاً مكان حاجتهم»، حسب الحسين.



طفلة تحمل حاوية مياه في مخيم للنازحين شمال سوريا (الشرق الأوسط)

بلدة حاس جنوب إدلب بسبب النزاح على صهرح الماء لإحدى المنظمات التي تقوم بتوزيع المياه على النازحين. وتطور الأمر من مشاجرة إلى اشتباكات بالأسلحة الأتوماتيكية المباشرة بين الجانبين لتنتهي بقتيل من

بلدة حاس جنوب إدلب بسبب النزاح على صهرح الماء لإحدى المنظمات التي تقوم بتوزيع المياه على النازحين. وتطور الأمر من مشاجرة إلى اشتباكات بالأسلحة الأتوماتيكية المباشرة بين الجانبين لتنتهي بقتيل من

بلدة حاس جنوب إدلب بسبب النزاح على صهرح الماء لإحدى المنظمات التي تقوم بتوزيع المياه على النازحين. وتطور الأمر من مشاجرة إلى اشتباكات بالأسلحة الأتوماتيكية المباشرة بين الجانبين لتنتهي بقتيل من

بلدة حاس جنوب إدلب بسبب النزاح على صهرح الماء لإحدى المنظمات التي تقوم بتوزيع المياه على النازحين. وتطور الأمر من مشاجرة إلى اشتباكات بالأسلحة الأتوماتيكية المباشرة بين الجانبين لتنتهي بقتيل من

شكا من أنه لا يملك كتلة تدعمه في البرلمان العراقي

الكاظمي يحذّر من الفوضى ويشدد على وضع السلاح بيد الدولة

الدولة يواجه مشكلات كبيرة وعلى القوى السياسية أن تحسم أمرها لأننا في مرحلة تشظي كبيرة». ويرى أن هناك أملاً في تجاوز الأزمات نظراً إلى ما يتمتع به العراق من تنوع فكري وحضاري ومجتمعي، بالإضافة إلى الموارد الكبيرة البكر في أرضه والتي تحتاج إلى تفكير بتشكيل حكومة خدمة للمواطن.»

وبشأن السيادة المنقوصة، يقول علاوي أن «الكاظمي يتحدث عن السيادة المنقوصة بين عدة الصراع الأميركي - الإيراني من جهة والسلاح خارج الدولة بيد الفصائل المسلحة التي باتت تسيطر سلباً أكبر من سلوك المؤسسة العسكرية العراقية في الجيش العراقي».

«أقول نحن وكل الشرفاء من النواب وهم كثر سيكونون لكم كتلة (قوية) تمتاز بالنبل والشجاعة وتفضل مصلحة العراق على مصلحة أحزابهم التي مدرت ونهت ثروات العراق والنواب منهم براء.»

وبشأن مضامين مقالة الكاظمي، يقول الدكتور حسين علاوي رئيس مركز «رؤى للدراسات الاستراتيجية»، لـ«الشرق الأوسط»، إن «الكاظمي ركّز في مقالته على عدة نقاط من أبرزها دعوة القوى السياسية إلى إكمال كابينته الحكومية وخصوصاً اللوزارات الخدمية والسيادية لأنّه أمام مطالب شعبية واجتماعية وعد بها في المهاج الوزاري»، موضحاً أنه «يسير إلى أن الأمن القومي الشامل

هي عبور المرحلة الانتقالية بأسرع وقت ممكن، والاستجابة إلى مهام ملحة مباشرة، أبرزها إنجاز قانون الانتخابات مع ما يتطلبه من تدقيقات أو تعديلات، والانتهاء من الصيغة النهائية لقانون المفوضية العليا للانتخابات، وتأمين كل ما يلزم إجراء الانتخابات في أقرب وقت ممكن، وفيما تعهد بحماية المتظاهرين فإنه أكد قائلًا: «أعلن بوضوح كقائد عام للقوات المسلحة أنني لم ولن أصدر أي أمر بإطلاق الرصاص ضد أي متظاهر سلمي، ومن يقوم بذلك سيقدّم إلى العدالة». كما أعاد «التأكيد أن أوامر قد صدرت إلى كل الأجهزة الأمنية بإطلاق سراح جميع المعتقلين من المتظاهرين، والبحث والتحقيق في تغريدة على «تويتر»، أمس؛

خبرة بنات وشباب شعبنا، والعمل المخلص على تحقيق مطالبهم بأعادة مجد العراق وقوته وكرامته، وتصفية تركة المحاصصة الفعينة بكل تجلياتها، ومحاربة الفساد المالي والإداري». ولغت إلى أنه «ليس بالإمكان المباشرة بأي خطوة جادة دون الشروع بما يعيد الدولة هيبتها ويوسط سيادتها، وهو ما يتطلب ألا يكون أي طرف مهما كان شأنه أو مصدر قوته أو مولاته فوق إرادة الدولة والدستور والقانون، وأن يصصح السلاح والقوة النارية بيد الدولة والقوات المسلحة وبإمرة القائد العام للقوات المسلحة». وتابع الكاظمي قائلًا: «أود التأكيد مرة أخرى لإزالة أي التباس، بأن المهمة التي أنيطت بي

بغداد: الشرق الأوسط

كشف رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، عن طبيعة التحديات والضغوط التي يواجهها سواء عند بدء تشكيل الحكومة أو على صعيد المستقبل، مبيّن أنه لا يملك كتلة داعمة له داخل البرلمان. وقال الكاظمي في مقال له أمس، نشر في عدة صحف عراقية إنه «مع اقتراب الموعد الذي قطعته أمام البرلمان لاستكمال التشكيلة الوزارية، لا بد من وضع شعبنا وقواه الوطنية، وشبابنا المطالب بحقوقه، أمام ما يواجه من تحديات تتطلب من الجميع المتكاتف لتذليلها». وأضاف الكاظمي: «لقد تصدّيت لواجبي وأعرف مسبقاً المصاعب

رئيس الوزراء شكر القضاء لإطلاقه سراح محامين ومنتظرين في الديوانية

لجنة لكشف أسماء قتلى وجرحى الحراك العراقي

السابق إيباد علاوي ما جرى للمنتظرين والمعتصمين في تحريده عبر «تويتر»: «أشكر»

الأمني في المحافظة، وتحويل مساره من الاستقرار إلى العنف من خلال خلق فتنة بين المتظاهرين والقوات الأمنية». وأضاف أن «الأوضاع في المدينة مستقرة وهادئة بعد انتهاء أحداث أمس، وانسحاب المعتصمين من أمام دائرة الأمن الوطني بعد صدور أمر قضائي بإطلاق سراح المعتقلين الأربعة بعد اعتقالهم صباح أمس، وتحويلهم للامن الوطني باعتبارها الجهة المعنية بالشكوى المقدمة ضدهم».

بدوره، انتقد رئيس الوزراء

وافقة بإجراءات حكومة الكاظمي وتشكّل في قدرتها على محاسبة المتورطين في دماء المتظاهرين وتقديمهم إلى المحاكمة. وما زالت جماعات متشددة داخل الحراك تدعو إلى معاودة الاحتجاجات وإسقاط الحكومة والعملية السياسية برمتها.

وقعت لسيل الاتنين، مواجهات بين قوات الأمن الوطني والمظاهرين، أسفرت عن اعتقال أربعة أشخاص من معصمي الديوانية ضمنهم اثنان من المحامين إثر دعاوى قضائية

إنجازها، أول جهد رسمي عراقي لتوثيق ضحايا الاحتجاجات، كما تأتي في سياق تلبية الكاظمي لأحد الوعود الأساسية التي تضمنها المنهاج الوزاري لحكومته الذي صوّت عليه البرلمان في السابع من أيار (مايو) الماضي. وتأتي هذه الإجراءات السياسية برمتها.

وقعت لسيل الاتنين، مواجهات بين قوات الأمن الوطني والمظاهرين، أسفرت عن اعتقال أربعة أشخاص من معصمي الديوانية ضمنهم اثنان من المحامين إثر دعاوى قضائية

إنجازها، أول جهد رسمي عراقي لتوثيق ضحايا الاحتجاجات، كما تأتي في سياق تلبية الكاظمي لأحد الوعود الأساسية التي تضمنها المنهاج الوزاري لحكومته الذي صوّت عليه البرلمان في السابع من أيار (مايو) الماضي. وتأتي هذه الإجراءات السياسية برمتها.

وقعت لسيل الاتنين، مواجهات بين قوات الأمن الوطني والمظاهرين، أسفرت عن اعتقال أربعة أشخاص من معصمي الديوانية ضمنهم اثنان من المحامين إثر دعاوى قضائية

إنجازها، أول جهد رسمي عراقي لتوثيق ضحايا الاحتجاجات، كما تأتي في سياق تلبية الكاظمي لأحد الوعود الأساسية التي تضمنها المنهاج الوزاري لحكومته الذي صوّت عليه البرلمان في السابع من أيار (مايو) الماضي. وتأتي هذه الإجراءات السياسية برمتها.

وقعت لسيل الاتنين، مواجهات بين قوات الأمن الوطني والمظاهرين، أسفرت عن اعتقال أربعة أشخاص من معصمي الديوانية ضمنهم اثنان من المحامين إثر دعاوى قضائية

إنجازها، أول جهد رسمي عراقي لتوثيق ضحايا الاحتجاجات، كما تأتي في سياق تلبية الكاظمي لأحد الوعود الأساسية التي تضمنها المنهاج الوزاري لحكومته الذي صوّت عليه البرلمان في السابع من أيار (مايو) الماضي. وتأتي هذه الإجراءات السياسية برمتها.

وقعت لسيل الاتنين، مواجهات بين قوات الأمن الوطني والمظاهرين، أسفرت عن اعتقال أربعة أشخاص من معصمي الديوانية ضمنهم اثنان من المحامين إثر دعاوى قضائية

بغداد: فاضل التمشي

شكر رئيس مجلس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أمس، مجلس القضاء الأعلى لإطلاقه سراح نشطاء ومحامين الجنوبيين وقال الكاظمي في تغريدة عبر «تويتر»: «أشكر» مجلس القضاء الأعلى الموقر، على استجابته الفورية لإطلاق سراح محامين من مدينة الديوانية وعدد آخر من متظاهري الكوث (مركز محافظة واسط)، وأضاف:



على العهد باقون على السمع و الطاعة مُبايعون

بمناسبة ذكرى البيعة لولي العهد
نتقدم برفع أجمل آيات التهاني والتبريكات

إلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

متمنين لسموه التوفيق والنجاح
ولمملكتنا الحبيبة المزيد من التقدم والازدهار



عبد الجوار القابضة
ABDULJAWAD HOLDING

إحسان بن فريد عبدالجواد وأبناؤه
www.globeksa.com



Globe
Group
مجموعة جلوب

المسماري أكد استمرار حرب «تحرير» الأراضي الليبية الجيش الوطني يعيد تمركزه... و«الوفاق» تعلن دخول بلديتين

القاهرة: خالد محمود
وجمال جوهر



مليشيات موالية لحكومة «الوفاق» عند مدخل قاعدة الوطية الجوية أول من أمس (أ.ب)

نفى المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني» الليبي، انسحاب قواته من محاور القتال في العاصمة طرابلس، وقلل من أهمية سيطرة القوات الموالية لحكومة «الوفاق»، برئاسة فايز السراج، على قاعدة عقبة بن نافع (الوطية) الجوية غرب البلاد، في وقت أعلنت فيه قوات «الوفاق» دخولها بلديتين قرب الحدود التونسية.

وتأكيدا لما انفردت «الشرق الأوسط» بنشره أول من أمس، حول انسحاب منظم للجيش الوطني من القاعدة، قال اللواء أحمد المسماري، الناطق الرسمي باسم حفتر والجيش، في مؤتمر صحفي طارئ عقده فجر أمس، إن حفتر أمر بالانسحاب «بعد تقدير الموقف الميداني، وتطور الأوضاع حول القاعدة، وبعد ما عرضه أمر المنطقة الغربية العسكرية».

وأضاف المسماري أن القرار ليس وليد اليوم، فممنذ نحو أربعة أشهر سحبنا الطائرات وقطع الغيار، وإدارة القاعدة والمعدات الثقيلة، وبعدها صدرت الأوامر بانسحاب الأفراد تحت غطاء جوي، وقمنا بتأمين سلامة

الأفراد، وعرف العمليات إلى منطقة التجمع الثانية، مشيراً إلى أن الجيش لديه «تدابير قوية لاستعادة القاعدة»، وأنه من المقرر «أن يتم إطلاق اسم أحد قادتها عليها، وليس اسماً تركياً كما يشاع».

وتعليقاً على تنهات قوات «الوفاق» بانتزاع السيطرة على القاعدة، ونشر فيديوهات وصور تؤكد ذلك، قال المسماري «ما رايتهم من لقطات سبق أن فعلوه في بنغازي ودرنة، وإن هم موتى أو مطاردين. وهذه الحرب التي أطلقت لتحرير كامل الأراضي الليبية لم تتوقف، وما تزال مستمرة».

وأضاف المسماري أن «الجيش الوطني حقق خسائر مادية وبشرية كبيرة بالمليشيات خلال سلسلة غارات جوية، قال إنها تستمر على القاعدة بهدف حرمان المليشيات من الاستفادة منها».

وبعدما سخر مما وصفه بدخول المليشيات إلى الوطية، الذي ادعى أنه كلفهم كثيرا من الخسائر البشرية والمادية، أشاد المسماري بالصمود الأسطوري لقوات الجيش داخل القاعدة

في مواجهة «الألة العسكرية التركية»، وقال بهذا الخصوص: «كنا نقاتل الأتراك الذين استخدموا البوراج وطائرات (درون) والمقاتلة، بالإضافة إلى قطر التي اشترت بعض الذمم». وشدد على أن «هذه الحرب لن تنتهي إلا بقطع قرن كل تكفيري أو منطفر»، مؤكداً أن القيادة العامة للجيش قررت إعادة تمركز بعض المحاور في طرابلس في إطار ما وصفه بعملية «تكتيكية تعبوية»، تستهدف فك الإحتكام ببعض الأحياء المرهمة بالسكان، حتى لا يتم استهدافهم خلال أيام عيد الفطر.

وتابع المسماري موضحاً: «قوتنا ستتقل إلى نقاط مهمة وجديدة، وعلى المليشيات والأتراك والتكفيرين ألا يحاولوا الاستفادة من ذلك... فلدينا كل ما يلزم لإكمال المهام كما ينبغي».

وعقب هذا المؤتمر، أصدر المسماري بياناً مكتوباً، حذر بموجبه «من التأويل والتكليف والتخريف الذي أطلقته قوات الإخوان المسلمين، وصفحات المليشيات عن مزاعم ما سموه «الانسحاب الكلي من طرابلس»، وقال إن ما جاء ذكره في المؤتمر «لا يحتوي على أي إشارة

لانسحاب من طرابلس، بل إنه إعادة توزيع قوات، وتوضيح في المحاور القتالية مع فك الإشتباك ببعض الأحياء السكنية المتكثفة بمناسبة عيد الفطر، أي أنه أمر عملياتي تنظيمي بحث في نقاط محددة داخل نطاق العمليات، وما نحن نؤكد مجدداً، بكل عزم وإصرار ونقطة خاصة، أن القوات المسلحة عازمة على استكمال مشوارها، الذي بدأتها حتى النهاية».

وبدوره، وصف المركز الإعلامي لفرقة «عمليات الكرامة» بالجيش الوطني إخلاء الجيش للقاعدة بأنها «عملية انسحاب تكتيكي ومناورة تراجعية اختيارية»، واعتبر أن ما حدث «كان دقيقاً وسرياً ومدروساً بشكل جيد».

ولفت إلى انسحاب 1500 جندي، دون أن تأسر المليشيات أي واحد منهم، ومبرراً أن القاعدة «ليست ذات أهمية عسكرية حاليا، لكنها إجنز معنوي مهم جدا للمليشيات».

ونقل المركز أمس معلومات عن وصول 20 من جنث عناصر المليشيات، إلى مستشفى زوارة، وبحث أخرى تابعة لمليشيا أسامة الجولي، قائد قوات

«الوفاق» للسيطرة على قاعدة الوطية، إلى الزنتان والرجبان (على بعد 170 كيلومتراً جنوب غرب طرابلس). واعتبر محمد القمودي، القائد الميداني بقوات «الوفاق»، أن «هذا النصر الاستراتيجي سيجعلنا من موقف ممتاز لاستكمال عملية تطهير غرب ليبيا بالكامل».

وقالت عملية «بركان الغضب»، التي تشنها قوات حكومة «الوفاق»، إن قواتها دخلت أمس بلديتي بدر ونجشي (شمال غرب) قرب الحدود التونسية، وسط ما وصفته بـ«استقبال من الأهالي بالتكبير والتهلل».

ونقلت وسائل إعلام محلية موالية للحكومة أن قواتها نشرت البات عسكرية في بدر بعد إحكام السيطرة عليه، وقال المتحدث الرسمي باسم قوات «الوفاق» إن سلاحها الجوي وجه مساء أول من أمس أربع ضربات جوية في طريق الرغاية، جنوب مدينة سرت الساحلية، ما أدى إلى تدمير اثنتين عسكريتين وسيارة محملة بالذخائر وأخرى بالقوود، وسقوط 5

من عناصر «الجيش الوطني»، ما بين قتل وجريح.

في غضون ذلك، أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أن استقرار ليبيا مشيراً إلى أن مصر الم ولن تتهاون مع الجماعات الإرهابية ومن يدعمها».

وقال السفير بسام راضي، المتحدث باسم الرئاسة المصرية، أمس، إن الرئيس السيسي، شارك أمس، في اجتماع مجموعة الاتصال الأفريقية حول ليبيا على مستوى رؤساء الدول والحكومات عبر تقنية الفيديو (كونفرانس). موضحاً أن الاجتماع تناول التباحث بشأن آخر تطورات القضية الليبية، وأن الرئيس أكد خلال كلمته على استقرار ليبيا، وإرتباطه بالأمن القومي المصري.

كما أكد السيسي على «موقف مصر الثابت من الأزمة الليبية بالتوصل لحل سياسي للأزمة، والحفاظ على سيادة ليبيا وأمنها ووحدة أراضيها، والدعم الكامل لإرادة شعبيها واختياراته»، مشدداً على «رفض التدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية الليبية».

بعد دخول «الوفاق» قاعدة الوطية الاستراتيجية تحذير أممي من خروج الوضع عن السيطرة في ليبيا

نيويورك: علي بردى

رأت القائمة بأعمال رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا «أنسميل»، ستيفاني وليامز، أن ليبيا باتت على مفترق، محذرة من أن «الحرب ستستند ضراوة وتوسع وتتعمق». مطالبة المجتمع الدولي بـ«منع خروج ليبيا عن نطاق السيطرة».

وفي جلسة مفتوحة لمجلس الأمن عبر الفيديو مساء أول من أمس، اعتبرت وليامز أن هناك «اعمالاً جديدة من العنف وانعدام الرحمة والإفلات من العقاب». وقالت إنه «على رغم مناقشة الأمين العام (أنطونيو غوتيريش) بالوقف الفوري لإطلاق النار من أجل السماح لليبيين بالاستجابة للتهديد المشترك لـ(كوفيد 19)، إلا أنه لم يكن هناك هدوء في القتال» بين قوات حكومة «الوفاق» الوطني، برئاسة فايز السراج، و«الجيش الوطني الليبي» بقيادة المشير خليفة حفتر، بل «تصاعد القتال مع زيادة غير مسبوقة في إطلاق النار غير المباشر في المناطق المدنية، وتزايد غير المنهاري الوطني الدولي وقد تصل إلى حد

وقف النشاطات العسكرية» التي أدت في مايو (أيار) الجاري إلى السيطرة على قاعدة الوطية الجوية. وحذرت من أن السيطرة على هذه القاعدة الاستراتيجية «يمكن أن يؤدي إلى مزيد من التصعيد، مما يحول الصراع الليبي حرباً بالوكالة». وإذ لفتت إلى احتمال القتال في طرابلس، وبخاصة في محيط مطار معيتيقة، طالبت بوقف فوري للهجمات مساء المدنيين والبنية التحتية المدنية، معبرة عن «القلق من هجمات الطائرات من دون طيار على مدار الشهرين الماضيين على المركبات، التي تسير بين مزة وترهونة، وكذلك في بني وليد مما تسبب باضرار جانبية للمركبات التي تحمل مواد غير متعلقة بالقتال، مثل الطعام والبضائع والوقود»، وكررت أن الهجمات التي تستهدف المدنيين «تنتهك القانون الإنساني الدولي وقد تصل إلى حد جرائم الحرب». وقالت إنه «يجب تقديم المذنبين بارتكاب جرائم بموجب القانون الدولي إلى العدالة».

وتابعت وليامز: «بصاف كوفيد 19 انعدام الأمن الحالي... ومنظومة الأمم المتحدة تعمل بجد لمساعدة السلام الليبي، بما في ذلك من خلال توفير الإمدادات والمعدات والتدريب بغية التصدي للوباء. وحذرت من أن «هناك خطراً من اتساع دائرة العنف في جنوب ليبيا حيث يزداد الصراع حدة»، موضحة أنه «في مدينة سبها الجنوبية، جرى تعليق المجلس البلدي المنتخب حديثاً، بعدما أدى بيان داعم للجيش الوطني (...) ما أدى وانقطاع متكرر للمياه والكهرباء». وأبلغت المسؤولية الأممية أعضاء مجلس الأمن أنه «لا يزال تشهد شتداً عسكرياً ينذر بالخطر نتيجة إرسال الداعمين الأجانب للأسلحة المتطورة والمقاتلة بشكل متزايد، تهايك عن تجنيد المزيد من المرتزقة في طرفي النزاع». وأفادت بأنه بعد استعادة قوات حكومة «الوفاق» ست مدن على الطريق الساحلية غرب طرابلس، تسعى إلى دحر قوات «الجيش الوطني» في جنوب طرابلس عبر «تقطيع خطوط الإمداد الخاصة بها من مدينة ترهونة القريبة»، معتبرة أن «هذه النجاحات شجعت حكومة الوفاق على التردد في

دعوها إلى التوقف عن «قمع حرية التعبير» نواب أوروبيون يطالبون بضغط على الجزائر لإطلاق صحافي متهم بـ«التحريض»

الجزائر: بوعلام غمراسة

طلب سبعة نواب أوروبيين من جوزيب بوريل، منسق السياسة الخارجية والأممية بالاتحاد الأوروبي، «حث السلطات الجزائرية على إطلاق سراح الصحافي خالد درارني، مرافق «مراسلون بلا حدود»، المسجون منذ نهاية مارس (آذار) الماضي، رغم أن الجزائر تتعامل عادة بحدة مع مساح كهذه، وتعتبرها «ضغطاً خارجياً»، و«تدخلاً في شؤونها الداخلية».

وقال مقربون من الصحافي البارز لـ«الشرق الأوسط»، إن البرلمان السبعة أرسلوا بوريل في 15 من الشهر الحالي بغرض التدخل لدى الحكومة الجزائرية للتخلي عن متابعته. واتهم القضاء، درارني، (40 سنة) بـ«التحريض على التجمهر غير المسلح»، و«المس بالوحدة الوطنية»، وتم إيداعه في الحبس الاحتياطي في 29 مارس الماضي.

وترتبط وقائع القضية بوجود الصحافي في مظاهرة بالعاصمة، منعتها قوات الأمن باستعمال القوة. وأكد الصحافي، أثناء التحقيق، أنه كان يصد تغطية الحدث، فيما ترى السلطات أنه كان يشجع على الاحتجاج ضدها في الشارع، بحجة أنه يدعم الحراك الشعبي المعارض للنظام.

بشار إلى أن درارني يشتغل أيضاً مراسلاً للصحافة الفرنسية (تي. في. 5 عالم)، وتقاريره الصحافية وتدخلات في الإعلام الإيجابي، خصوصاً الفرنسي، للتعلق على الأحداث، مزججة كثيرا للحكومة.

وجاء في رسالة البرلمانيين الأوروبيين، حسب المقربين من الصحافي، من أن 50 من الدستور الجزائري «تمنع متابعة أي صحافي بسبب نشاطه المهني»، غير أن النهاية التي تابعت درارني ذكرت في وقت سابق أنه متابع بـ«جرائم تتعلق بالحق العام».

وطلب البرلمانيون من منسق السياسة الخارجية بالاتحاد، «تذكير الجزائر بتعهداتها الدولية والدستورية في مجال احترام حرية الصحافة، والتوقف عن قمع حرية التعبير، وإنهاء الملاحقات التعسفية».

وتتعاوى الحكومة الجزائرية بحساسية مع هذه المبادرات، عندما تأتي من الخارج، ويعتبرها «تدخلاً في شأن سيادي». كان الرئيس عبد المجيد تبون، قد وصف درارني، دون ذكره بالاسم، بـ«الخبر المصلحة سفارة فرنسا بالجزائر، حسبه. وقد ثارت ثائرة دفاع الصحافي، الذي استنكر «التأثير على

اتهمتها بـ«تكبير المشهد السياسي» المعارضة التونسية تطالب بالتخلص من «حكم النهضة»

تونس: المنجي السعيداني

دعت قيادات سياسية تونسية معارضة إلى التخلص من نظام الحكم الحالي، الذي تتزعمه حركة النهضة (إسلامية)، وتقويض معظم أركان المنظومة السياسية الحالية، وإرساء دعائم «الجمهورية الثالثة» التي تقطع مع المنظومة، التي تصدرت المشهد السياسي منذ ثورة 2011.

وتتقاطع هذه الدعوة مع الاتهامات الموجهة لعدد من الأحزاب اليسارية، والأحزاب التي خسرت انتخابات 2019 بالتحريض على مؤسسات الدولة. لكنها اعتمدت على تنخيص الواقع السياسي الحالي، ودعت إلى إصلاحات عاجلة لتجاوز حالة الشلل السياسي والاجتماعي، وفيما انتقد محسن مرزوق، رئيس حزب «حركة مشروع تونس» (يساري معارض) منظومة الحكم الحالي، اتهم بن فرج، القيادي السابق في حركة «تحيا تونس»، بحركة النهضة بالسيطرة على الحياة السياسية دون أن تُخرج

بخدم الدولة، والحكومة مسكينة لا حول لها ولا قوة». واعتبر أنور بن الشاهد، قيادي حزب التيار الديمقراطي المشارك في الائتلاف الحكومي، أن أي تحويل وزاري في تونس «يجب أن يكون مبنياً على تقييم نقاط قوة الحكومة ونقاط ضعفها»، معتبراً أن فترة 90 يوماً لا تسمح بتقييم ذاتها، خصوصاً في ظل وباء كورونا.

وبخصوص وثيقة «عهد الضمان والاستقرار»، المعروضة على رؤساء الأحزاب السياسية، أكد بن الشاهد أنها تأسس لعلاقة جديدة بين الأحزاب والائتلاف الحاكم، بهدف الخروج من المشهد السياسي المشوه، على حد تعبيره، مشدداً على أن حزب التيار الديمقراطي لا يفكر في تغيير النظام لإيمانه بأنه لم يحصل إلى اليوم أي تقييم سليم لدى نجاعة النظام القائم.

على صعيد متصل، أكد الصحفي بن فرج، القيادي السابق في حركة «تحيا تونس»، أن منظومة الحكم الحالي «أفرزت 10 حكومات فاشلة، كليا أو جزئياً، لأنها اعتمدت على مبدأ المحاصصة والقطاعية في توزيع المناصب الحكومية، وكان أكثر من حرصهم على خدمة الصالح العام»، معتبراً أن الحل الأنسب لهذه الدورة المغربية «تقويض منظومة الحكم الحالية، وإرساء دعائم الجمهورية الثالثة»، التي تستند أساساً على تعديل دستور 2014، والهيئة العليا المستقلة للانتخابات، ومراجعة قانون الأحزاب والجمعيات والقانون الانتخابي، والمراسيم المنظمة للإعلام، ورؤساء المحكمة الدستورية ومختلف الهيئات الدستورية.

وأكد بن فرج أن الواقع السياسي «أفرز ثلاثة مجالس برلمانية فاشلة، مؤكداً أن هذه المنظومة تدار من قبل منظومات حزبية «إما فاشلة، وإما أنها عاجزة عن المنافسة، وأغلبها مرتبط مراكز القوى والمال والنفوذ في الداخل والخارج».

ومن ناحية أخرى، كشف البحث وبشأن مصدر المساعدة، فإن 31 في المائة من التحولات الواردة تأتي من الدولة من خلال برنامج مساعدة الإجراء بالقطاع المنظم صندوق الضمان الاجتماعي.

وزرائها ومهما كانت تركيبتها، أي نتائج إيجابية لأنها قيدت المشهد السياسي بقانون انتخابي يسمح للأحزاب، التي تدخل الحياة السياسية، بنظام البقايما من الحكم والسيطرة على المناصب الحكومية. واعتبر أن الجمهورية الثالثة «يمكن أن تمثل حلاً للواقع السياسي المتآزم في تونس»، ودعا إلى إقرار عدة إصلاحات مرافقة، أهمها التسجيل الآلي لجميع التونسيين في القوائم الانتخابية، والإقتراع على الأفراد على دورتين لإقرار أغلبية قادرة على الحكم، وتمكين رئيس الجمهورية المنتخب من سلطات واسعة، مع انتخاب برلمان فاعل ضمن نظام الفرقتين المتخصصتين، وبعدد قليل من النواب، وتشكيل حكومة فعليه مطلقة المدين، وليست واجهة للأحزاب السياسية الشنتقة. وحذر بن فرج من مخاطر انقلاص اجتماعي على حال استمرار الواقع السياسي على هو عليه حالياً، واندلاع الفوضى في الشارع، قائلًا إن تونس تعيش في أزمة خائفة وفي ظل أفاق مسدودة.

وإلى صعيد ذي صلة، أفاد بحث أنجزته الندوة السامية للخطيط، حول تتبع تكيف نمط عيش الأسر تحت وطأة الحجر الصحي، بأن ثلث

مدة سريان مفعول حالة الطوارئ الصحية من اليوم (الأربعاء) في السادسة مساء حتى العاشر من يونيو (حزيران) المقبل في الساعة السادسة مساء. وفي غضون ذلك، يعقد مجلس النواب (الغرفة الأولى بالبرلمان)، اليوم، جلسة عمومية تخصص لمناقشة عرض رئيس الحكومة حول «تطورات تدبير الحجر الصحي ما بعد 20 مايو (أيار)». وذكر بيان لمجلس النواب أن هذه الجلسة ستعقد طبقاً لإجراءات الوقائية والاحترازية المتخذة من قبل أجهزة المجلس في هذا الشأن.

ومن ناحية أخرى، كشف البحث وبخصوص المساعدات العمومية للأسر جراء فقدان الشغل، كشف البحث الذي أنجز بين 14 و23 أبريل

طائرات إيرانية نقلت معدات لفنزويلا مقابل سبائك ذهب

عقوبات أميركية على شركة صينية لتعاونها مع «ماهان إير»



منوتشن يغادر مقر مجلس الشيوخ الأميركي بعد اجتماع أمس (أغاب)

«ماهان إير» لتسهيل نقل الشحنات إلى فنزويلا، لدعم نظام مادورو غير الشرعي، ومحاولاته البائسة لتعزيز إنتاج الطاقة التي انخفضت بسبب سوء الإدارة الفادح لحكومة نيكولاس مادورو.

وأضاف بيان وزارة الخارجية الأميركية، أن «ما ينير القلق بالقدر نفسه أن شركة (ماهان إير) تحمل، على ما يبدو، الذهب من خزائن فنزويلا إلى إيران، ما يحرم الشعب الفنزويلي من الموارد اللازمة لإعادة اقتصاده، وكما هي الحال دائماً تتهتم الأنظمة الاستبدادية ببقائها أكثر من احتياجات شعوبها».

وقال بومبيو إن «العديد من الحكومات والشركات في جميع أنحاء أوروبا والشرق الأوسط وآسيا، قامت خلال العامين الماضيين بقطع العلاقات مع شركة (ماهان إير)، وهذه العقوبات للشركة الصينية بمثابة تذكير بان الشركات التي لا تزال تقديم خدمات لشركة (ماهان إير) الإيرانية تخاطر بمواجهة عقوبات أميركية محتملة».

أنحاء الشرق الأوسط، بما في ذلك سوريا، لدعم نظام الأسد، وتقوم شركة (ماهان إير) حالياً بنقل فنيين ومعدات تقنية إيرانية وصينية إلى فنزويلا لدعم نظام نيكولاس مادورو، وفي المقابل تدفع حكومة

الكائنات التي تواصل الحفاظ على العلاقات التجارية مع شركة (ماهان إير)». وأضاف منوتشن: «العدة سنوات قامت شركة (ماهان إير) بنقل الإرهابيين والأسلحة إلى جميع

أخرى في عام 2019 تحت قائمة العقوبات التابعة للأمم المتحدة، بسبب عملها في نقل أسلحة الدمار الشامل والصواريخ والمواد النووية غير المسوح بها إلى إيران.

وقال بيان وزارة الخزانة إن شركة «ماهان إير» تسيير رحلات طيران مستأجرة إلى فنزويلا، لنقل الفنيين والمعدات التقنية الإيرانية باستخدام مواد مصدرها الصين بدعم الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، مقابل نقل سبائك الذهب من فنزويلا إلى إيران.

وأضافت أن الشركة الصينية هي سابع شركة يتم معاقبتها، وإدراجها على قائمة العقوبات لتعاملها وعملها كوكيل لشركة «ماهان إير».

وقال وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشن، في البيان، إن «النظام الإيراني يستخدم شركة (ماهان إير) لدعم نظام غير شرعي وفساد في فنزويلا، مثلما فعل في دعم النظام في سوريا والجماعات الإرهابية في جميع أنحاء الشرق الأوسط، ولن نتردد في استهداف

واشنطن، هبة القديس

في خطوة استهدفت كلاً من الصين وإيران وفنزويلا، أعلنت وزارة الخزانة الأميركية، أمس، فرض عقوبات على شركة تقديم خدمات لوجيستية في سنغهاي بالصين بتهمة التعاون مع شركة «ماهان إير» الإيرانية، المدرجة على القائمة السوداء للعقوبات الأميركية ضد إيران.

وحذرت وزارة الخزانة من إمكانية فرض مزيد من العقوبات على من يتعاملون مع شركة الطيران الإيرانية.

وقال بيان وزارة الخزانة إن شركة «سنغهاي سانت لوجيستكس» عملت كوكيل مبيعات لشركة «ماهان إير» الإيرانية، التي أدرجتها الولايات المتحدة على قائمة العقوبات عام 2011، لقيامها بأعمال إرهابية، من نقل أسلحة ومقاتلين، وتوفير الدعم المادي للـ«الحرس الثوري» الإيراني وذراعه الخارجية «فيلق القدس»، وتم إدراج شركة «ماهان إير» مرة

سجن نائين 5 أعوام بتهمة فساد القضاء الإيراني يحكم بالإعدام على «سلطان السيارات»

تندن، «الشرق الأوسط»، كشف متحدث باسم القضاء الإيراني، عن إصدار أحكام، تتراوح بين الإعدام والسجن، بحق موقوفين في قضية فساد تتعلق بسوق السيارات والعملية.

وأفاد المتحدث باسم القضاء الإيراني غلام حسين إسماعيلي، أمس، بأن القضاء أصدر حكماً بالإعدام على «سلطان السيارات»، وزوجته، بتهم الإخلال بسوق السيارات، وتهريب عملة صعبة، وغسل 200 مليون دولار من الأموال، إضافة إلى ضبط كمية من الذهب في منزلها.

وتحدثت غلام حسين إسماعيلي عن وحيد بهزادي، الملقب بـ«سلطان السيارات»، وزوجته نجوى لاشيدي، وكلاهما في أوائل الأربعينيات، لكن لم تُسلط الأضواء على قضيتهما من قبل، في مؤتمر صحفي بثه التلفزيون.

واشتري بهزادي وزوجته 6700 سيارة من شركة «سايبا»، إحدى شركتي تصنيع السيارات الرئيسيتين في إيران، حسب وكالة «ميران» الناطقة باسم القضاء.

ونقلت «رويترز» عن إسماعيلي، دون الخوض في تفاصيل أخرى عن الزوجين أو خلفيتهما، إنه حكم عليهما بالإعدام بتهمة «تشمل تعطيل بورصة إيران وسوق الذهب». وقال: «هربا عملة صعبة، وغسلا نحو 200 مليون دولار»، كما تم ضبط ومصاردة نحو 100 كيلو غرام من الذهب، وأكثر من 24700 عملة ذهبية، في منزل

تندن، «الشرق الأوسط»

الزوجين، إضافة إلى إدارتهما شركات وهمية اقتصادية، وتزوير وثائق رسمية.

وقال القضاء الإيراني، إنه يمكن للزوجين استئناف الحكم خلال 20 يوماً.

ومع تدهور الاقتصاد، بسبب تداعيات العقوبات وتفشي فيروس كورونا، يشن القضاء الإيراني المحافظ حملة ضد الفساد على مستوى الدولة والقطاع الخاص.

من ناحية أخرى، قال إسماعيلي، إنه حكم على نائين إيرانيين اثنين بالسجن 61 شهراً لكل منهما بتهمة «تعطيل سوق السيارات في البلاد».

وذكر أن النائين فريدون أحمدي ومحمد عزيزي مرتبطان بقضية فساد مالي مرتبط بشركة «سايبا». ولم يعلق أي من المشرعين علناً على القضية.

كما أصدر القضاء حكماً بالسجن سبع سنوات بحق المدير التنفيذي لشركة «سايبا»، مهدي جمالي، بتهمة المشاركة في «الإخلال بنظام التوزيع في سوق السيارات».

وفي السنوات الماضية، سجن القضاء عدة مسؤولين، منهم شقيق الرئيس الإيراني حسن روحاني، بتهمة ارتكاب جرائم مالية. ويقبول منتقدون محافظون إن الفساد الذي اشتري منذ حكومة محمود أحمدي نجاد، في أجهزة الدولة، تفاقم بمستويات غير عادية منذ أن انتخب روحاني، عام 2013. ونصف الحكومة الانتقادات بأنها ذات دوافع سياسية.

شمخاني يقلل من المحاولات الأميركية لتمديد حظر الأسلحة

طهران تحذر واشنطن من «عرقلة التجارة القانونية»

تندن - طهران، «الشرق الأوسط»

واصل المسؤولون الإيرانيون توجيه التحذيرات إلى الولايات المتحدة من عرقلة خمس ناقلات نفط إيرانية تنجبه إلى فنزويلا، في تحد للعقوبات النفطية الأميركية المفروضة على البلدين، فيما يسود التقرب بشأن الرد الأميركي المحتمل عقب تحرك وحدة بحرية أميركية من أربع سفن بحرية باتجاه الكاربيبي.

ونقلت وكالات إيرانية أمس عن وزير الخارجية محمد ظريف قوله إن الولايات المتحدة لا يحق لها

عرقلة التجارة القانونية» وأضاف: «تهديد ناقلات النفط الإيرانية من جانب الولايات المتحدة خطر موجه لكل العالم ولا يخص بلداً أو بلدين». وكان ظريف يتحدث للصحافيين على هامش تأبين مندوب إيران في منظمة أوبك، حسين كاظم بور أربيلي، الذي توفي في وقت سابق من هذا الأسبوع.

وقال ظريف رداً على أسئلة حول تحرك قوة بحرية أميركية باتجاه منطقة الكاربيبي، إن «التجارة القانونية مستمرة في العالم وإن أميركا لا يحق لها عرقلة

التجارة القانونية».

وخاطب ظريف الولايات المتحدة قائلاً «إذا بلد ما يريد أن يتخذ قراراً وفق سياساته المغلوطة، وأن يقدم على خطوة تعرقل التجارة القانونية، فمن المؤكد أنه سيواجه رداً دولياً».

ووجه ظريف، الأحد، رسالة إلى أنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة، محذراً من أن إيران «تحفظ بحقها في اتخاذ جميع الإجراءات المناسبة والضرورية والتصرف بحسب... لتأمين حقوقها ومصالحها المشروعة في مواجهة سياسات البلطجة والممارسات غير

القانونية هذه».

وأول من أمس، قال المتحدث باسم الخارجية عباس موسوي إن «أي إجراء أميركي ضد الملاحه القانونية لسفنتنا سيقابل برد حاسم، وستتحمل أميركا تداعياته».

وكان مسؤول كبير في إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب قد أبلغ «رويترز» الخميس بأن واشنطن تدرس إجراءات يمكن أن تتخذها رداً على شحنة وقود أرسلتها إيران إلى فنزويلا التي تعاني من أزمة.

قبل ذلك بساعات قلل أمين

عام المجلس الأعلى للأمن القومي، علي شمخاني من أهمية الجهود الأميركية لتمديد حظر الأسلحة على إيران، المقرر انتهاؤه في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وفقاً للقرار 2231 الصادر بعد توقيع الاتفاق النووي الإيراني في يوليو (تموز) 2015.

وقال شمخاني في تغريدة عبر «تويتر» إن «المحاولات الأميركية لتمديد حظر الأسلحة غير مجدية». وأضاف «روسيا والصين أعلنتنا موقفاً حازماً» من الطلب الأميركي. وقال شمخاني إن التحرك الأميركي «سبب إرباكاً وشكوكاً»

بين حلفائنا، في إشارة إلى الثلاثي الأوروبي في الاتفاق النووي، فرنسا وألمانيا وبريطانيا.

والخميس الماضي، أعلن المبعوث الأميركي الخاص بإيران برايان هوك، توجه واشنطن لطلب تنفيذ الحظر على الأسلحة الإيرانية قبل أكتوبر أو تفعيل العودة إلى فرض جميع عقوبات الأمم المتحدة. وقال هوك إن واشنطن ستضمن «بطريقة أو بأخرى» استمرار حظر الأسلحة. وأضاف أن الولايات المتحدة أعدت مسودة قرار لمجلس الأمن «وستمضي قدماً في الدبلوماسية وتحشد الدعم».

يتقدم باتريك تيليوكس، الرئيس التنفيذي لشبكة ORN

وجميع العاملين فيها بخالص التعازي

لشبكة راديو وتلفزيون العرب ART

في وفاة المغفور له بإذن الله

الشيخ صالح كامل

سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه

فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

خالص التعازي من فريق

ORN

وزير العدل يستبعد محاكمة أوباما وبايدن ترمب يكثف حملة «أوباما غيت»

واشنطن، رنا أبتير
لم تلق اتهامات الرئيس الأمريكي دونالد ترمب المتكررة لسلفه باراك أوباما بحق القانون فيما بات يعرف بـ«أوباما غيت»، أذناً صاغية في وزارة العدل الأمريكية، فعلى رغم دعوات ترمب لمحاكمة أوباما بسبب دوره في التحقيق الروسي في الانتخابات الأمريكية والكشف عن هوية مستشار الأمن القومي السابق مايك فلين، فإن وزير العدل وحليف ترمب ويليام بار استبعد محاكمة أوباما أو نائبه السابق جو بايدن في هذا الملف.

وقال بار في مؤتمر صحافي عقده في وزارة العدل «خلال خدمتي وزيراً للعدل، لن أسمح باستعمال النظام القضائي لأهداف سياسية حزبية، وهذا ينطبق على انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل». وتابع بار «لا يمكن للولايات المتحدة السماح باستغلال نظامها الانتخابي للسعي إلى فتح تحقيقات جنائية بأي من المرشحين. إن أي مسعى للتحقيق بمرشح رئاسي سيمز من خالي». ويعلم بار، المقرب من ترمب، أن تصريحاته هذه ستغضب الرئيس الأمريكي الذي عمل جاهداً في الأيام الأخيرة على مهاجمة الرئيس السابق ويليام بار استبعد محاكمة أوباما أو نائبه السابق جو بايدن في هذا الملف.

وقال بار في مؤتمر صحافي عقده في وزارة العدل «خلال خدمتي وزيراً للعدل، لن أسمح باستعمال النظام القضائي لأهداف سياسية حزبية، وهذا ينطبق على انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل». وتابع بار «لا يمكن للولايات المتحدة السماح باستغلال نظامها الانتخابي للسعي إلى فتح تحقيقات جنائية بأي من المرشحين. إن أي مسعى للتحقيق بمرشح رئاسي سيمز من خالي». ويعلم بار، المقرب من ترمب، أن تصريحاته هذه ستغضب الرئيس الأمريكي الذي عمل جاهداً في الأيام الأخيرة على مهاجمة الرئيس السابق ويليام بار استبعد محاكمة أوباما أو نائبه السابق جو بايدن في هذا الملف.

والعقل تصريحتان من هذا النوع هي التي أدت إلى تدخل أوباما في النقاش الدائر. فالرئيس السابق تجنب حتى الساعة الدخول في مععمة المعتكر السياسي الحالي، لكنه صعد في الأيام الأخيرة من انتقاداته لإدارة الحالي ويقول أحد مساعديه السابقين: «لقد جلس (أوباما) على الحياض في السنوات الثلاث الماضية إلى أن وصل

بتغريدة اقتصرت على كلمة واحدة «صوتوا». كلمة بسيطة، لكنها أشعلت وسائل التواصل الاجتماعي ونجحت في مسعاها لاستفزاد ترمب الذي سرعان ما هتف قائلاً، إن «إدارة أوباما هي واحدة من أكثر الإدارات فساداً في التاريخ الأمريكي، تذكرنا أن حكم أوباما وجو العثمان هو الذي أدى إلى وصولي إلى البيت الأبيض». ولعل تصريحات من هذا النوع هي التي أدت إلى تدخل أوباما في النقاش الدائر. فالرئيس السابق تجنب حتى الساعة الدخول في مععمة المعتكر السياسي الحالي، لكنه صعد في الأيام الأخيرة من انتقاداته لإدارة الحالي ويقول أحد مساعديه السابقين: «لقد جلس (أوباما) على الحياض في السنوات الثلاث الماضية إلى أن وصل

بتغريدة اقتصرت على كلمة واحدة «صوتوا». كلمة بسيطة، لكنها أشعلت وسائل التواصل الاجتماعي ونجحت في مسعاها لاستفزاد ترمب الذي سرعان ما هتف قائلاً، إن «إدارة أوباما هي واحدة من أكثر الإدارات فساداً في التاريخ الأمريكي، تذكرنا أن حكم أوباما وجو العثمان هو الذي أدى إلى وصولي إلى البيت الأبيض». ولعل تصريحات من هذا النوع هي التي أدت إلى تدخل أوباما في النقاش الدائر. فالرئيس السابق تجنب حتى الساعة الدخول في مععمة المعتكر السياسي الحالي، لكنه صعد في الأيام الأخيرة من انتقاداته لإدارة الحالي ويقول أحد مساعديه السابقين: «لقد جلس (أوباما) على الحياض في السنوات الثلاث الماضية إلى أن وصل

انشقاق نواب يفقد ماكرون وحكومته الأكثرية البرلمانية المطلقة هزة سياسية تصيب الحزب الرئاسي في فرنسا

باريس، ميشال أبو نجم
ضربت هزة سياسية جديدة حزب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «الجمهورية إلى الأمام»، بعد تشكيل كتلة جديدة من 17 نائباً تحت اسم «بيئة - ديمقراطية - تضامن» انضم إليها سبعة من الداعمين لماكرون، ما أفقد الرئيس وحكومته أكثرية المطلقة.

ووفرت انتخابات صيف 2017 التشريعية أكثرية نيابية مطلقة ومريحة لماكرون تصل إلى 314 نائباً. ويفضل هذه الأكثرية، إضافة إلى دعم نواب مجموعة الوسط المسماة «الديمقراطيون» التي يقودها الوزير السابق فرنسوا بابيرو، استطاع ماكرون أن يحكم بسهولة وينفذ برنامجه الإصلاحية الذي انتخب على أساسه.

لكن شيئاً فشيئاً، أخذت الأكثرية تتناقل مع كل أزمة اقتصادية أو اجتماعية، خصوصاً عندما رأى عدد من النواب أن سياسة ماكرون تنهج ميمناً ولا تأخذ بعين الاعتبار المطالب الشعبية. وفي العامين الأخيرين، تراجع عدد نواب «الجمهورية إلى الأمام» إلى 295 نائباً، ولكن من غير إعادة خبط الأوراق لأن الأكثرية اللازمة المطلقة تقترض وجود 289 نائباً، إلا أن هذه الأكثرية تبخرت مع تشكيل مجموعة «بيئة - ديمقراطية - تضامن» أمس.

تجدد الإشارة إلى أن اليمين الفرنسي يتمتع بالأكثرية في مجلس الشيوخ، إلا أن الكلمة النهائية في التصويت على مشاريع القوانين تعود لمجلس النواب. ورغم الخسارة التي تعد «رمزية» إلى حد ما لأن ماكرون يستطيع التعويل على دعم مجموعة نواب الوسط ومجموعة أخرى من نواب اليمين الذين يؤيدون سياساته وبالتالي ليس هناك خوف من أن تجد حكومة إدوار فيليب نفسها في وضع حرج، إلا أن الحكومة بالمقابل ستكون مضطرة لأن تأخذ بعين الاعتبار مطالب «الحلفاء» الذين سيرون أنهم أصبحوا في وضع يمكنهم من ممارسة ضغوط عليها وعلى سياساتها.

قبل بضعة أشهر، يجري الحديث في تشكيل «مجموعة تاسعة» في البرلمان وكانت التوقعات تدل على أن حوالية خمسين نائباً سينشقون عن «الجمهورية إلى الأمام». ولو حصل ذلك لكان بمثابة الكارثة، إلا أن الفكرة جاءت مفاجئة إذ إن 17 نائباً فقط انتموا إليها، وهم إما من قدامى الحزب الرئاسي الذين تزكوه في السنوات والأشهر الماضية وإما منشقون جدد وعددهم سبعة بينهم سديريك فيلاني

والعقل تصريحتان من هذا النوع هي التي أدت إلى تدخل أوباما في النقاش الدائر. فالرئيس السابق تجنب حتى الساعة الدخول في مععمة المعتكر السياسي الحالي، لكنه صعد في الأيام الأخيرة من انتقاداته لإدارة الحالي ويقول أحد مساعديه السابقين: «لقد جلس (أوباما) على الحياض في السنوات الثلاث الماضية إلى أن وصل

الحكمة الدستورية العليا أهلتها حتى نهاية العام لتعديل قوانينها وممارساتها القضاء يمنع المخبرات الألمانية من مراقبة أجناب في الخارج

برلين، راغدة بهنام
في بلد يزداد فيه الهوس بالخصوصية، وتكثر فيه نظريات المؤامرة المتعلقة بمراقبة الدولة لمواطنيها، جاء حكم من المحكمة الدستورية العليا ليشعل جدل «المراقبة» التي تطبقها المخبرات الألمانية، وإن كانت هذه المرة تتعلق بمراقبة أجناب خارج ألمانيا وليس في الداخل.

ففي حكم تقول المخبرات الألمانية الخارجية إنه «سيعرقل عملها»، وقد يصعب اكتشاف مخططات إرهابية في المستقبل، استنتجت المحكمة الدستورية العليا أن مراقبة المخبرات الألمانية الخارجية لأجناب خارج البلاد، يمثل انتهاكاً للحقوق الأساسية المتعلقة بخصوصية التواصل. ومنحت المحكمة، التي تتخذ من مدينة كارلسروه مقراً لها، هيئة المخبرات الخارجية، حتى نهاية العام المقبل، كي تعطل قوانينها، وتتوقف عن مراقبة أجناب خارج ألمانيا. وجاء الحكم بعد أن حركت مجموعة من الصحافيين الألمان والأجانب هيئات مدنية مستنجدت المحكمة الدستورية العليا أن مراقبة المخبرات الألمانية الخارجية لأجناب خارج البلاد، يمثل انتهاكاً للحقوق الأساسية المتعلقة بخصوصية التواصل.

لحظة النطق بالحكم في المحكمة الدستورية العليا الألمانية أمس (إب.أ)
تسجل يومياً أكثر من 150 ألف محاولة يقيمه خبراء. كان رئيس مكتب المستشارية هيلغه براون، الذي يشرف كذلك على المخبرات الخارجية، قال في دفاعه أمام المحكمة، إن المعلومات التي يتم تخزينها «ضرورية لمنع وقوع اعتداءات تستهدف مثلاً الجيش الألماني في الخارج».

ولا يسمح للمخبرات الداخلية بأن تراقب المواطنين الألمان في الداخل بالدرجة نفسها، بسبب بند حماية الحريات والخصوصية في الدستور. ويتخوف الألمان حتى اليوم من أن يكونوا خاضعين للمراقبة الدائمة من قبل الدولة، خصوصاً في الولايات الشرقية التي عاش سكانها تحت حكم السوفييت لعقود بين 1949 و1990، وكانوا يخضعون لمراقبة دائمة من قبل الشرطة السرية المعروفة باسم «ستازي» التي كانت تخفي كاميرات مراقبة داخل المنازل.

ولهذا يفضل الكثير من الألمان الدفع بمباحث تقدمية عوضاً عن استخدام البطاقات الائتمانية، خوفاً من إعطاء تفاصيل شخصية غير ضرورية. إلا أن هذه العادة خفت قليلاً مؤخراً بعد انتشار فيروس

العسكريين السعوديين مكثت الجنود السعوديين والطيارين والبحارة من القتال مع نظرائهم الأمريكيين ضد الأعداء المشتركين للبلدين، كما أن هذه البرامح أُنشئت بالتعاون برونو بين البلدين في مجال الاستخبارات ومكافحة الإرهاب وحماية الأرواح في الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية وأماكن أخرى.

انتقادات أوروبية حادة لعزل تركيا رؤساء بلديات واعتقالهم

أقرة، سعيد عبد الرازق
وجه الاتحاد الأوروبي انتقادات إلى تركيا بسبب عزلها واعتقالها العشرات من رؤساء البلديات المنتخبين من صفوف «حزب الشعوب الديمقراطي» منذ العام الماضي بدعوى «محااربة الإرهاب». وعزلت أقلية أكثر من 50 رئيس بلدية من الحزب المؤيد للأكراد منذ أغسطس (آب) الماضي بعد فوزهم في الانتخابات المحلية التي أجريت في 31 مارس (آذار) 2019. كما تم اعتقال المئات من السياسيين المحليين والمسؤولين المنتخبين والأف من أعضاء الحزب بتهم تتعلق بـ«الإرهاب» منذ الانتخابات المحلية.

وقال المتحدث باسم السياسة الخارجية والأمنية للاتحاد بيتر ستانو، إن «تطبيق تشريع جنائي موسع أو مكافحة الإرهاب يجب ألا يتم لأسباب سياسية لأن ذلك يُقوّض بشكل خطير الأدلة الصحيح للديمقراطية المحلية». وأضاف في بيان لقلته وسائل إعلام تركية، أمس، أنه «في حين أن الحكومة التركية لها حق مشروع في محاربة الإرهاب، فإنها مسؤولة أيضاً عن ضمان أن يتم ذلك وفقاً لمبادئ القانون». وفي إطار الحملة التي يتعرض لها «حزب الشعوب الديمقراطي»، اعتقلت السلطات التركية 5 رؤساء بلديات

انتقادات أوروبية حادة لعزل تركيا رؤساء بلديات واعتقالهم
عزلت الحكومة التركية واعتقلت 41 رئيس بلدية من المنتخبين من الحزب في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وفي 24 مارس (آذار) الماضي، عزلت السلطات واعتقلت 8 رؤساء بلديات آخرين.

استنجد الوزارة المزيد من الإجراءات الحكيم والفعالة لحماية الأمريكيين من أي هجوم محتمل. وأوضح أنه بدأ على الهجوم الإرهابي في قاعدة مدننا في السعودية ودول خارجية». ولفتت إلى أن «السعودية التزمت باستعادة الأمن والاستقرار في اليمن، حيث يوجد هناك مقر القاعدة في شبه الجزيرة العربية، وعملت عن كثب مع الولايات المتحدة لمقاتلة التنظيمات الإرهابية والبقاء تنظيم (القاعدة) خارج جزيرة العرب». وأضافت «في يونيو (حزيران) الماضي، حققت القوات السعودية انتصاراً كبيراً في مكافحة الإرهاب من خلال القبض على أبو أسامة المهاجر زعيم تنظيم (داعش) في اليمن، في غارة في شرق اليمن، واستواصل المملكة العربية السعودية استخدام كل الوسائل المتاحة لها لمواجهة رجال وعقيلة وأسواق لمواجهة رجال يمكن (القاعدة) في شبه الجزيرة العربية) وغيرها من تخنيد الأتباع وتهديد المجتمعات».

وأشار البيان إلى أنه وعلى مدى عقود خضع ما يقرب من 28 ألف سعودي للتدريب العسكري في الولايات المتحدة، وقاتلوا جنباً إلى جنب لدر قوى الشر والإرهاب ولا يزالون مستمرين في تقديم المساعدة والعمل معاً من أجل مستقبل أفضل.

وأشار البيان إلى أنه وعلى مدى عقود خضع ما يقرب من 28 ألف سعودي للتدريب العسكري في الولايات المتحدة، وقاتلوا جنباً إلى جنب لدر قوى الشر والإرهاب ولا يزالون مستمرين في تقديم المساعدة والعمل معاً من أجل مستقبل أفضل.

تشديد سعودي على التعاون مع واشنطن لـ«دحض الإرهاب»

واشنطن، معاذ العمري
أكدت السفارة السعودية في واشنطن أنها على تواصل مستمر مع السلطات الأمريكية في تطبيق كامل الإجراءات لحماية المواطنين الأمريكيين والسعوديين من التهديدات الإرهابية التي قد تواجههم، كما أن برامج التدريب العسكرية الأمريكية للسعوديين مكثت الطرفين من العمل معاً في مواجهة الإرهاب العالمي ومحاربتة.

وأوضحت السفارة السعودية في الولايات المتحدة الأمريكية في بيان صحافي أول من أمس، أن برامج التدريب العسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة للأفراد

وأوضحت السفارة السعودية في الولايات المتحدة الأمريكية في بيان صحافي أول من أمس، أن برامج التدريب العسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة للأفراد

وأوضحت السفارة السعودية في الولايات المتحدة الأمريكية في بيان صحافي أول من أمس، أن برامج التدريب العسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة للأفراد

وأوضحت السفارة السعودية في الولايات المتحدة الأمريكية في بيان صحافي أول من أمس، أن برامج التدريب العسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة للأفراد

وأوضحت السفارة السعودية في الولايات المتحدة الأمريكية في بيان صحافي أول من أمس، أن برامج التدريب العسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة للأفراد



بمناسبة

ذِكْرِ الْبَيْعَةِ

لسمو ولي العهد حفظه الله

تتقدم المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
رئيس و أعضاء مجلس الإدارة

وكافة العاملين بشركات ومطبوعات المجموعة
برفع أسمن آيات التهاني والتبريكات

إلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

سائلين الله العلي القدير أن يحفظ سموه ويوفقه وأن يديم على الوطن الغالي أمنه واستقراره
ورخاءه في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

متقف النظام السوري وسيرورة الانهيار

(والعرب) في توجيه رسالة مفتوحة إلى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف وإلى مسؤولين إعلاميين في موسكو. أرسل سبئ بما فيه الكفاية، وكذلك المرسل إليه،



حازم صاغية

يخطئ من يقرأ الماضي بعين الحاضر مثلما يخطئ من يقرأ الحاضر بعين الماضي. فهو قد ينظر، استناداً إلى السدور الحالي لبهجت سليمان أو بثينة شعبان، أن حزب البعث في سوريا لم يقرب المثقفين أبداً ولم يقربوه. هذا ليس صحيحاً. فالحزب الذي أسسه أساتذا مدرسة (ميشيل غلفك وصلاح الدين البيطار)، وأدى أيوتته استناداً لثالث (زكي الأرسوزي)، ضم مثقفين كثيرين. جمال أتاسي، وعبد الله عبد الدائم، وبديع الكسم، وسامي الجندى، وسامي الدروبي، وعبد الكريم زهور، ومطاع صفدي والياس فرح، وسواهم بدأوا حياتهم العامة بعثيين. مثقفون أعلى كعباً، كياسين الحافظ وجورج طرابيشي، وجدوا، في هذه الفترة أو تلك، أن في سبهم أن ينضموا إلى حزب البعث. هؤلاء جميعاً كانوا جزءاً من لوحة الثقافة السورية والعربية ومن تاريخها: درسوا إبان الانتداب الفرنسي الذي أتاح لهم أن يعارضوه. ورتوا تطلعات الروس؛ مع هذا، وفضلاً عن خيانة الرسالة أصلها «الثقافي - الإعلاني» المفترض ونطقها بلسان أممي فصيح، فإنها تضلّ طرفيها: ذاك أن نظام الرئيس فلاميدير بوتين ليس في حاجة إلى من يوصيه بفوائد الفصح، وسجله مع الصحافة الروسية ذائع الصمت. لقد باع «الإعلاميون والمثقفون» السوريون والعرب ماءهم في «حارة السقاين»، بعدما سمحت لهم الحذلة بأن يعزفوا بوتين إلى مصلحته!

والحال، وهذا بديهي كما يُفترض، أن الحسابات السياسية لموسكو هي الموضوع، وهذا ما كان ينبغي أن ينصب عليه جهد الرفاق السوريين. حتى مسألة الفساد تبقى حتمية أوجه بحيث يستحيل الحكم عليها بذاتها وفي معزل عن الخيارات السياسية والطائفية، ابتلعه تماماً ولم تترك منه إلا الاسم. في عراق صدام أيضاً، حصل شيء من هذا، لكن أضمحلال على الحزب كان أبداً منه سبب تخفيفي. فإن بوصف المتسبب بموت جزء معتبر من شعبه، وباقتلاع نصف السوريين تقريباً، وأسا من بيوتهم أو من بلدتهم، بأنه «فاسد»، فهذا لطف مبالغ فيه (يشبه اللطف الذي ينطوي عليه «نقد» الأسد بوصفه «نويلبيراليا»).

وهذا، على العموم، يرثنا إلى واقع مؤلم هو أن موقعي الرسالة - البنية ليسوا بعثيين وليسوا مثقفين ولا إعلاميين، لكنهم أيضاً، وقبل هذا كله، لا يعرفون شيئاً من شيء ولا ما ارتكبوا تلك الخبيثة الطبيعية لنقافة التي تخدم نظاماً كهذا، بعدما شهدنا، في دمار سوريا الحالية، النتيجة الطبيعية الحاصلة من ثقافة كهذه.

يقرأ الماضي بعين الحاضر مثلما يخطئ من يقرأ الحاضر بعين الماضي. فهو قد ينظر، استناداً إلى السدور الحالي لبهجت سليمان أو بثينة شعبان، أن حزب البعث في سوريا لم يقرب المثقفين أبداً ولم يقربوه. هذا ليس صحيحاً. فالحزب الذي أسسه أساتذا مدرسة (ميشيل غلفك وصلاح الدين البيطار)، وأدى أيوتته استناداً لثالث (زكي الأرسوزي)، ضم مثقفين كثيرين. جمال أتاسي، وعبد الله عبد الدائم، وبديع الكسم، وسامي الجندى، وسامي الدروبي، وعبد الكريم زهور، ومطاع صفدي والياس فرح، وسواهم بدأوا حياتهم العامة بعثيين. مثقفون أعلى كعباً، كياسين الحافظ وجورج طرابيشي، وجدوا، في هذه الفترة أو تلك، أن في سبهم أن ينضموا إلى حزب البعث. هؤلاء جميعاً كانوا جزءاً من لوحة الثقافة السورية والعربية ومن تاريخها: درسوا إبان الانتداب الفرنسي الذي أتاح لهم أن يعارضوه. ورتوا تطلعات الروس؛ مع هذا، وفضلاً عن خيانة الرسالة أصلها «الثقافي - الإعلاني» المفترض ونطقها بلسان أممي فصيح، فإنها تضلّ طرفيها: ذاك أن نظام الرئيس فلاميدير بوتين ليس في حاجة إلى من يوصيه بفوائد الفصح، وسجله مع الصحافة الروسية ذائع الصمت. لقد باع «الإعلاميون والمثقفون» السوريون والعرب ماءهم في «حارة السقاين»، بعدما سمحت لهم الحذلة بأن يعزفوا بوتين إلى مصلحته!

يقرأ الماضي بعين الحاضر مثلما يخطئ من يقرأ الحاضر بعين الماضي. فهو قد ينظر، استناداً إلى السدور الحالي لبهجت سليمان أو بثينة شعبان، أن حزب البعث في سوريا لم يقرب المثقفين أبداً ولم يقربوه. هذا ليس صحيحاً. فالحزب الذي أسسه أساتذا مدرسة (ميشيل غلفك وصلاح الدين البيطار)، وأدى أيوتته استناداً لثالث (زكي الأرسوزي)، ضم مثقفين كثيرين. جمال أتاسي، وعبد الله عبد الدائم، وبديع الكسم، وسامي الجندى، وسامي الدروبي، وعبد الكريم زهور، ومطاع صفدي والياس فرح، وسواهم بدأوا حياتهم العامة بعثيين. مثقفون أعلى كعباً، كياسين الحافظ وجورج طرابيشي، وجدوا، في هذه الفترة أو تلك، أن في سبهم أن ينضموا إلى حزب البعث. هؤلاء جميعاً كانوا جزءاً من لوحة الثقافة السورية والعربية ومن تاريخها: درسوا إبان الانتداب الفرنسي الذي أتاح لهم أن يعارضوه. ورتوا تطلعات الروس؛ مع هذا، وفضلاً عن خيانة الرسالة أصلها «الثقافي - الإعلاني» المفترض ونطقها بلسان أممي فصيح، فإنها تضلّ طرفيها: ذاك أن نظام الرئيس فلاميدير بوتين ليس في حاجة إلى من يوصيه بفوائد الفصح، وسجله مع الصحافة الروسية ذائع الصمت. لقد باع «الإعلاميون والمثقفون» السوريون والعرب ماءهم في «حارة السقاين»، بعدما سمحت لهم الحذلة بأن يعزفوا بوتين إلى مصلحته!

والحال، وهذا بديهي كما يُفترض، أن الحسابات السياسية لموسكو هي الموضوع، وهذا ما كان ينبغي أن ينصب عليه جهد الرفاق السوريين. حتى مسألة الفساد تبقى حتمية أوجه بحيث يستحيل الحكم عليها بذاتها وفي معزل عن الخيارات السياسية والطائفية، ابتلعه تماماً ولم تترك منه إلا الاسم. في عراق صدام أيضاً، حصل شيء من هذا، لكن أضمحلال على الحزب كان أبداً منه سبب تخفيفي. فإن بوصف المتسبب بموت جزء معتبر من شعبه، وباقتلاع نصف السوريين تقريباً، وأسا من بيوتهم أو من بلدتهم، بأنه «فاسد»، فهذا لطف مبالغ فيه (يشبه اللطف الذي ينطوي عليه «نقد» الأسد بوصفه «نويلبيراليا»).

وهذا، على العموم، يرثنا إلى واقع مؤلم هو أن موقعي الرسالة - البنية ليسوا بعثيين وليسوا مثقفين ولا إعلاميين، لكنهم أيضاً، وقبل هذا كله، لا يعرفون شيئاً من شيء ولا ما ارتكبوا تلك الخبيثة الطبيعية لنقافة التي تخدم نظاماً كهذا، بعدما شهدنا، في دمار سوريا الحالية، النتيجة الطبيعية الحاصلة من ثقافة كهذه.

وإيران. موسكو كشرية لدمشق لها مزايا معينة على طهران: على وجه الخصوص، وحدات الشرطة العسكرية الروسية العاملة في سوريا في أغلبيتها من ممثلي الشعوب التي تعتنق الإسلام من الطائفة السننية. وهذا يعني، كما يلاحظ المراقبون، أن موقف السكان السنة المحليين تجاههم أكثر دفئاً من موقفهم تجاه الشرطة الموالية لإيران. ميزة أخرى لروسيا هي أنها تستطيع إجراء حوار حول سوريا في مجلس الأمن الدولي وفي ساحات دولية أخرى، دفاعاً عن مصالح سوريا، وهو ما لا يستطيع الإيرانيون القيام به. من المزايا الأخرى بالنسبة لروسيا أيضاً أنها تواصل الحفاظ على علاقات جيدة مع الأكراد المحليين.

لا تزال المساعدة في عودة اللاجئين وإعادة بناء اقتصاد سوريا من بين المهام ذات الأولوية بالنسبة لروسيا على هذا المسار. الوضع صعب للغاية. ما يقرب من نصف سكان البلاد هم من النازحين داخلياً، ونصفهم عاطلون عن العمل، و83 في المائة منهم يعيشون تحت خط الفقر. العقوبات الغربية الجائرة المتعددة لرابية داعية على سوريا، تصيب أولاً وقبل كل شيء، هؤلاء الناس. في الوقت نفسه، كما أشار إيجور ماتفييف، الموظف السابق بالسفارة الروسية في دمشق، في المنتدى المذكور أعلاه في «معهد الاستشراق»، ليس لدى روسيا حتى الآن استراتيجية واضحة لإعادة بناء سوريا بغرض مالية واقتصادية واستثمارية محدودة. وقد باءت بالفشل حتى محاولات اجتذاب رؤساء أوروبيين للتعاون في هذا المجال. ومع ذلك، لفتت موسكو الانتباه إلى تطور

خلق مستنق للروس هنا». ربما كان من الصواب أن نطلق على هذا الدبلوماسي الأميركي ذي الخبرة والذي لا يرمي الكلام عبثاً، المبعوث إلى سوريا ومحاربة الإرهاب، وإنما للحرب ضد روسيا؟ لكن، في هذه الحالة، ما هو مصير التعاون الروسي - الأميركي في مكافحة الإرهاب؟ وخاصة، إذا أخذنا بالحسبان حقيقة أن الطرفين لا يزالان مستمرين، انطلاقاً من مبدأ المجال، ويتم احترام الاتفاقات بشأن عدم وقوع صدام. بطبيعة الحال، لا يعني استمرار التعاون أنه لا توجد مخاطر بالنسبة لموسكو من حدوث تصادم عرضي. هذه المخاطر تأتي من جهة إسرائيل، التي تواصل ضرب أهداف إيرانية وسورية في مناطق مجاورة مباشرة لتلك المرافق والمواقع حيث يوجد الجيش الروسي. بالنسبة، إيران، على ما يبدو، لا تنوي مغادرة سوريا أيضاً.



فيتالي نفومكين

والاقتصادي، وهو ما لا يمكن إلا أن يرضي أصدقاء سوريا. بالنسبة، وفقاً لبعض الخبراء الذين شاركوا في «منتدى سوريا» الذي عُقد مؤخراً في معهد الاستشراق في موسكو، من المحتمل أن قرار لبنان الأخير باتخاذ إجراءات صارمة ضد عمليات التهريب من أراضيه إلى سوريا قد تم الاتفاق عليه مع دمشق، وليس بسبب ضغط من خارج، إذ إن الأسد يريد بوضوح وضع حد للفاسد وأساليبه «الرمادية».

لا تزال المساعدة في عودة اللاجئين من الأولويات فالوضع صعب إذ أن ما يقرب من نصف سكان سوريا هم من النازحين داخلياً ونصفهم عاطلون عن العمل و83 في المائة منهم يعيشون تحت خط الفقر

ليس فقط لا تسعى موسكو لكسب المال من سوريا، بل وتزودها بقدر استطاع بمساعدات اقتصادية إنسانية. على سبيل المثال، تستمر روسيا، بقرار من اللجنة الحكومية المشتركة صدر في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي، في توريد القمح إلى سوريا. وفي الوقت نفسه، مثل أي دولة أخرى، روسيا ليست ضد تحويل مساعداتها العسكرية الباهظة الثمن إلى مواقع ومشاريع اقتصادية قوية تفيدها.

ليس هناك ما يُثير الدهشة في أنه نتيجة لتوفير دولة أو أخرى لسوريا مساعدة وجودية مهمة لها في مجال الأمن والاقتصاد في البلاد - وقبل كل شيء، في هياكل البنية - تتشكل مجموعات من مؤيدي وميسري نفوذ هذه الدولة. وهذا يمكن أن ينطبق على روسيا

لا يمكن الوثوق بالتقارير الإعلامية حول تقليص الوجود الإيراني (والموالمين إيران، إذا أخذنا بعين الاعتبار وجود الميليشيات الشيعية المختلفة) في البلاد، وعلى ما يبدو، أن الحديث يدور فقط حول عملية إعادة انتشار لهذه القوات من أجل ضمان سلامتها.

أيضاً، لا يمكن الوثوق بأخبار وسائل الإعلام أن روسيا متورطة في نوع من النزاعات بين مجموعات داخل الطبقة السياسية السورية مرأت أولويات وجودها العسكري في سوريا - مرة محاربة الإرهاب، ثم مواجهة إيران، ثم إبقاء حقول النفط تحت سيطرتها لتمويل «قوات سوريا الديمقراطية»، وأخيراً، التصريح الأخير للمبعوث الخاص للولايات المتحدة إلى سوريا جيمس جيفري، الذي قال: «وظيفتي هي

إبقاء إحياء العلاقة مع نظام الأسد، والأخطر أن عودة نصر الله لخيار التطبيع مع الأسد جاء في التوقيت القاتل، شئته دخول عقوبات (قيصر) الأميركية حيّز التنفيذ في الأول من يونيو (حزيران) المقبل، والتي ستضع الدولة اللبنانية تحت مجهر الخزيمة الأميركية، وقد يؤدي خرق العقوبات من قبل جهات لبنانية رسمية إلى أعباء مالية واقتصادية جديدة نتيجة لعقوبات أميركية محتملة، إلا أن نصر الله ومن موقع المرشد للجمهورية اللبنانية، قدم مشروع جدوى اقتصادية لهذه العلاقة من بيروت إلى بغداد عبر دمشق، معيدا التذكير بالاهمية الاستراتيجية عبر البومال وربط البضائع والصناعات اللبنانية (إن

تظهر في وسائل الإعلام العالمية، وخاصة في الشبكات الاجتماعية، في الآونة الأخيرة، الكثير من المواد حول تفاقم التناقضات المزعومة بين موسكو ودمشق وحتى عزيم روسيا على إعادة النظر في سياستها فيما يتعلق بالآزمة السورية.

كان يفكر فيه الكاتب الكوميدي الأميركي العظيم مارك توين، عندما قال: «إن الشائعات حول وفاتي مبالغ فيها إلى حد كبير». موسكو مواظبة بمسيرتها في مساعدة دمشق في محاربتها للإرهاب، ودعم مبادئ سيادة سوريا ووحدتها وسلامة أراضيها، والتسوية السياسية للأزمات، وإعادة التأكيد على الالتزام بالأهداف المحددة في قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 2254 وبذل الجهود لاستئناف عمل اللجنة الدستورية في جنيف، الذي بات يواجه الآن صعوبات بسبب جائحة فيروس «كورونا». وتم الحفاظ على التعاون بين روسيا وتركيا وإيران في الملف السوري في شكل كامل، ولا يزال وقف إطلاق النار في منطقة خفض التصعيد في إدلب ساري المفعول مع بعض الانتهاكات الطفيفة، والدوريات المشتركة للجيش الروسي والتركي مستمرة، ومستوى العنف في البلاد انخفض بشكل حاد.

كل هذا لا يعني على الإطلاق أنه لا يوجد تناقض أو تناقض بين «الدول الضامنة» أو أن وجهات نظرهم حول المشكلة السورية متطابقة تماماً، لكن الأمر كان دائماً على هذا الحال، وتم حتى الآن التغلب على الاختلافات، حتى تلك الخطيرة جداً.

على أي حال، لا يمكن إنكار ثبات الموقف الروسي. على سبيل المثال، غيرت الولايات المتحدة عدة مرات أولويات وجودها العسكري في سوريا - مرة محاربة الإرهاب، ثم مواجهة إيران، ثم إبقاء حقول النفط تحت سيطرتها لتمويل «قوات سوريا الديمقراطية»، وأخيراً، التصريح الأخير للمبعوث الخاص للولايات المتحدة إلى سوريا جيمس جيفري، الذي قال: «وظيفتي هي

لبنان... رهينة تسوية مؤجلة

للمرشد الإيراني علي خامنئي قد قطع الشك باليقين بأن الانفراجة مستبعدة، وأن ما حصل في العراق ليس سوى مسامحة فرضتها وقائع سياسية وعسكرية تختلف عن وقائع الأزمة اللبنانية وموازين القوة، رغم تراجع طهران في العراق، إلا أن المرشد خلال لقائه تنظيمات طلابية جامعة عبر اتصال مرئي، قال إن الأميركيين «إن يكون لهم بقا في سوريا والعراق ولا شك في أنهم يجب أن يخرجوا من هناك وسيتم طردهم من دون شك».

عملياً يخلق موقف المرشد التصيدي نافذة التفاوض التي فتحت في بغداد، ويمكن اعتباره على تخفيف الأعباء المعيشية، في كانت أولى علاماتها عودة الصواريخ



مصطفى فحجص

إلى الأسواق العربية هو عبر سوريا ولا يمكن ذلك دونها». فبالنسبة للحزب قد تكون هذه الطريق منفذاً للاقتصاد اللبناني، ولعلها تساعد على تخفيف الأعباء المعيشية، في مواجهة شروط صندوق النقد الدولي

يتمسك «حزب الله» بموقع رئيس الوزراء أكثر من تمسكه بتركيبة الحكومة ليس خوفاً من الفراغ أو الفوضى بل لأن موقع الرئاسة الثالثة هو الآن الخندق الأخير الذي يتمترس خلفه الحزب

المجهولة على محيط السفارة الأميركية في بغداد، ومن المرجح أن تتزايد مع اقتراب موعد انطلاق الحوار الاستراتيجي بين بغداد وواشنطن التي لأول مرة منذ سقوط

وجدت) بالأسواق العراقية، فقد أكد نصر الله أن «الرهان الحقيقي في لبنان هو في الاعتماد على الجهد الداخلي عبر إحياء القطاعات الاقتصادية»، مشيراً إلى «طريقنا

يقتن «حزب الله» لعبة تقطيع الوقت، ونجح سابقاً في ضبط الزمن اللبناني على توقيت ساعة طهران، وحرص على أن يسير بانجاح واحد، ويبلغ في قدراته وفائض قوته على حماية زمانه ومكانه، إلا أنه صدم بتوقيت آخر يسير باتجاه آخر، فرضته انتفاضة اللبنانيين في 17 أكتوبر (تشرين الأول)، فانتقلت أزمته إلى مواجهة بين زمنيين؛ واحد ينتظر وآخر يتنبؤ.

ولكن في الحالة اللبنانية واماها المستعصية بات الانتظار مكلفاً، فعن علي رضي الله عنه قوله «الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك»، وفي حسابات الربح والخسارة فإن المنظومة الأخيرة الحاكمة تمنع في إضاعة الوقت، وهي تقطعه وفقاً لهندسة رسمها الحزب الحاكم على قياس انتظاراته وبعثاته التي لم يعد لدى اللبنانيين قدرة على تحملها، بعدما وضع عقارب ساعة السراي الحكومي خارج التوقيت الدولي والإقليمي والعربي والمحلي، ولا تتزامن مع البنك الدولي وصندوق النقد ولا المانحين أو المتبرعين ولا حتى المسعفين.

في مشروع هندسة الانتظار كان الخطب الأخير للأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله واضحاً، فقد وضع اللبنانيين أمام استحقاقات حزبه الداخلية والخارجية، مطالباً

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		وكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي					
<p>شركة باء للإعلام والتوزيع</p> <p>ص.ب: 62116 - الرياض 11585</p> <p>هاتف: +966112128000 - فاكس: +96612121774</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>رئيس التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر</p> <p>فيسبي: +971 4 3918503</p> <p>واتساب: +971 4 3918394</p> <p>أوبونت: +971 2 6733555</p> <p>فاكس: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت: شركة باء للإعلام والتوزيع</p> <p>ص.ب: 22304 - الرياض 11485</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>فاكس: +966114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>ص.ب: 22304 - الرياض 11485</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>فاكس: +966114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>ص.ب: 22304 - الرياض 11485</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>فاكس: +966114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>شركة باء للإعلام والتوزيع</p> <p>ص.ب: 62116 - الرياض 11585</p> <p>هاتف: +966112128000 - فاكس: +96612121774</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>رئيس التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر</p> <p>فيسبي: +971 4 3918503</p> <p>واتساب: +971 4 3918394</p> <p>أوبونت: +971 2 6733555</p> <p>فاكس: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت: شركة باء للإعلام والتوزيع</p> <p>ص.ب: 22304 - الرياض 11485</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>فاكس: +966114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>ص.ب: 22304 - الرياض 11485</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>فاكس: +966114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>شركة باء للإعلام والتوزيع</p> <p>ص.ب: 62116 - الرياض 11585</p> <p>هاتف: +966112128000 - فاكس: +96612121774</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>رئيس التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر</p> <p>فيسبي: +971 4 3918503</p> <p>واتساب: +971 4 3918394</p> <p>أوبونت: +971 2 6733555</p> <p>فاكس: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت: شركة باء للإعلام والتوزيع</p> <p>ص.ب: 22304 - الرياض 11485</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>فاكس: +966114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>ص.ب: 22304 - الرياض 11485</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>فاكس: +966114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>شركة باء للإعلام والتوزيع</p> <p>ص.ب: 62116 - الرياض 11585</p> <p>هاتف: +966112128000 - فاكس: +96612121774</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>رئيس التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر</p> <p>فيسبي: +971 4 3918503</p> <p>واتساب: +971 4 3918394</p> <p>أوبونت: +971 2 6733555</p> <p>فاكس: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت: شركة باء للإعلام والتوزيع</p> <p>ص.ب: 22304 - الرياض 11485</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>فاكس: +966114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>ص.ب: 22304 - الرياض 11485</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>فاكس: +966114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>شركة باء للإعلام والتوزيع</p> <p>ص.ب: 62116 - الرياض 11585</p> <p>هاتف: +966112128000 - فاكس: +96612121774</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>رئيس التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر</p> <p>فيسبي: +971 4 3918503</p> <p>واتساب: +971 4 3918394</p> <p>أوبونت: +971 2 6733555</p> <p>فاكس: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت: شركة باء للإعلام والتوزيع</p> <p>ص.ب: 22304 - الرياض 11485</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>فاكس: +966114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>ص.ب: 22304 - الرياض 11485</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>فاكس: +966114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>شركة باء للإعلام والتوزيع</p> <p>ص.ب: 62116 - الرياض 11585</p> <p>هاتف: +966112128000 - فاكس: +96612121774</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>رئيس التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر</p> <p>فيسبي: +971 4 3918503</p> <p>واتساب: +971 4 3918394</p> <p>أوبونت: +971 2 6733555</p> <p>فاكس: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت: شركة باء للإعلام والتوزيع</p> <p>ص.ب: 22304 - الرياض 11485</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>فاكس: +966114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>ص.ب: 22304 - الرياض 11485</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>فاكس: +966114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>شركة باء للإعلام والتوزيع</p> <p>ص.ب: 62116 - الرياض 11585</p> <p>هاتف: +966112128000 - فاكس: +96612121774</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>رئيس التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر</p> <p>فيسبي: +971 4 3918503</p> <p>واتساب: +971 4 3918394</p> <p>أوبونت: +971 2 6733555</p> <p>فاكس: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت: شركة باء للإعلام والتوزيع</p> <p>ص.ب: 22304 - الرياض 11485</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>فاكس: +966114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>ص.ب: 22304 - الرياض 11485</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>فاكس: +966114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>	

اقتصاد

تعايف بطيء متوقع للأسواق... وتدفقات تلتهم الأمن في أميركا وزراء مالية «السبع» يبحثون تسريع الاقتصادات وسط حسابات معقدة

لندن، «الشرق الأوسط»
أجرى وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين اتصالاً هاتفياً بوزراء مالية كندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان وبريطانيا والمفوضية الأوروبية ومجموعة السيورو لبحث التداعيات الاقتصادية لجائحة فيروس كورونا.
وقالت الخزانة في بيان «ناقش وزراء المالية الإجراءات المحلية والدولية الجارية واستراتيجيات تسريع النشاط الاقتصادي مع الشروع في إعادة فتح اقتصاداتنا، وبما يتماشى مع تدابير الصحة والسلامة الضرورية».
وفي غضون ذلك دعا المنتدى الاقتصادي العالمي قادة دول العالم إلى بذل المزيد من الجهد من أجل تحقيق تعايف سريع ومستدام للاقتصاد العالمي. وبحسب مسح أجراه المنتدى الموجود مقره في مدينة جنيف السويسرية وشمل نحو 350 خبيراً متخصصاً في التعامل مع المخاطر الاقتصادية، قال نحو ثلثي الخبراء إن التراجع المستمر للاقتصاد يمثل أكبر خطر يواجهه العالم خلال العام ونصف العام المقبل.
وكانت جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) قد سببت أكبر ركود اقتصادي يشهده العالم منذ القرن العشرين ودفعت الحكومات إلى إطلاق حزم تحفيز مالي وتنفيد ضخمة.
في الوقت نفسه، أشار تقرير المنتدى إلى أن حزم التحفيز المالية والنقدية أدت إلى تراكم ديون الحكومات، وهو ما سيقل كاهل ميزانيات الدول والشركات خلال السنوات المقبلة. كما أن تراجع الاستهلاك وتغير أنماط الإنتاج والمنافسة يمكن أن يضر بالشركات ويدفع بالاقصادات الصاعدة إلى أزمة أعمق.
ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي القول إن ارتفاع معدل البطالة بين الشباب وعدم التقدم نحو خفض الانبعاثات الكربونية وتزايد الفجوة بين الأغنياء والفقراء من التهديدات الرئيسية التي يواجهها العالم.
من ناحيتها، قالت سعادة زاهيدي المدير الإداري للمنتدى الاقتصادي العالمي: «الدين الآن أكبر من الناتج المحلي الإجمالي في العديد من الدول». وخلص مسح لمديري الصناديق إجراء بنك أوف أميركا إلى أن المستثمرين متفائلين



تري غالبية المؤسسات الدولية أن حساب التداعيات الاقتصادية لفيروس «كورونا» مسألة غاية في التشابك والتعقيد (أ.ب)

في المائة من المشاركين في المسح البالغ عددهم 194 تعافياً على شكل حرف V.
والتعافي على شكل حرف V يشير إلى تراجع في النمو متبوع بتعافٍ على قدر نفسه من الحدة، في حين يحدث التعافي على شكل حرف U عندما يستغرق التعافي أكثر من ربعي سنة، ويشير التعافي على شكل حرف W إلى نزول مزدوج في النمو.
وتجلى تشاؤم المستثمرين بشكل أكبر في مستويات السيولة التي صعدت إلى 5,7 في المائة، وهو ما يزيد كثيراً على نسبة الأربعة في المائة المسجلة في فبراير (شباط) الماضي، ويقف بشكل طفيف عن أبريل (نيسان).
من جهة أخرى، أظهرت بيانات أسعار النفط السيادية اتجاهت إلى الأسهم والسندات الأميركية في الربع الأول من العام على حساب الاستثمارات عالية المخاطر مثل الأسهم وسندات الأسواق الناشئة المسجلة في مارس (آذار).
وتشير التدفقات الاستثمارية إلى أن الصناديق السيادية احتفظت بيهودتها في ظل الاضطرابات، إذ ضخصت صافي تدفقات على مديري الصناديق الخارجيين في شتى استراتيجيات الأسهم والسندات بقيمة 1,44 مليار دولار على مدار ربع السنة هو أعلى مستوى في عامين.
في المائة من المشاركين في المسح البالغ عددهم 194 تعافياً على شكل حرف V.
والتعافي على شكل حرف V يشير إلى تراجع في النمو متبوع بتعافٍ على قدر نفسه من الحدة، في حين يحدث التعافي على شكل حرف U عندما يستغرق التعافي أكثر من ربعي سنة، ويشير التعافي على شكل حرف W إلى نزول مزدوج في النمو.
وتجلى تشاؤم المستثمرين بشكل أكبر في مستويات السيولة التي صعدت إلى 5,7 في المائة، وهو ما يزيد كثيراً على نسبة الأربعة في المائة المسجلة في فبراير (شباط) الماضي، ويقف بشكل طفيف عن أبريل (نيسان).
من جهة أخرى، أظهرت بيانات أسعار النفط السيادية اتجاهت إلى الأسهم والسندات الأميركية في الربع الأول من العام على حساب الاستثمارات عالية المخاطر مثل الأسهم وسندات الأسواق الناشئة المسجلة في مارس (آذار).
وتشير التدفقات الاستثمارية إلى أن الصناديق السيادية احتفظت بيهودتها في ظل الاضطرابات، إذ ضخصت صافي تدفقات على مديري الصناديق الخارجيين في شتى استراتيجيات الأسهم والسندات بقيمة 1,44 مليار دولار على مدار ربع السنة هو أعلى مستوى في عامين.

تري غالبية المؤسسات الدولية أن حساب التداعيات الاقتصادية لفيروس «كورونا» مسألة غاية في التشابك والتعقيد (أ.ب)

الإعلان عن ملامح الرسوم بعد «بريكست» البطالة البريطانية في ذروة ربع قرن

لندن، «الشرق الأوسط»
قال وزير المالية البريطاني، ريشي سوناك، الثلاثاء، إن اقتصاد المملكة المتحدة سيستغرق وقتاً ليعود إلى طبيعته حتى عندما ترفع إجراءات العزل والإغلاقات المرتبطة بجائحة فيروس كورونا.
وأبلغ سوناك المشرعين: «غير المؤكد أنه سيكون هناك تعافٍ فوري»، مضيفاً أن قطاع التجزئة، على سبيل المثال، سيظل يواجه قيوداً عندما يعاد فتحه. في كل الأحوال، سيمر بعض الوقت حتى تعود الأمور إلى طبيعتها، حتى حال قيامنا بإعادة فتح القطاعات المغلقة حالياً. وأظهرت بيانات صدرت الثلاثاء أن مقياساً لعدد من يطلعون إعانة بطالة في بريطانيا قفز إلى أعلى مستوى منذ 1996 في أبريل (نيسان) وهو أول شهر كامل في ظل إجراءات العزل العام المفروضة بسبب فيروس كورونا المستجد.
وقال مكتب الإحصاءات الوطنية إن عدد مطالبات إعانة البطالة ارتفع 856 ألفاً و500 طلب، وهي أكبر زيادة شهرية على الإطلاق، إلى 2,097 مليون، بزيادة 69 في المائة، وبنوع برنامج حكومي يسد 80 في المائة من أجور العمال المسرحين مؤقتاً، والذين لا يجري حسابهم في أرقام البطالة الإجمالية، كانت الزيادة ستكون أكبر.
وأظهرت بيانات أخرى أصدرها المكتب مدى قوة سوق العمل قبل أزمة «كوفيد - 19». فقد انخفض معدل البطالة في الأشهر الثلاثة الأولى من العام إلى 3,9 في المائة، انخفاضاً من 4 في المائة في الأشهر الثلاثة حتى فبراير (شباط).
ويتسبب إغلاق الاقتصاد، الذي بدأ في 23 من مارس (آذار) الماضي، في حدوث خسائر فادحة، ما يدفع المملكة المتحدة إلى ما قد تكون فترة الركود الأعمق بالنسبة لها خلال 3 قرون. وفي غضون ذلك، أعلنت بريطانيا

«الفيدرالي» يستعد لتقديم قروض مباشرة للشركات في سابقة تاريخية



يواجه برنامج إقراض الشركات صعوبات تؤخر إطلاقه (أ.ب)

واشنطن، عاطف عبد الطيف
أعلن رئيس الاحتياطي الفيدرالي بالول، أن البنك يستعد لتقديم قروض مباشرة إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة خلال أيام، وسط دعوات من الكونغرس للإسراع في مساعدة الشركات في تخطي أزمة الفيروس التاجي.
وأوضح بالول أن هناك صعوبات في إطلاق برنامج إقراض الشركات الصغيرة، والذي يأتي تحت اسم «الشارع الرئيسي»، وذلك لأن هذه تعد سابقة في تاريخ البنك المركزي، الذي اعتاد على إقراض البنوك والمؤسسات المالية فقط، مشيراً إلى أن إقراض الشركات المتوسطة يتم عادة من خلال الأسواق الخاصة دون تدخل من الاحتياطي الفيدرالي.
وأكد بالول، خلال شهادة مشتركة مع وزير الخزانة ستيفن منوتشين أمام مجلس الشيوخ أمس، أن البرنامج سيكون جاهزاً للانطلاق، وتلقى الطلبات من الشركات، بحلول نهاية الشهر الحالي. وتم تصميم برنامج إقراض الشارع الرئيسي، والذي وافق عليه الكونغرس في وقت سابق من الشهر الماضي، لتقديم القروض للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم التي كانت في وضع مالي جيد قبل الوباء.
وخصص الكونغرس 454 مليار دولار لإنقاذ التي أقرها الكونغرس بقيمة 2,2 تريليون دولار، والتي وقع عليها الرئيس دونالد ترمب في أواخر مارس (آذار).
من جانبه، أكد منوتشين أن وزارة الخزانة تعمل على تنفيذ برنامج الإقراض للأعمال التجارية الصغيرة وبرنامج الدفع المباشر للمواطنين، الذي يرسل أموالاً مباشرة إلى نحو 150 مليون أميركي... بينما يعمل الاحتياطي الفيدرالي على تنفيذ برنامج إقراض الشارع الرئيسي في أسرع وقت لمساعدة الشركات على استعادة عافيتها الاقتصادية في ظل جائحة كورونا.
وأكد وزير الخزانة أن الاقتصاد الأميركي يواجه خطر التعرض «للضرر دائم» كلما طمد أحد تدابير الإغلاق لاحتواء وباء كوفيد - 19. وشدد على أهمية الإسراع في إعادة فتح الاقتصاد حتى يعود الناس إلى أعمالهم وتعود عجلة الاقتصاد إلى الدوران. وقال: «من المهم أن ندرك أن

مستقبل اليورو في قبضة «كورونا»

على الفرق في نسب الفائدة بين العملات لجني الأرباح. وتنتعش تجارة «الكاري تريد» عندما تكون تقلبات البورصات عند أدنى مستوياتها. ويستغل المشغلون ضعف هذه التقلبات للاستفادة باليورو من أجل الاستثمار بالدولار. هكذا، يتمكنون من جني الأرباح بسبب فارق الفوائد بين اليورو والدولار. لكن التوقع عن تجارة الـ«كاري تريد» carry trade وهي، باختصار، إحدى أكثر الاستراتيجيات المستعملة من طرف المتداولين لتداول العملات الأجنبية في سوق الـ«فوركس»، والتي تعتمد وهذا قد يسبب هزة قوية في أسواق الصرف العالمية. تقول الخبيرة الألمانية رامونا غراير، التي تتعاون مع فريق من المشغلين في بورصة فرانكفورت، إن قوة اليورو حالياً تدعمها 3 أسباب. ويتمحور السبب الأول حول التقلبات القوية التي ضربت البورصات العالمية مما جعل المشغلين يبتعدون عن تجارة الـ«كاري تريد» carry trade وهي، باختصار، إحدى أكثر الاستراتيجيات المستعملة من طرف المتداولين لتداول العملات الأجنبية في سوق الـ«فوركس»، والتي تعتمد

برلين، اعتماد سلامة
تفاعل «الاحتياطي الفيدرالي» الأميركي مع تفشي فيروس «كورونا» بصورة عذها الخبراء الألمان الإسرع من الإجراءات التي باشر المصرف الأوروبي المركزي دراستها من دون تنفيذها بعد، مما لا يقلص فارق المردود بين أدون الخزينة الأميركية ونظيرتها الألمانية المعروفة باسم «بوندي». وبذلك، تعزز اليورو أمام الدولار الأميركي، في الأونة الأخيرة، إلى أكثر من 1,12 دولار لكل يورو.

المقبل من المتوقع أن ترسو قيمة اليورو أمام الدولار بين 1,14 و1,15. لكن المخاطر التي تصف بمنطقة اليورو ستكون أقوى مما ستشهده الولايات المتحدة، اقتصادياً. لذا، فإنه من الصعب جداً، في ظل الاقتصاد الوطني العالمي، أن تصبح قوة اليورو خارقة أمام الدولار. بيد أن بعض الخبراء الأوروبيين المخضرمين يتوقع أن ترسو قيمة اليورو أمام الدولار عند 1,20 إن حققت الجهود الأوروبية أهدافها في القضاء على فيروس «كورونا» في الأشهر الثلاثة المقبلة. وتختتم: «الغاية فصل الصيف

البلد	السعر	العملة
الولايات المتحدة	3,75	دولار أمريكي
السعودية	3,64	ريال سعودي
قطر	3,64	ريال قطري
الإمارات	3,67	د.إماراتي
البحرين	0,38	د.بحريني
كوييت	0,31	د.كوييتي
الاردن	0,71	د.اردني
مصر	15,78	ج.مصري
مغرب	9,83	د.مغربي
لبنان	1508	ل.لبنانية
تونس	2,88	د.تونسي
الهند	3,53	روبية
اليابان	1847	ين ياباني
الصين	12,05	يوان صيني
كوريا	19,33	وون كوري
إندونيسيا	0,87	روبية إندونيسية
البرازيل	0,38	ريال برازيلي
الهند	0,46	روبية
الولايات المتحدة	4,50	دولار أمريكي
السعودية	0,47	ريال سعودي
قطر	4,46	ريال قطري
الإمارات	0,42	د.إماراتي
البحرين	0,41	د.بحريني
كوييت	0,34	د.كوييتي
الاردن	0,77	د.اردني
مصر	17,24	ج.مصري
مغرب	10,74	د.مغربي
لبنان	1647	ل.لبنانية
تونس	3,14	د.تونسي

تشديد على ضرورة تعظيم المنتج الزراعي السعودي عبر حل مشكلات التسويق

الرياض، فتح الرحمن يوسف

نجاح العمل، ونموذج التشغيل، بالإضافة للمخاطر والتحديات والحلول، بالإضافة إلى استعراض تجارب محلية في حوار مفتوح شارك فيه عدد من ممثلي الجهات المعنية. ولقد المهندس أحمد العبيدة وكيل وزارة البيئة والمياه والزراعة، إلى الجهود المتواصلة لتقديم ما يلزم من المنتجات الزراعية، وبأنواعها المتنوعة، لضمان الاستمرار في الإنتاج الزراعي، وتحقيق التوازن بين السعر المناسب في السوق وبين جودة المنتج، والحد من المخاطر المتعددة في عملية التسويق، تمركزت في التوجه نحو إنشاء شركات متخصصة للتسويق الزراعي. وشدد العبيدة على ضرورة كفاءة التسويق الزراعي، وتعزيز نظام ذات كفاءة عالية في مجال التسويق المختص بالأنشطة الزراعية، والاهتمام بسلامة المنتجات الغذائية الطازجة، وتقليل الخسائر في الإنتاج. من جهته، أكد عادل الجمعة نائب مدير عام صندوق التنمية الزراعية لشؤون الاستراتيجيات، وجود تحول نوعي في القطاع الزراعي حالياً، مع التركيز على جودة وسلامة الغذاء، وتقليل الهدر الغذائي، مقرأ في الوقت ذاته أنه لا يمكن أن يتم ذلك إلا عبر نموذج ناجح للأعمال.

أعمال صالح كامل امتدت عبر أرجاء الوطن العربي في قطاعات الإعلام والبنوك والاستثمار رحيل عراب المصرفية الإسلامية



هنا، تطوى صفحة أحد أهم رجال الأعمال في السعودية والوطن العربي وتبقى هذه الرحلة الطويلة من مناقب وأعمال مسطرة في كتاب الحياة لينهل منها كل ذي لب يسعى لأن يكون شيئاً في عالم المتغيرات. يقول مازن بترجي، رجل الأعمال وصديق الراحل، له «الشرق الأوسط»، «صالح، كان يتمتع بالكثير من المزايا الاقتصادية والاجتماعية، فكان مفكراً وبسيطاً في تعاملاته مع الآخرين، إضافة إلى إلمامه بالأمور الدينية كافة والتي مكنته في تبني فكرة المصرفية الإسلامية والتي انطلقت قبل 42 عاماً»، لافتاً إلى أن المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل طلبت من الراحل ملخصاً عن الاقتصاد الإسلامي، كما كان شديد الحرص في عمله حتى آخر لحظات حياته. ويسري بترجي، أن أحد الأئمة في الصين يادر بعد انتهاء الصلاة للحديث معهم عن دراسته في إحدى الدول والتي تكفل بها شخص سعودي يدعى صالح كامل، ولم يكن يعلم أن من يتحدث معهم كان بينهم كامل، حينما سألوه هل تعرفه فقال لا، فأشاروا له بأن هذا الذي نتحدث إليه بينما هو صالح كامل، فابتهج وشكر كثيراً بلقاؤه وقدم له وافر الشكر.



تشجيع جثمان رجل الأعمال السعودي صالح كامل بمدينة مكة المكرمة أمس (تصوير: عبد الله الفالح)

المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية، رئيس غرفة التجارة الإسلامية، عضو مؤسس للبنك فيصل الإسلامي عضو في عدد من الهيئات الاجتماعية والمصارف، إلا أنها لا تتعامل مع الفائدة أو الربا، وتقوم على قاعدة المشاركة لا الربح، وكان حريصاً طيلة تلك السنوات على إجراء الكثير من الندوات واللقاءات لدعم الأفكار الاقتصادية الاستراتيجية؛ إذ كان من أوائل المطالبين بفتح فرص تحفيز المنشآت الصغيرة وتبني رواد وشباب الأعمال، حيث ينظر إلى أن مشروعات رواد الأعمال ستجسد روح الحركة الاقتصادية المستقبلية، داعياً إلى توفير الحاضنات المعززة لأعمالهم وتزويدهم بالخبرات والتمويل ليكونوا مساهمين في رفع اقتصاد الدولة. ويعد 50 عاماً من السفر والترحال، وجولة هناك ومكسب

الإعلام، والسياحة، والأعمال المصرفية والعقارية، حققت عوائد مالية كبيرة دفعت به ليكون من أكثر رجال الأعمال ثراءً، حيث تقدر ثروته في الحدود الدنيا بنحو 8 مليارات ريال (2,3 مليار دولار). ما لا يعلمه الكثيرون، أن اسم «دلة البركة»، الذي راج اسمها في الوطن العربي بصفتها أكبر مجموعة الاستثمارية، كما قال صالح كامل في حوار له «الشرق الأوسط» عام 2011، هو اسم دلال ودلع تنادي والدته به لوالده (عبد الله)، حيث كانت تقول له «دلة»، ليحول هذا الاسم عند دخوله العمل التجاري تيمناً به، لعلامة تجارية تحت مسمى «دلة البركة»، كما أنها - بحسب كامل - تنسج مع اسم دلة القهوة العربية التي تعبر عن الكرم والشهامة والأصالة العربية. ويعد الراحل عراب المصرفية

الاقتصادية في تلك المرحلة وقادها بنجاح، إلى أن جاءت فرصة اقتصادية يعتقد أنها السبب في التحول الكلي من القطاع العام إلى الخاص، وتمثلت فيما أعلنته في تلك الفترة وزارة البرق والبريد والهاتف، عزمها طرح مناقصة لنقل وتوزيع البريد الداخلي، والتي سارع لخص هذه الغامرة فكانت البوابة لمشروع آخرى متتالية. ولأنه صالح كامل، كانت الخيارات متنوعة في التوجه نحو القطاع الخاص فكان شمولياً في استثماراته و منفرداً فيها؛ إذ كان من أوائل السعوديين الذين استثمروا في قطاع الإعلام المرئي وتأسيسه لشبكة قنوات راديو وتلفزيون العرب (إيه آر تي) في عام 1983 بعد عام واحد من تأسيس شركة مجموعة «دلة البركة» التي تنوعت مجالات أنشطتها لتشمل قطاعات

قبل 70 عاماً ونيف، لم يكن يجول في خاطر رجل الأعمال المنية فجر أمس (الثلاثاء) والمولد في مكة المكرمة عام 1941، وهو يركض بين حواري أزقة المدينة المقدسة، أن يكون شيئاً في عالم مليء بالأحداث والاضطرابات من أقصاه إلى أقصاه، ولم يكن يدرك أن الأيام والسنين تدفعه ليكون أحد البارزين بين أقرانه مالا ومعرفة. يتعاقب الليل والنهار، وصالح يركض نحو حلم يجده، كل ما في الأمر تحقيق الذات، فكانت أولى الخطوات حصوله على بكالوريوس التجارة من جامعة الرياض في عام 1963، وأثناء ذلك كان يمارس التجارة وإن كانت ليست بالمفهوم الحالي والأدوات المعاصرة لهذا القطاع، إلا أنه كان يمارسها بشغف.

خاض كامل في البداية وبعد التخرج مباشرة تجربة العمل في القطاع الحكومي، وتقل بين وزارتي العمل والشؤون الاجتماعية، ووزارة المالية، ويبدو أن تجربة عائلته للعمل في القطاع الخاص كان لها أثر في تحريك هذا الشاب لخص مسارات مختلفة، وأن يعيد هيكلة أحلامه وطموحاته في تجارب أخرى مختلفة تُعيدُه إلى ناحية تحقيق الذات، فتنبول الفكرة التي كانت غير واضحة المعالم إبان دراسته الجامعية. وبحسب ما يتناقل عن الراحل، الذي بدأ حياته العملية براسمال لا يتجاوز ثلاثة آلاف ريال (800 دولار)، كان دقيقاً في عمله وحريصاً على إنجازها بأفضل المثل، ما مكَّنه من ممارسة عدد من الأنشطة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلِلَّهِ الْمُلْكُ كُلُّهُ وَاللَّهُ سَابِقُ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

بنك فيصل الإسلامي المصري

صاحب السمو الملكي الأمير / عمرو محمد الفيصل آل سعود

رئيس مجلس الإدارة

وعبد الحميد أبو موسى محافظ البنك وأعضاء مجلس الإدارة

ورئيس وأعضاء هيئة الرقابة الشرعية

وجميع العاملين بوحدة البنك وشركاته

يحتسبون عند الله فقيد الأمة العربية والإسلامية

ورائد من رواد العمل المصرفي الإسلامي

المغفور له بإذن الله

معالي الشيخ / صالح عبد الله كامل

مؤسس ورئيس مجلس إدارة مجموعة البركة المصرفية

ورئيس مجلس إدارة المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية

ويتقد مون بخالص التعازي وصادق المواساة إلي أبنائه وبناته

وجميع أفراد الأسرة الكريمة

سانلين المولي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه

وأن يسكنه فسيح جناته وأن يجزيه خير الجزاء لما قدمه لدينه ووطنه

اللهم إنا لله وإنا إليه راجعون

قروض منخفضة الفائدة للقطاعات المأزومة بـ«كورونا»

مصر تحفز البنوك بـ6 مليارات دولار لدعم الشركات

القاهرة، «الشرق الأوسط»

نقلت «وكالة أنباء الشرق الأوسط» عن محافظ البنك المركزي المصري، قوله إن البنك سيقدّم 100 مليار جنيه مصري (6,36 مليار دولار) ضمانات قروض للبنوك لتتسبب إقراض الشركات خلال أزمة فيروس «كورونا».

وقال المحافظ طارق عامر بالوكالة الرسمية إن القرار يأتي في وقت تتفاقم فيه مخاطر الأعمال لا سيما فيما يتعلق بالشركات والتمويل. وتحمل القروض فائدة 8%، وهو ما يقلل من سعر الإقراض الرئيسي للبنك المركزي البالغ 10,25%.

وأصدر فيرويس «كورونا» بالاققتصاد المصري وبخاصة مع توقف السياحة شبه التام حيث يشكل القطاع 5% من الناتج المحلي الإجمالي، فضلاً عن إغلاق المطاعم والمقاهي منذ مارس (آذار) الماضي.

وأعلن عامر أن قرار البنك المركزي بإصدار الضمانات للبنوك يأتي في ضوء ارتفاع مخاطر الأعمال في ظل الظروف الحالية خصوصاً بالنسبة إلى الشركات والتمويل، كما يهدف إلى مساعدة مبادرات ضخ القروض في الأسواق للشركات على تحقيق مستهدفاتها الاقتصادية، وأضاف أن القرار سيسهم في تحفيز البنوك على ضخ القروض لشركات القطاع الخاص الاقتصادي من أجل الحفاظ على كياناتها وملاءتها المالية والعمالة بها.

وأوضح أن إصدار تلك الضمانات سيتم من خلال شركة ضمان مخاطر الائتمان التي يسهم فيها ويرأسها البنك المركزي وذلك لتغطية البنوك في تلك المخاطر. وتكثف أن البنك المركزي سيصدر خلال هذا الأسبوع ضمانات لشركة ضمان مخاطر الائتمان لتتخطى من تحتها من ضمان البنوك العاملة في مصر لتغطية قروض مبادرة تمويل الصناعة والزراعة و قطاع المقاولات بالكامل بمبلغ 100 مليار جنيه، على أن تصدر الشركة ضمانات للبنوك تصل إلى 80% من مبلغ أي قرض توظفه البنوك، فيما ستقتصر نسبة تحمل البنوك على 20% فقط من تلك المخاطر.

وأشار محافظ البنك المركزي إلى أن شركة ضمان مخاطر الائتمان قامت بعمليات ضمان لقروض لصالح المشروعات الصغيرة والمتوسطة بقيمة 25 مليار جنيه (1,6 مليار دولار) حتى الآن، كاشفاً عن أنه سيتم تعديل النظام الأساسي للشركة بما يسمح لها بإضافة ضمان القروض للشركات الكبرى.

وكان البنك المركزي قد أصدر في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي عدة مبادرات لدعم الاقتصاد، منها مبادرة لدعم تمويل القطاع الخاص الصناعي بقيمة 100 مليار جنيه بغائة 10% متناقصة قبل أن يعود

تونس تمنع الانتدابات الحكومية في ميزانية 2021

تونس، المتجني السعيداني

كشفت الحكومة التونسية عن خطوط العرضية لمشروع ميزانية الدولة لسنة 2021 التي ستتميز بمزيد من التحكم في النفقات وعدم إقرار انتدابات جديدة في القطاع العام باستثناء بعض الاختصاصات الملحة وذات الأولوية القصوى مثل الأمن والجيش والصحة. ودعت كل الوزارات والهيئات الحكومية إلى العمل على خفض النفقات، ودعم الإيرادات، وخفض الإنفاق في أي إجراء له انعكاس مالي قبل الرجوع إلى مصالح رئاسة الحكومة ووزارة المالية، كما تم إرجاء تفعيل برنامج الترقيات المهنية المتعلقة بالسنسة الحالية إلى سنة 2021 وتأجيل برنامج ترقيات 2021 إلى 2022، وهو ما يكشف، وفق خبراء في الاقتصاد والمالية، عن حجم الانكماش الاقتصادي المنظر في تونس إثر انقضاء جائحة «كورونا» وما ستخلفه من خسائر اقتصادية. وتأتي هذه الإجراءات نتيجة توقعات الحكومة بأن تؤدي الوضعية الصعبة التي يعيشها الاقتصاد التونسي إلى تراجع وتيرة النمو، وبالتالي إلى تناقص حاد في حجم موارد الدولة، ودعت الحكومة

الوزارات والمؤسسات والهيئات كافة إلى مضاعفة الجهد لترسيد النفقات خلال الفترة ما بين 2021 و2023 وهي المدة التي من المنظر أن تكون كفيلاً باسترجاع النمو الاقتصادي العادي.

وفي السياق ذاته، قررت الحكومة إجراء إنجاز البرامج الجديدة للتحسين بهدف الانتداب، إلى سنة 2022 بدلاً من 2021، وعدم تعويض الشغورات الحاصلة في القطاع العام، والسعي إلى تغطية الحاجيات المتأخرة بإعادة توظيف الموارد البشرية المتوفرة ونقلها من وزارة إلى أخرى.

يذكر أن ميزانية تونس لسنة 2020 قدرت بنحو 47 مليار دينار تونسي (نحو 16 مليار دولار) منها نحو 20 مليار دينار مخصصة للتلية الأجر، وهي أجور موجهة لموظفي الدولة وكانت موضوع انتقادات حادة من قبل صندوق النقد الدولي الذي دعا الحكومة التونسية إلى تقليص حجم الأجر إلى مستوى 12 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي بدلاً من أكثر من 15 في المائة حالياً. وكان صندوق النقد قد توقع أن يتدهور النمو الاقتصادي في تونس مع نهاية السنة الحالية إلى

مستوى سالب 4,3 في المائة، كما توقع أن تتواصل تأثيرات الجائحة إلى السنوات المقبلة.

وفي أول ردود الفعل تجاه هذه القرارات الأولية، عبر سامي الطاهري، المتحدث باسم الاتحاد التونسي للشغل (رقابة العمال)، عن خشيته من تضرر الموظفين والأف العاطلين على حد سواء من هذه القرارات التي ستخلف أضراراً اجتماعية حادة. ودعا الحكومة إلى المحافظة على مكاسب العمال وحقوقهم، ومطلبها بفتح أبواب الانتداب في الوظيفة العمومية لاستيعاب آلاف المعطلين الذين طالت بطالتهم. وتراجعت عائدات القطاع السياحي في تونس بنسبة 27 في المائة في 2020 وحتى 10 مايو (أيار) الحالي، بحسب بيانات البنك المركزي الأثنين. وتراجعت عائدات القطاع المتغل لنحو 400 ألف عامل تحت وطأة وباء «كورونا» وما رافقه من تعطيل للرحلات الدولية وإلغاء للحجوزات. وبلغت العائدات مليار دينار (347 مليون دولار)، ما يمثل تراجعاً بنسبة 27 في المائة عن الفترة نفسها من 2019.

وتضررت الفنادق والمنجعات السياحية والمطاعم السياحية من تدابير الإغلاق التي راقت جهود مكافحة فيروس «كورونا» ما كبد القطاع السياحي إجمالاً خسائر كبيرة. وتكفلت الدولة بتوفير مساهمات لتغطية جزء من مرتبات العمال في القطاع الحيوي للبلاد، ولكن ليس واضحاً حتى متى ستستمر الأوضاع الحالية.

وحققت تونس في 2019 رقماً قياسياً في عدد السياح الوافدين إلى البلاد الذي تجاوز لأول مرة عتبة 9 سعة ملايين.

لكن رغم ذلك، أعلن البنك المركزي التونسي الأثنين، عن زيادة حجم الاحتياطي من النقد الأجنبي ليلعب أكثر من 21,6 مليار دينار (نحو 7,5 مليار دولار). ويغطي الاحتياطي الحالي 133 يوماً من التوريد بحسب آخر تحديث للبنك، وهو معدل قياسي منذ عام 2011. وتعزز الاحتياطي بآلية التمويل السريع لصندوق النقد في أبريل (نيسان) الماضي، والبالغة 745 مليون دولار لمواجهة تداعيات فيروس «كورونا» المسجد، ومقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي ارتفع الاحتياطي بنسبة 63,6 في المائة، ما كان يغطي آنذاك 75 يوماً من التوريد.

هل خلط أبو نواس لأسباب سياسية بين التقليد النمطي ومكابدات الفقدان؟ دفاع متأخر عن شعرية الوقوف على الأطلال



تمثال أبي نواس في بغداد

لخروج الحياة عن سياقها الأول، من خلال تذوّر اللحظات، أو تشتت الأمان، أو انقلاب المسارات والمصائر. وحتى لو بقي المكان ثابتاً لا يتغير فإن الزمان لن يفعل الشيء نفسه، بل ستتحوّل كل لحظة نعيشها إلى ظل زمني بالقياس إلى اللحظة التي تليها. ولن يكون بمستطاع أحد تبعاً لذلك أن يوقف حركة الزمن التي لا تابه من جهتها بمالات اجسادنا التي تهرم وبيوتنا التي تزوّل إلى زوال. وهو ما يعكسه بوضوح بيت أبي العتاهية الشهير:

لدا للموت وابنا للخراب
فكلّمك يسير إلى بياب
وحده الفن بفروعه المختلفة
يمكن أن يتكفل بتقيد حركة
الزمن وتثبته في صورة أو لوحة
أو منحوتة أو قصيدة أو عمل
موسيقي أو قصيدة شعرية.
وأي نظرة عميقة ومتفحصة
إلى راهن الأدب والفن، كما إلى
مسارهما التاريخي، لا بد أن
تظهر للقارئ المتابع الكيفية
التي استطاع بواسطتها الكتاب
والفنانون أن يستردوا باللغة
والحنين كل ما خسروه في الواقع،
وأن يجعلوا من الماضي صفة
السمات الشخصية حيث تتكفل
الرياح والمطر وعوامل الطبيعة
المختلفة بتغيير معالم الأمان
والتضاريس، وبطمس الحياة
التي سبق لها أن فحقت بقوة بين
جنباتها. ومن البيديهي في هذه
الحالة أن تتولى الذاكرة، من خلال
الشعر، ترميم نثار العيش وبقايا
الأماكن المهجورة.

وإذا كان أمر القيس يستهل
معلقتة الشهيرة بفعل الأمر أو
الطلب «قفا»، فلأنه يريد ولو
لبرهة محدودة أن يوقف جريان
الزمن، ويثبته على مشهد التذوّر
الاستعادي.

وفي ذلك الفضاء المفتوح على
القيظ والجوع والخوف وانعدام

شوقي بزيع

لطالما شكّل الغياب والفقدان الموضوعين الأكثر قدرة على رفد قرائح الشعراء بما يلزمها من عناصر التخيل والتوهج الوجداني، والمادتين اللتين لم تكف عبر العصور المختلفة عن إصرام النار تحت قش اللغة وحطبها اليابس. ففي ظل الإنزلاق السريع لعجلة الزمن، يتضح لنا أن الأشياء التي تنجح في الاحتفاظ بها لا تكاد تُذكر بالقياس إلى ما خسرتها.

ولعل مقولة هيراقليطس الشهيرة عن استحالة السباحة في مياه النهر مرتين، هي التعبير الأمثل عن واقع الحال المتغير، سواء تعلق الأمر بالكائنات الحية أم بالجسمادات. فليس الجسد الإنساني وحده هو الذي يتعرض عبر موت الخلايا للتلف التدريجي، بل كذلك هو الأمر مع الأماكن التي تتآكل، والبيوت التي تبلى، والأشجار التي تتعرض لليباس أو الاحتراق، والحضارات التي تصبح أثراً بعد عين. يكفي أن نتطلع بإمعان إلى الخلف، لكي نكتشف أن الحياة التي نعيشها لم تكن منذ بدء الخليقة سوى وقوف مستمر على أنقاض ما تهدم أو طواه النسيان.

فمنذ هبط آدم وحواء من الجنة، ونحن لا نفعل شيئاً سوى الوقوف على ظلل الفردوس الذي خسرنه، أو «البحث عن الزمن المفقود»، على حد تعبير مارسيل بروست. وإذا كانت الجنة هي النموذج الأصلي لأحلام البشر الجمعية، فإن لكل شخص على حدة جنته الخاصة التي ضيعها في غفلة من الزمن، والتي تتوزع بين الطوفان الغارية والحب الأول المفقودات.

لم يكن الوقوف على الأطلال بهذا المعنى سوى محصلة طبيعية

كما أن المنحني الذي وصل بالشعرية العربية إلى ذروتها الأخيرة، لم تنقص من دورته التجديدي أبيات من مثل: لك يا منازل في القلوب منازل أقفرت أنت وهن بعد أوائل أو مثل:

بليت يلى الأطلال إن لم أقف بها
وقوف شيخ ضاع في التراب خاتمة
ولا يضير البحري بشيء
وقوفه المشوب بالأسى أمام ما
تبقى من إيوان كسرى ومعامله
الهندسية المأذنة. لا بل إن الشاعر في سبنيته، يقدم من خلال ما تعقبه من تفاصيل الزخارف والمنمنمات والنقوش، أحد أكثر النماذج الشعرية القديمة اقتراباً من تعريفات الحداثة ومفاهيمها. وهو إذ يكاد يجيش بالدموع إزاء ذلك الجمال المتداعي، فليس لأن ما يراه هو حطام منزله العائلي أو مسرح صباه القديم، بل لأنه يجسد

المثال المساوي للحضارة الإنسانية برمتها.

والأهم من كل ذلك أن البحري يتجاوز إزاء البعد المأساوي، للمشهد، كل اعتبار إثنى وشعوبي، فيصف تلك الطول بالقول:

عترت لسرور دهرأ نصارت
للخعزي رباعية والتأسى
ذاك عندي، وليست الدار داري
بأقرب منها، ولا الجيش جسني
ثم أو لم يقف أبو نواس
نفسه، بعد أن أدركته الكهولة، على أطلال حياته المآزنة وقوف أبي العتاهية أمام خراب المصائر؟ أو لستنا، نحن المعاصرين، وقد فتك بناء وباء «كورونا» على زوايا بيوتنا، نثقت على أطلال حضارتنا المادية الخاوية، الوفقة ذاتها التي وفقها أمر القيس أمام أطلال ماضي، والبحري إزاء الإيوان المهلام، وإرميا إزاء أنقاض اورشليم، وابن الرومي إزاء خراب البصرة؟

من الشعراء المفصومين الذين عاشوا في كنف الانفجار العمراني والثقافي والاجتماعي الذي شهدته بغداد وغيرها من الحواضر المماثلة، فيما كان شعرهم يستعيد تجارب وموضوعات متصلة بعالم الصحراء والبدو والترحل، ولا تمت لحياتهم الفعلية بأي صلة تذكر.

ولعل القيمة الأهم التي جسدها الشاعر بامتياز لا تتمثل في اختيار الخمرة كموضوع أثير للكتابة، حيث الموضوعات متروكة على الطرقات كما يشير الجاحظ، بل في تعبيره الجريء عن قيم العصر والروح المدنية، وفي صدور الشعر عن أعمق ما في الذات البشرية من نوازع وهوأسج وتمزقات، وإضافة بالطبع إلى لغته الطازجة وصوره المتكررة وفتوحاته التخيلية الصادرة.

ولكن ما لا يحق للشاعر هو الدحض الكامل لموضوعه الوقوف على الأطلال، باعتبار أن الشعر في صميمه هو محاولة مضنية لاسترداد ما يتعذر استرداده على أرض الواقع. فالحنين إلى الماضي الذي تصرم عهده، هو الجنويع الذي لم يكف عن رقد الشعراء والفنانين من مختلف العصور والأمصار بأفضل ما قدموه من أعمال. وهو يتجاوز في عهقه مسالتي التجديد والتقليد، أو الحداثة والقديم، ليغدو تصنيف الأعمال والنصوص، ويصرف النظر عن الموضوع المتناول، مرتبطاً باللغة والرؤية والمقاربة الأسلوبية.

إن نقاد العرب، على اختلاف مذاهبهم ومدارسهم النقدية، لم يُخرجوا أبداً تمام من خاتمة التجديد بسبب حنينه إلى البيوت التي سكنها في بغداده، وهو القائل: كم منزل في الأرض يالهفتي وحنينه أبداً لأول منزل

غير أن كل ذلك كان يمكن أن يوضع في خاتمة الصراع بين القديم والجديد داخل النسيج الثقافي لذلك العصر، لكن المسألة تعدت ذلك، لتتحول إلى موقف إثنى عدائي من كل ما يمت إلى العرب بصلة، وهو ما يبدو جلياً في أبيات من مثل:

عاج الشقي على رسم يسائله
وعجت أسأل عن خماره البيلد
بيكي على ظل الماضين من أسو
لا در ذكر قل لي من بنو أسد
ومن تيمم ومن قيس ولغهما
ليس الأعراب عند الله من أحد
يحق لأبي نواس بالطبع أن يدحض فكرة أنصال الشعراء عن واقعهم المعيش، وتحويل الشعر إلى نموذج نمطي يأخذه اللاهقون من السابقين، كما لو أنه طوطم ينبغي تقديسه أو مثال أوجد يستوجب النسخ على منواله. ويحق له أن يحتج على الكثير

ولن نُعدم في هذا السياق الشواهد الدالة على نفور أبي نواس من العرب المسكين بمقاليده السطوة، فيما هم لا يستندون، من جهة نظره، إلى أي إرث حضاري عريق ورأسخ المعالم، بالقياس إلى الفرس والروم والشعوب الأخرى. وقد وجد الشاعر في مسألة الكفاء على الأطلال الذريعة التي تتيج له تسديد أكثر من هدف في مرمى الإسهام الثقافي العربي في الحضارة العباسية.

فهو لا يتخفي بالبلد اللاذع والمشوب بالانزراء لأولئك الذين يقفون على اطلال الماضي مثل من يبكي على رسم مدرش واقفاً، ما ضر لو كان جلش بل يصير على تسمية العرب بالأعراب، وينتهي محدثه عن التمثل بهم في أي صفة أو مقام ولا تأخذ عن الأعراب لهواً ولا عيشاً، فعيشهم جديث

الأمان، لا بد أن تتلطف في جمر قلوبهم وحرقة أكبادهم المثلومة. وليس الزمان الصحراوي وحده هو الذي يتسم بالانزلاق والتحول، بل إن للمكان أيضاً السمات الشخصية حيث تتكفل الرياح والمطر وعوامل الطبيعة المختلفة بتغيير معالم الأمان والتضاريس، وبطمس الحياة التي سبق لها أن فحقت بقوة بين جنباتها. ومن البيديهي في هذه الحالة أن تتولى الذاكرة، من خلال الشعر، ترميم نثار العيش وبقايا الأماكن المهجورة. وإذا كان أمر القيس يستهل معلقتة الشهيرة بفعل الأمر أو الطلب «قفا»، فلأنه يريد ولو لبرهة محدودة أن يوقف جريان الزمن، ويثبته على مشهد التذوّر الاستعادي.

وفي ذلك الفضاء المفتوح على القيط والجوع والخوف وانعدام

سلسلة إصدارات فكرية وأدبية وتاريخية عن «قصور الثقافة المصرية»

مع كتاب المسرح الديني والهزلي، وما زالت أذكر النسخة المصورة من الكتابين، وقد اقترحت على الدكتور علاء عبد العزيز رئيس تحرير سلسلة نصوص ودراسات مسرحية بعد إعادة توصيفها لتشمل النصوص والدراسات، ووافق على الفور، وكان من المفترض أن يصدر بمقدمة جديدة، ولكن لم نوفق لضيق الوقت. ولفت شكري إلى أن ورشة الدكتور محمد القصاص تنازلوا عن الحقوق المادية لهذا الكتاب والكتب الأخرى التي صدرت بترجمة أبهم، ومنها مسرحية الغربان لهزلي بيك، ومسرحية الذباب لسارتر.

ديوان «فوت لا يقرأ الخبطة» للشاعر إيهاب الراقد، فضلاً عن المجموعة القصصية «فن المبالغة» للكاتب إسلام عشري. وضمن سلسلة «الفلسفة» صدر من محاورات أفلاطون «ثياتيتوس وفايدروس»، ترجمة دكتور أمير حلمي مطر، والمحاورة الأولى عن العلم، ونسبت إلى صاحبها العالم الرياضي ثياتيتوس الذي ظهر في هذه المحاورة مع سقراط. أما الراوي فهو إقليدس المبحر في أكبر تلاميذ سقراط. وفي هذه الطبعة، أضاف مطر محاورة فايدروس، كما صدر كتاب «في التصوف الإسلامي وتاريخه»،

«قصة احتلال محمد علي لليونان»، وهو من تأليف الكاتب محمد نبيل فعنوانه «حروب محمد علي»، وهو من تأليف السيد فرج، ويضمن الكتاب نظرة على حياة محمد علي، وكيفية وصوله إلى الحكم، ثم القضاء على الخصوم، ودحر الحملات الإنجليزية، وحملات فتح السودان، وصولاً إلى نظرة عامة على جيش مصر، وما حققه من انتصارات في عهده؛ وأيضاً كتاب «الحداثة والمحودي، وديوان «الأغنيات الحزينة لبنت الحطاب»، لأمل جمال، ومجموعة قصصية «في سكنى الأدوار العليا» لهناء ويرصد الكتاب الثالث

من أوائل القرن التاسع عشر إلى ما يزيد على مائة عام بعدها، وكتبها عدد من الرؤساء والقادة وأدباء، مثل فريجينا وولف ونابليون وغيرهما، وصدرت ضمن سلسلة «ساق عالمية» التي يرأس تحريرها الدكتور أنور إبراهيم. وفي سلسلة «العصور»، جاء ثلاثة كتب، هي: «تاريخ مديرية خط الاستواء» في ثلاثة أجزاء، تأليف الأمير عمر طوسن، وتحظى الفقرة من افتتاحها سنة 1869 حتى ضياعها 1889، ويصفها بأنها الفردوس الأرضي المفقود. ويهدى هذا الكتاب لابنائه وادي النخيل؛

القاهرة، حمدي عابدين صدر حديثاً عن هيئة قصور الثقافة المصرية مجموعة جديدة من الأعمال الإبداعية المترجمة، وكتب التاريخ والتراث والفلسفة، فضلاً عن عدد من الإصدارات الروائية، والقصص القصيرة، والمسرحية، ومن بينها «مكدنكس بوريا»، وهي رواية من كلاسيكيات الأدب البرازيلي لماشادو دو أسيس، بترجمة سامي الروبي، وكتاب «أشهر الرسائل العالمية»، ترجمة الدكتور محمد بردان، ويحتوي على نحو 128 رسالة من أشهر الرسائل العالمية خلال الفترة

عالم متجول في دهاليز العلوم»، وقال جرجس شكري، المسؤول عن مشروع النشر بهيئة قصور الثقافة: درست كتاب «المسرح الديني» مع الناقدة الدكتورة نهاد صليحة في معهد النقد الفني،

ترجمة عربية لـ «الموت مجرد حلم»



بيروت، «الشرق الأوسط»

صدرت عن «الدار العربية للعلوم ناشرون»، في بيروت، الطبعة العربية من كتاب «الموت مجرد حلم» تأليف كريستوفر كير وكارين ماردوروسيان، ترجمة مصطفى ناصر، مراجعة وتحرير مركز التعريب والبرمجة.

«الموت مجرد حلم» كتاب يتناول أحلام ورؤى ما قبل الموت، التي تحقّق الطمأنينة

والسلام للمحتضرين مع اقتراب الموت؛ إذ يطرح مؤلف الكتاب بشكل واضح طريقة بديلة واتجاهاً مختلفاً للتعامل مع المرضى في نهاية حياتهم، بحيث يكون للمريض النصيب الأوفر من التركيز، مع توفير سبل الاهتمام به نفسياً ووجدانياً، وذلك عبر استكشاف الجوانب غير المادية للاحتضار، فالأحلام التي يراها المحتضّر تساعد على إعادة التواصل مع من يحبهم ويقدمهم ويرتاح إليهم، مثل ما حنون رحلت منذ

لم تقطع الأصوات والخطوات الغامضة المهمة، تتلطف بين فترة وأخرى، نهارة خاصة، تكثر عند الغروب، ومع الظلام تكون لها جلبة مرعبة، قريباً من الفجر تمسك بخناقها وتضع ظهره المرتعش على الجدار وامامه شاب ملثم يسئل من حزامه سكينه الإنثقة الالامعة؛ فكر أن يترك البيت، ويجد فندقا، أن يختطف ويقتل فوراً؛ خير من مدامها القتل له كل ساعة؛

صدفة صغيرة جعلته يعرف حقيقة ما يجري؛ كان واقفاً يعد فدح القهوة عصرًا، سمع الأصوات، انهار معها تراب من أعلى الجدار فوق الطباخ؛

رفع رأسه متطعاً، وجد نافذة صغيرة سدت بصفيحة معدنية مخلعة امتد إليها غصن من شجرة الليمون الجافة فتحوّلت إلى عش فيه حمامتان؛

أسرع ليتطلع إليه من الممر الخارجي، فطارت حمامة، بقيت الأخرى ربما هي الأم، يرى الآن بوضوح معها الأمام الثلاثة؛ انسحب بسرعة كي لا يروههم، أتى بالكوب وراح يحسني القهوة واقفاً يتفكّر كيف استحال هنا اصطفاق الأجنحة إلى خطى لصوص وقلمة، يستطيع البقاء؛ أم أن الأمر معكوس؟ هذات أنفاسه قليلاً، أحس فجأة براحة، يرفع رأسه إلى العنق بين لحظة وأخرى كأنه يرى عش طير لأول مرة؛

* قصص عراقية

توجس



أحدًا، ماذا عدت؟ أحياناً يقول هي نزوة آخر العمر، أحياناً يقول جئت مستطعاً: «ربما استقر وأموت هنا، من يدري؟» فجأة يسمع ما يشبه خطى في البيت أو أحداً يحاول فتح الباب؛ فهبط مذعوراً ينظر إلى الشباك مزيجاً ستارته القديمة المغيرة، يجول بحذر وتوجس في البيت، يعود ليستلقي محاولاً إسكات محاوئه؛ ما أن ينغس قليلاً حتى توقظه الأصوات، تبثت أكثر حدة فتستارع نبضات قلبه، وينهض ليرى ماذا هناك؟ لكنه لا يجد شيئاً غير سكنى البيت، وصمته المطبق؛ عيناً يحاول طمأنته نفسه بما سمعه أن الأمان والوفاً عادا إلى البلاد بعد ما عاشته من حروب واقتتال طائفية؛ وإن ما يسمعه، هي أصوات عادية من الشارع، ودماعة المنهك يكبرها ويهولها؛ لكنه يستيقظ فجأة على يد تهزّه لينهض ويقف وهو ملثمين يأمرونه أن يخرج لهم نقوده وأشيائه الثمينة التي يقولون له إنه جلبها من الخارج، وثمة شاب يخرج سكيناً طويلة لامعة؛ يظل مذعوراً، يجد أنه لا يزال في منتصف الليل والبيت هادئ، يظل يتقلب في فراشه متفكراً إذا لم تكن كل هذه الأصوات الغربية لعصابات القتل والسرقة؛ فلمن تكون؟ تذكر أنه كان ينتقد ويشتم رجال الحكم الحاليين أمام كثيرين في الخارج، وربما أحدهم وشى به؛ وما قد جاء يوم حسابه، تمر ساعة ولا يأتي القتل، يفكر أن البيت مسكون كل هذا، وهو الآن لا يستطيع النوم؟

قصة قصيرة

إبراهيم أحمد *

عاد إلى بلاده بعد غياب طويل، ما زال خائفاً كما كان في اليوم الذي خرج فيه قبل أكثر من أربعين عاماً؛ عاد عجوزاً منكها، لم يستطع استعادة بيته، وقد انزعزع الحكم السابق؛ لم ينزل في فندق خشية عصابات الخطف والقتل، أنزله قريبه بيتاً صغيراً أشبه بهجور. جاء له يسرير ويضع صدره لمطبخ قديم تخرج من أنابيبه مرصير ونمل؛ البيت في ضاحية من المدينة الكبيرة، حتى الآن لم ينزل إلى مركزها، لا يريد أن يعرف أحد بعودته، يشعر بأن ماضيهِ السياسي، وما يحسب من انتماء طائفية لعائلته لا يزالان يلاحقانه، وربما يرسمان له مصيراً قاسياً؛ هو في البيت منذ أيام قليلة، يخشى أن يكون قريبه أعلم من تبقى من أقارب أو أصدقاء بوجوده ومكانه، أوصاه ألا يفعل ذلك حتى تستقر نفسه، رغم تغير الحكم، كان يخشى أن يلقي عليه القبض في المطار، لكنه مر بسلام، كان وجه الموظف الذي نظر في جوازهِ، متجهماً ونظرتِه حادة؛ أكثر من مرة يتوقّف من غلقه باب البيت، يستلقي على السرير محاولاً استعادة سكينته وتهنئة أنفاسه؛ يتساءل «إذا كنت خائفاً حتى الآن، ولا أريد أن ادخل المدينة ولا أرى

«مارية وربيع من الدائرة» لحسن البطران

الدمام، «الشرق الأوسط»

بعضاها، واتسمت هذه القصص بالمفارقة والتكثيف والنقاط المشهد وصياغته. من نص بعنوان «أيام ملونة»: «مد إليه رغيف الخبز ذات صباح، راه جالساً بجانب الحائط بخباب رثة، رقصه. توالت السنون ومد إليه خطاب الاعتذار عن الوزارة...!». وهذا الإصدار هو العاشر للبطران حيث سبق أن أصدر ثمانى مجموعات قصصية كانت آخرها مجموعة بعنوان (سماوات لا تثبت أشجاراً) وكتابتان أخران.

عن دار «ديوان العرب» المصرية للنشر والتوزيع، وتضم مجموعة من القصص القصيرة جداً تنوع الكاتب في آلية تكتيكها وفكرتها، ولامس كثيراً من الأفكار، وتوغل في رمزية

إدارة الهلال تتراجع عن مطالبة ملعب «الجامعة» بالتعويض

«الآسيوي» يتغنى بمهارات المعيوف في النهائي

اختار ملعب الملك فهد الدولي بالرياض، ضمن أهم ملاعب القارة في منطقة الغرب؛ إذ فتح باب التصويت لأربعة ملاعب وصفاً بـ«الأعظم»، وتناولها في تقرير مطول بينها ملعب الملك فهد الدولي بالعاصمة الرياض.

واحتل «درة الملاعب» المرتبة الأولى في التصويت، بنسبة بلغت 76 في المائة، وملعب خليفة في قطر ثانياً بـ10 في المائة، وحل ملعب مدينة زايد الرياضية في أبوظبي ثالثاً بـ8 في المائة، ورابعاً ملعب جابر الأحمد في الكويت بـ5 في المائة، ويستمر التصويت حتى الـ21 من مايو (أيار) الحالي.

كما وصف «الآسيوي» الملاعب الأبرز في منطقة غرب آسيا، بالتحف المعمارية، مؤكداً أنها طالما استضافت فعاليات تاريخية، إلى جانب مباريات كأس آسيا ودوري أبطال آسيا وكأس الاتحاد الآسيوي.

وجاء في استعراض «الآسيوي» عبر موقعه على الإنترنت، عن ملعب الملك فهد، أن أعمال البناء استكملت فيه عام 1986، وقد استخدم لاستضافة مباريات كأس العالم للشباب 1989 وكأس تحت 20 عاماً، حيث حضر المباراة النهائية بين البرتغال ونيجيريا 65 ألف متفرج.

كما استضاف الملعب 16 مباراة في كأس القارات 1997، ونهائي بطولة الأندية الآسيوية أبطال الدوري عامي 1995 و2000. وفي عام 2014 استضاف أياب نهائي دوري أبطال آسيا الذي جمع بين الهلال السعودي وويسترن سيدني وندرز الأسترالي.

أما عام 2017، فقد شهد مواجهة الهلال لفريق أوروا ريد دايمونونز في ذهاب نهائي دوري أبطال آسيا.



عبد الله المعيوف (الشرق الأوسط)

الفترة المقبلة بعد صدور موافقة الجهات المعنية على ذلك في حينه، في حين يتم بشكل مستمر ودوري، تعقيم وتطهير جميع المرافق العامة للمنشآت الرياضية والصالات المغلقة، وذلك ضمن التدابير الوقائية التي تتبعها الوزارة منذ بداية الأزمة والظروف الراهنة الناتجة من انتشار فيروس كورونا المستجد.

وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم

والصرف، وتحويله إلى ملعب رسمي مطابق للاشتراطات الدولية من حيث المقاسات.

كما تقوم الوزارة في الفترة الحالية بأعمال الصيانة السنوية لبقية الملاعب في المملكة، التي تتضمن إجراءات الفحص الروتينية للأرضيات وعمل التسوية، مع قص العشب وتنسيقه لتصبح جاهزة قبل استئناف النشاط الرياضي في

وتضمنت أعمال التنفيذ التي يجري العمل فيها حالياً استاد الملك فهد الدولي بالرياض، حيث أعيدت زراعة الملعب بشكل كامل من جديد مع تغيير تشبيكات الري، إضافة إلى البدء بأعمال تحويل أرضية ملعب نادي ضمك من العشب الصناعي إلى الطبيعي، وكذلك البدء في إعادة إحلال أرضية ريف ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية ببريدة مع تغيير شبكات الري

الرياض، فارس السبيعي

أعاد الحساب الرسمي لدوري أبطال آسيا إحدى الذكريات الرائعة لفريق الهلال وجماعته حينما أظهر الحارس عبد الله المعيوف مهارته في التصدي لكرة في إحدى مباريات الفريق في البطولة، ونشر حساب دوري أبطال آسيا عبر «تويتر» مقطع فيديو خلفي للحارس المعيوف، وعلق عليه قائلاً «قول بسم الله يا معيوف، الدقيقة 6+90 ستبقى خالدة في ذاكرة جماهير الهلال».

وكان الهلال قد توج بدوري أبطال آسيا لعام 2019، بعد التغلب على نظيره أوروا ريد دايمونونز الياباني في نهائي البطولة.

من جهة ثانية، علمت «الشرق الأوسط» أن إدارة نادي الهلال تفكر في التراجع عن طلب تعويض من إدارة ملعب جامعة الملك سعود عن الفترة التي توقفت فيها المنافسات الرياضية بسبب أزمة «كورونا»، وذلك في حالة واحدة فقط وهي «استئناف الموسم الرياضي من جديد»، حيث إن طلب التعويض مرتبط بإلغاء الموسم الرياضي، وحينها ستطلب إدارة نادي الهلال من جامعة الملك سعود تعويضها عن المباريات التي كان مني المقرر أن يلعبها الفريق هذا الموسم.

وكانت وزارة الرياضة ممثلة بوكالة الشؤون الفنية، وأصّلت أعمال الصيانة السنوية والتنفيذ في جميع منشآت الوزارة الرسمية من ملاعب وصالات رياضية ومساحات أولمبية في مختلف مدن ومحافظات المملكة، في ظل فترة التوقف الحالية جراء الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية التي اتخذتها الدولة بسبب فيروس كورونا المستجد.

الأهلي يعتبر قضية «المليون» شأنًا خاصاً بين المولد والاتحاد



جدة، محمد باستيد

أكد مصدر خاص في إدارة النادي الأهلي أن مطالبات نادي الاتحاد المالية للاعب سعيد المولد «امر شخصي» وليست للأهلي علاقة به، لا من قريب أو بعيد.

والتبرأت أخباراً مؤخراً عن إصدار لجنة فضّ المنازعات في الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) قراراً بإلزام اللاعب وناديه البرتغالي السابق بسداد مبلغ مليون ريال بشكل تضامني، على خلفية فسح اللاعب عقده الاحترافي الذي وقّعه مع نادي الاتحاد قبل في تجربة قصيرة مع نادي سبورتنج فارزي البرتغالي.

وأشار المصدر أنه لا صحة لتدخّل إدارة النادي الأهلي في أي موضوع بهذا الشأن، وهو ما أكد عليه عبد الإله مؤمنة رئيس النادي، في حديث إعلامي سابق تم تناوله خلال الأيام الماضية، وأوضح أن موضوع سعيد المولد مع نادي الاتحاد ليست لناديه علاقة به، وأنه امر خاص باللاعب وناديه البرتغالي السابق، وهي مسألة خارج نادي.

من جهة أخرى، تسعى إدارة النادي الأهلي لتوفير سيولة مالية لتسليم راتب شهر قبل عيد الفطر المبارك

سعيد المولد (الشرق الأوسط)

للعاملين وجميع أعضاء النادي، بمن فيهم أعضاء الفريق الأول لكرة القدم، من لاعبين وأجهزة فنية وإدارية، حيث يولي مسؤولو النادي تسليم الرواتب والمستحقات المالية المتأخرة الخاصة بجميع منسوبي النادي أهمية كبرى منذ تسلمهم مهمة قيادة الأمور داخل النادي مطلع شهر مارس (آذار) الماضي.

وتعمل إدارة النادي الأهلي على إغلاق هذا الملف بصورة نهائية خلال الفترة المقبلة، وتضعه في مقدمة اهتمامها، بجانب تعزيز مداخل خزينة النادي المالية، من خلال إيجاد موارد مالية جديدة وتطوير استثمارات النادي المختلفة للمساعدة في تغطية الالتزامات المطلوبة وتنفيذ البرامج الموضوعة للنهوض بمناشط النادي المختلفة كافة.



هجر بات على بعد نقطة من العودة لدوري الأولى (الشرق الأوسط)

وخصوصاً الأندية الصاعدة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان الدرجة الأولى وكذلك الهابطة من بطولة دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين في حال الاستئناف الفعلي.

ويرى عدد من مسؤولي الأندية أن من الصعب الجزم بانطلاق الدوري في هذا اليوم في ظل ظروف مكافحة عدوى انتشار فيروس كورونا، حيث يتطلب أن توافق الجهات الصحية المختصة ممثلة في وزارة الصحة على خطة الاستئناف حسب الظروف الأنية كما هو المعمول به في جميع دول العالم التي تكافح هذه العدوى.

ليست معددة في دوري الثانية، يذكر أن رابطة دوري المحترفين السعودي لكرة القدم حددت مبدئياً يوم «20» أغسطس (آب) موعداً مبدئياً لاستئناف الدوري وإكمال بقية الجولات الثماني.

ومع حاجة الأندية للاستعداد لمدة لا تقل عن 35 يوماً لاستكمال بقية الجولات فإن الترحيبات مطلع أكتوبر (تشرين الأول) حيث لن يكون هناك فاصل زمني طويل يتخطى أسبوعين كحد أقصى يمكن من خلالها منح الأندية فرصة تصحيح أوضاعها من حيث التعاقدات وإنهاء العقود،

كبير عن أقرب منافسيه يصل إلى 9 نقاط في صدارة المجموعة وتبقى 3 جولات فقط قد لا تحتاج إلا إلى وقت زمني لا يتعدى أسبوعين بما في ذلك وجود مباراة مؤجلة للفريق يمكن أن يتم خوضها في الفترة الزمنية المحددة نفسها وقد تكون تحصيل حاصل.

وأفصح العريفي عن أمنيته بأن تستكمل المباريات وتكون الظروف سانحة لذلك، خصوصاً أن هناك مصاريف كبيرة قدمتها إدارة هجر وغيرها من الأندية، حيث إن هناك فريقاً الدرعية يتصدر أيضاً المجموعة الثانية بفارق جيد أيضاً وبالتالي الأمور

فمن المهم السعي لإرضاء من عمل وتعب من أجل تحقيق أهدافه وبتأييد على بعد خطوة من تحقيقها. وزاد بالقول: «فريقي هجر بات على بعد نقطة من 4 مباريات أو حتى تتصدر منه العديد من الفرق ما لم يتم إيجاد حلول مرضية لجميع الفرق وفي جميع الدرجات سواء بدوري المحترفين أو الأولى أو الثانية».

وبين العريفي أن الجميع يترقب ما سيحدث بشأن بقية الموسم، خصوصاً أن هناك فرقاً صرفت مبالغ باهظة جداً من أجل تحقيق أهداف، وهناك فرق لم توفّق وتضطّعت في اتجاه الإلغاء؛ ولذا

تصدر عن وزارة الصحة السعودية وكذلك الجهات العليا ذات العلاقة بمكافحة فيروس كورونا، حيث إن من العدل أن تكتمل المنافسات حتى ينال الجميع حقه، أما الإلغاء فقد يتضرر منه العديد من الفرق ما لم يتم إيجاد حلول مرضية لجميع الفرق وفي جميع الدرجات سواء بدوري المحترفين أو الأولى أو الثانية».

وبين العريفي أن الجميع يترقب ما سيحدث بشأن بقية الموسم، خصوصاً أن هناك فرقاً صرفت مبالغ باهظة جداً من أجل تحقيق أهداف، وهناك فرق لم توفّق وتضطّعت في اتجاه الإلغاء؛ ولذا

الدمام، علي القطان

قال حمد العريفي رئيس نادي هجر إن الحديث عن إلغاء جميع المسابقات المحلية الكروية السعودية سابق لوانه وإن ما لم يطالب بحصول ذلك هم مجموعة أندية تود الاستفادة من الوضع، خصوصاً في حال كانت تصارع الهبوط للدرجة الأدنى أو إذا فقدت حظوظها في تحقيق الأهداف المرجوة.

وأضاف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «جميعنا يعلم أن أي قرار يتعلق باستئناف الموسم الرياضي يرتبط مباشرة بالتوصيات التي

قال إن فريقه على بعد نقطة واحدة من التأهل

رئيس هجر: أندية تستغل «كورونا» للنجاة من الهبوط

وخصوصاً الأندية الصاعدة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان الدرجة الأولى وكذلك الهابطة من بطولة دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين في حال الاستئناف الفعلي.

ويرى عدد من مسؤولي الأندية أن من الصعب الجزم بانطلاق الدوري في هذا اليوم في ظل ظروف مكافحة عدوى انتشار فيروس كورونا، حيث يتطلب أن توافق الجهات الصحية المختصة ممثلة في وزارة الصحة على خطة الاستئناف حسب الظروف الأنية كما هو المعمول به في جميع دول العالم التي تكافح هذه العدوى.

ليست معددة في دوري الثانية، يذكر أن رابطة دوري المحترفين السعودي لكرة القدم حددت مبدئياً يوم «20» أغسطس (آب) موعداً مبدئياً لاستئناف الدوري وإكمال بقية الجولات الثماني.

ومع حاجة الأندية للاستعداد لمدة لا تقل عن 35 يوماً لاستكمال بقية الجولات فإن الترحيبات مطلع أكتوبر (تشرين الأول) حيث لن يكون هناك فاصل زمني طويل يتخطى أسبوعين كحد أقصى يمكن من خلالها منح الأندية فرصة تصحيح أوضاعها من حيث التعاقدات وإنهاء العقود،

كبير عن أقرب منافسيه يصل إلى 9 نقاط في صدارة المجموعة وتبقى 3 جولات فقط قد لا تحتاج إلا إلى وقت زمني لا يتعدى أسبوعين بما في ذلك وجود مباراة مؤجلة للفريق يمكن أن يتم خوضها في الفترة الزمنية المحددة نفسها وقد تكون تحصيل حاصل.

وأفصح العريفي عن أمنيته بأن تستكمل المباريات وتكون الظروف سانحة لذلك، خصوصاً أن هناك مصاريف كبيرة قدمتها إدارة هجر وغيرها من الأندية، حيث إن هناك فريقاً الدرعية يتصدر أيضاً المجموعة الثانية بفارق جيد أيضاً وبالتالي الأمور

فمن المهم السعي لإرضاء من عمل وتعب من أجل تحقيق أهدافه وبتأييد على بعد خطوة من تحقيقها. وزاد بالقول: «فريقي هجر بات على بعد نقطة من 4 مباريات أو حتى تتصدر منه العديد من الفرق ما لم يتم إيجاد حلول مرضية لجميع الفرق وفي جميع الدرجات سواء بدوري المحترفين أو الأولى أو الثانية».

وبين العريفي أن الجميع يترقب ما سيحدث بشأن بقية الموسم، خصوصاً أن هناك فرقاً صرفت مبالغ باهظة جداً من أجل تحقيق أهداف، وهناك فرق لم توفّق وتضطّعت في اتجاه الإلغاء؛ ولذا

تصدر عن وزارة الصحة السعودية وكذلك الجهات العليا ذات العلاقة بمكافحة فيروس كورونا، حيث إن من العدل أن تكتمل المنافسات حتى ينال الجميع حقه، أما الإلغاء فقد يتضرر منه العديد من الفرق ما لم يتم إيجاد حلول مرضية لجميع الفرق وفي جميع الدرجات سواء بدوري المحترفين أو الأولى أو الثانية».

وبين العريفي أن الجميع يترقب ما سيحدث بشأن بقية الموسم، خصوصاً أن هناك فرقاً صرفت مبالغ باهظة جداً من أجل تحقيق أهداف، وهناك فرق لم توفّق وتضطّعت في اتجاه الإلغاء؛ ولذا

قال إن أزمة «كورونا» ستؤثر على سوق التعاقدات بشكل كبير

الناقور: أؤيد استكمال الدوري ووثق بقدرة الهلال على حسم اللقب

أن إدارة بن نافل هي استكمال للعمل المؤسسي التكاملي المعمول به بالنادي، فالهلال ناو محاط برجال صنعوا الأمجاد، وكل رئيس يأتي يكمل مسيرة الذي ذهب، وهو ما يميزه عن غيره من الأندية. ورغم تقدم النصر في عدة جولات بصدارة ترتيب الدوري، فإن الهدوء في الهلال والحكمة الإدارية والفنية استطاعا العودة بالفريق للصدارة، وظهور قوة شخصية الفريق في المنافسة على جميع البطولات.

هل تعتقد أن حديث سامي الجابر بأحد البرامج التلفزيونية مؤخراً تم تضخيمه؟

- سامي الجابر دائماً محط متابعة الجميع، وظهره عبر برنامج «المليون» على قناة خليجية كان يلبق بالشخصية المختلفة في حضورها، وقد يكون هناك جوانب لم يسلط الضوء عليها، ومنها خبرة سامي وعلاقاته الدولية القوية على مستوى اللاعبين في العالم ووكلاء أعمالهم وشخصيات لها نفوذها في العالم الرياضي إلى أكبر سلطة رياضية، وهي الفيفا. وارى أن الجابر جدير بالثقة، وهو شخص كفاح تجده يعمل ليل نهار لإنجاح العمل الذي يضطلع به، فسامي واجهة مشرفة. أما بخصوص ما ذكره عن السنوات الضوئية التي تفصل الهلال والنصر فهو واقع بالأرقام، وليس الأمنيات، ولكن بعض الناس غضبوا قليلاً من حديث الأسطوري سامي الجابر.



الناقور قال إنه واثق من إحراز الهلال لقب الدوري هذا الموسم (الشرق الأوسط)

الهلال من إعادة الفريق إلى أجواء المنافسة المحلية بعد الفوز بالبطولة الآسيوية وتحقيق رابع عالم؟ إدارة فهد بن نافل منذ تسلمها سدة المسؤولية بنادي الهلال وهي تقوم بعمل كبير على المستويات الرياضية والاستثمارية كافة، توجهته بصناعه فريق إداري وفني ولاعبين على مستوى عال، وبالتالي تحقيق بطولة ثمينة تتعمّل بدوري أبطال آسيا. كما

المحترفين الأجانب بالعهد نفسه بالدوري السعودي، وهي فرصة للاعب المحلي مجدداً لإثبات قدراته وإمكاناته.

هل تؤيد استمرار الاستعانة بحكام أجانب بالدوري؟

- مشكلة الوسط الرياضي - مشكلة طويلة عدم الثقة في قرارات الحكام المحليين، وقد صاحبها هبوط في مستوى بعضهم، الأمر الذي شكّل رفضاً كبيراً من الشارع للحكم

فيه مصلحة النادي. والمعروف في الوسط الرياضي أن أفضل اللاعبين المحليين هم في الهلال ثم الأهلي، وهم يشكلون النسبة الأكبر في المنتخب الوطني، ولذلك فاللاعب الجيد الموهوب يفرض نفسه على الفريق والمدرب. ولكن في الفترة المقبلة، ومن خلال تداعيات أزمة كورونا الاقتصادية في مختلف دول العالم، سيكون هناك بطبيعة الحال تأثير على وجود

المنافسة خصوصاً بين المتصدر الوصيف (الهلال والنصر) هذا الموسم، فإن أندية كثيرة، ومنها التعاون والوحدة، برزت بشكل مختلف، واستفادت من الدعم الحكومي الكبير. وعموماً، المنافسة ما زالت محدثة قوية بين الهلال والنصر، والعناصر الموجودة في الفريقين قادرة على قلب التوقعات. ولكن بعيداً عن الملعب، فإن الهلال هذا الموسم يقدم ملحمة كروية وشخصية قوية توجهها بحصوله على دوري أبطال آسيا، ومنافسته على جميع بطولات الموسم حتى الآن، ولذلك فالرهان على الأزرق كبير بتحقيق بطولات الموسم.

هل أنت مع إلغاء الدوري هذا الموسم في ظل الظروف الحالية؟

- أنا مع استمرار الدوري بقوة. وعموماً، القرار النهائي يرتبط باللجنة المشكلة من الدولة لأزمة كورونا كونها



حسن الناقدور (الشرق الأوسط)

صاحبة القرار. والآن، أصبح لدينا تجربتان على أرض الواقع؛ أحدهما الدوري الفرنسي الذي تم إلغاؤه ومنح لقب الدوري للمتصدر، والتجربة الأخرى هي استمرار الدوري، كما حصل بالدوري الألماني، مع تطبيق الإجراءات الاحترازية المطلوبة؛ المرحلة صعبة، والحكم بذلك يجب أن يكون في المصلحة العامة للموطن، وفي جميع الأحوال لدي ثقة بتحقيق الهلال للدوري هذا العام.

هل ترى أن قرار الأجانب السبعة قد يؤثر سلباً على مستقبل الكرة السعودية؟

- المحترفون الأجانب ساهموا بلاشك في رفع مستوى الدوري، وقوه المنافسة، وبرز أكثر من فريق مؤثر، وجعل اللاعب السعودي أكثر قتالية ومنافسة على مركزه، والمدرب بطبيعة الحال لأي فريق سيسعى لاختيار الأفضل ما

حوار رياضي

الرياض، فارس السبيعي

أكد حسن الناقدور، عضو شرف نادي الهلال، أن ناديه ما زال قادراً على تحقيق مزيد من الإنجازات هذا الموسم، بعد إحرازه لقب دوري أبطال آسيا، مشيراً إلى أن الإدارة الجديدة، بقيادة سعد بن نافل، بذلت جهوداً كبيرة على جميع الأصعدة، واستطاعت استكمال العمل المؤسسي الكبير في النادي، وبالتالي حصدت ثمار تلك الجهود من خلال البطولة القارية. وقال الناقدور، في حوار مع «الشرق الأوسط»، إنه مع استمرار الدوري هذا الموسم، وإنه على ثقة بقدرة الهلال على حسم اللقب. وبالنسبة لقرار المحترفين الأجانب، أكد أن هذا القرار رفح من حدة المنافسات، وجعل الدوري السعودي محط أنظار الجميع داخل المملكة وخارجها، لكنه توقع تأثر سوق التعاقدات بأزمة كورونا، وبالتالي إمكانية انخفاض عدد المحترفين الأجانب بعد نهاية الأزمة.

بداية، كيف تصف منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين هذا الموسم؟

- الحقيقة أن الدوري السعودي بات يحظى بمتابعة واسعة مع استقطاب الأندية لايزن اللاعبين الأجانب، وهذا الموسم هو امتداد للموسم الذي سبقه. ورغم اشتداد المنافسة خصوصاً بين المتصدر الوصيف (الهلال والنصر) هذا الموسم، فإن أندية كثيرة، ومنها التعاون والوحدة، برزت بشكل مختلف، واستفادت من الدعم الحكومي الكبير. وعموماً، المنافسة ما زالت محدثة قوية بين الهلال والنصر، والعناصر الموجودة في الفريقين قادرة على قلب التوقعات. ولكن بعيداً عن الملعب، فإن الهلال هذا الموسم يقدم ملحمة كروية وشخصية قوية توجهها بحصوله على دوري أبطال آسيا، ومنافسته على جميع بطولات الموسم حتى الآن، ولذلك فالرهان على الأزرق كبير بتحقيق بطولات الموسم.

هل أنت مع إلغاء الدوري هذا الموسم في ظل الظروف الحالية؟

- أنا مع استمرار الدوري بقوة. وعموماً، القرار النهائي يرتبط باللجنة المشكلة من الدولة لأزمة كورونا كونها

فرق تفتيش تراقب الالتزام بقواعد التباعد الاجتماعي... وليفربول سيحصل على الكأس من دون احتفال الأندية الإنجليزية تعود للتدريبات... وقائد واتفورد يمتنع خوفاً من العدوى

ليفربول برفق كأس البطولة حال الفوز بها لكن من دون حضور جمهوره الذي كان ينتظر هذه اللحظة التاريخية بعد غياب طويل، لن يتمكنوا من الاحتفال معه.

وقال ماسترن: «إذا كان ذلك ممكناً (التتويج)، نعم، سيكون ثمة احتفال وسيستبدل اللاعبون الكأس... نود أن تكون هناك مراسم لتقديم الكأس لكافة اللاعبين والجهاز الفني على العمل الشاق الذي قاموا به، بالتأكيد سنقوم بذلك، إلا إذا كان هناك مانع خطير لمخاوف صحية».

وشوهد لاعبو ليفربول أمس، وهم يتوافدون على مركز «ميلود» للتدريب، حيث أعرب الألماني يورغن كلوب مدرب الفريق، عن تلهفه لمشاهدتهم مرة جديدة، وكان كلوب قد أعرب عن ثقته في قدرة فريقه على حسم اللقب سريعاً مع استئناف المسابقة، وأن «المجموعة لا تحتاج إلى أن تكون في أفضل حالاتها عند العودة لكننا واثقون بقدرتنا على حسم اللقب».

وقال كلوب الذي سيبدأ فريقه بالتدريب في مجموعات صغيرة: «الجميع توافقون للعودة للتدريب واستعادة الحياة الطبيعية... اشتقت للشبان لأننا صنعنا هنا مجموعة مرتبطة بعلاقة جيدة، وأصبحتنا أصدقاء في آخر أربع سنوات ونصف السنة».



ديني قائد واتفورد يرفض العودة للتدريبات (رويترز)



أيسون بيكر حارس ليفربول يتجه إلى مركز التدريب أمس (إبأ)

كيف سينجح ذلك، لا أحد يستطيع الإجابة عن الأسئلة، ليس لأنهم لا يملكون المعلومات».

وكشف: «لقد فقدت والذي، جدتي وجدتي، لقد فقدت إلى حد ما كل من واتفورد، رفضه الانتظام في معسكر ناديه أمس، خشية من احتمال نقل عدوى فيروس كورونا المستجد» إلى ابنه البالغ من العمر خمسة أشهر.

وتقدمت الأندية الإنجليزية خطوة مهمة إلى الأمام ضمن مساعيها لاستئناف الموسم المتوقع منذ مارس (آذار) بسبب «كوفيد-19»، وذلك بعد أن وافقت السلطات على السماح للفرق بالتمارين ضمن مجموعات صغيرة تبدأ من أمس، مع تفيد اللاعبين بقواعد التباعد الاجتماعي وتجنب الاحتكاكات فيما بينهم.

وكان ديني من الذين ردوا باستمرار ضرورة عدم التسرع في عودة الدوري مع استمرار تفشي فيروس «كورونا» الذي جعل من بريطانيا في المركز الثاني على لائحة أكثر البلدان تضرراً في العالم من حيث الوفيات.

وقال ديني: «قلت إنني لن أذهب، لا علاقة لأمر بالمكسب المالي، ابني يبلغ من العمر خمسة أشهر وهو يعاني من صعوبات في التنفس، لا أريد العودة إلى المنزل وتعرضه لخطر القدم حالياً. أتحدث عن صحة عائلتي والخطر المحيط بنا». ورغم الإجراءات الصارمة التي ستخضع لها الأندية واختبار جميع اللاعبين والطواقم بشكل منتظم للتأكد من عدم إصابتهم بفيروس «كوفيد-19»، فإن ديني سلس الضوء على التناقض الحاصل بعودة رياضة مليئة بالاحتكاكات، في الوقت الذي يُطلب فيه من العامة الاستمرار في اتباع المبادئ التوجيهية للتباعد الاجتماعي.

وأكد ابن الـ 31 عاماً أنه على استعداد لتحمل أي عواقب مالية وتخفيض للراتب في حال لم يلع، مضيفاً: «في الوقت الذي نخضع فيه للفحوص ونحن في بيئة آمنة للغاية، لا يتطلب الأمر سوى شخص واحد مصاب بالفيروس في المجموعة. لا أريد أن أجلب ذلك (العدوى) معي إلى المنزل».

وكشف ديني أنه تخلى عن أسبوعين من أجل حماية عائلته مثل قرار عدم الذهاب إلى الحلاق حتى يوليوي (تموز)، لكن الآن هو مطالب بأن يصارع (19 شخصاً في منطقة الجراء من أجل لعب الكرة بالراس. لا أعرف

مانشستر يونايتد يعيد ثمن التذاكر الموسمية لجمهوره

لندن، الشرق الأوسط، أكد مانشستر يونايتد أنه سيعيد ثمن التذاكر الموسمية لجمهوره وكذلك تذاكر المباريات التي تقرر إقامتها من دون جمهور وخلف أبواب مغلقة، ووجه نداءً إلى مشجعيه بالابتعاد عن محيط الملعب حال استئناف المباريات تجنباً لتفشي فيروس «كورونا» سريع الانتشار.

وأشار يونايتد إلى أنه وجه رسالة إلى جماهيره بالابتعاد عن استاده (ولد ترافورد) في حالة تقرر استخدام الملعب في استضافة مباريات خلف أبواب مغلقة إذا ما استؤنفت مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز.

وستستمر المحادثات بين رابطة الدوري والسلطات الحكومية البريطانية حول إقامة مباريات البطولة في ملاعب مغلقة أو بالأسلوب المعتاد ذهاباً وإياباً على أرض الفرق وخارجها.

وقال النادي في بيانه: «نحن نتفهم شعوركم بخيبة الأمل لعدم تمكنكم من مشاهدة المباريات بصورة شخصية في الملاعب لكننا نناشدكم بالاستمرار في تقديم دعمكم الوفي من داخل بيوتكم حيث السلامة والراحة، وللمساعدة في ذلك نستسعى رابطة الدوري الممتاز وشركاؤها

لندن، الشرق الأوسط، أكد منظمو بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 أن إقامة سباق جائزة بريطانيا الكبرى، هذا العام إذا لم يتم إعفاء رياضي النخبة من قيود الحجر الصحي لمدة 14 يوماً المفروض على الجميع عند دخولهم المملكة المتحدة، جراء تفشي وباء فيروس كورونا المستجد.

وتنص وثيقة استراتيجية الحكومة البريطانية لمواجهة «كوفيد-19» على إدخال الولاين سباق جائزة بريطانيا الكبرى، لمدة أسبوعين.

وقال المتحدث باسم منظمو بطولة العالم أمس: «الحجر الصحي لمدة 14 يوماً سيجعل من المستحيل إجراء سباق الجائزة الكبرى البريطاني هذا العام، وهذا سيكون له تأثير كبير على عشرات آلاف الوظائف المرتبطة بالفورمولا 1».

وقال ويا «كوفيد-19» دون انطلاق الموسم الذي كان مقرراً

لندن، الشرق الأوسط، لم يمر اليوم الأول على عودة لاعبي الدوري الإنجليزي للتدريبات بعد توقف أكثر من شهرين دون جدال، حيث كرر تروي ديني قائد فريق واتفورد، رفضه الانتظام في معسكر ناديه أمس، خشية من احتمال نقل عدوى فيروس كورونا المستجد» إلى ابنه البالغ من العمر خمسة أشهر.

وتقدمت الأندية الإنجليزية خطوة مهمة إلى الأمام ضمن مساعيها لاستئناف الموسم المتوقع منذ مارس (آذار) بسبب «كوفيد-19»، وذلك بعد أن وافقت السلطات على السماح للفرق بالتمارين ضمن مجموعات صغيرة تبدأ من أمس، مع تفيد اللاعبين بقواعد التباعد الاجتماعي وتجنب الاحتكاكات فيما بينهم.

وكان ديني من الذين ردوا باستمرار ضرورة عدم التسرع في عودة الدوري مع استمرار تفشي فيروس «كورونا» الذي جعل من بريطانيا في المركز الثاني على لائحة أكثر البلدان تضرراً في العالم من حيث الوفيات.

وقال ديني: «قلت إنني لن أذهب، لا علاقة لأمر بالمكسب المالي، ابني يبلغ من العمر خمسة أشهر وهو يعاني من صعوبات في التنفس، لا أريد العودة إلى المنزل وتعرضه لخطر القدم حالياً. أتحدث عن صحة عائلتي والخطر المحيط بنا». ورغم الإجراءات الصارمة التي ستخضع لها الأندية واختبار جميع اللاعبين والطواقم بشكل منتظم للتأكد من عدم إصابتهم بفيروس «كوفيد-19»، فإن ديني سلس الضوء على التناقض الحاصل بعودة رياضة مليئة بالاحتكاكات، في الوقت الذي يُطلب فيه من العامة الاستمرار في اتباع المبادئ التوجيهية للتباعد الاجتماعي.

وأكد ابن الـ 31 عاماً أنه على استعداد لتحمل أي عواقب مالية وتخفيض للراتب في حال لم يلع، مضيفاً: «في الوقت الذي نخضع فيه للفحوص ونحن في بيئة آمنة للغاية، لا يتطلب الأمر سوى شخص واحد مصاب بالفيروس في المجموعة. لا أريد أن أجلب ذلك (العدوى) معي إلى المنزل».

وكشف ديني أنه تخلى عن أسبوعين من أجل حماية عائلته مثل قرار عدم الذهاب إلى الحلاق حتى يوليوي (تموز)، لكن الآن هو مطالب بأن يصارع (19 شخصاً في منطقة الجراء من أجل لعب الكرة بالراس. لا أعرف

لندن، الشرق الأوسط، أكد مانشستر يونايتد أنه سيعيد ثمن التذاكر الموسمية لجمهوره وكذلك تذاكر المباريات التي تقرر إقامتها من دون جمهور وخلف أبواب مغلقة، ووجه نداءً إلى مشجعيه بالابتعاد عن محيط الملعب حال استئناف المباريات تجنباً لتفشي فيروس «كورونا» سريع الانتشار.

وأشار يونايتد إلى أنه وجه رسالة إلى جماهيره بالابتعاد عن استاده (ولد ترافورد) في حالة تقرر استخدام الملعب في استضافة مباريات خلف أبواب مغلقة إذا ما استؤنفت مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز.

وستستمر المحادثات بين رابطة الدوري والسلطات الحكومية البريطانية حول إقامة مباريات البطولة في ملاعب مغلقة أو بالأسلوب المعتاد ذهاباً وإياباً على أرض الفرق وخارجها.

وقال النادي في بيانه: «نحن نتفهم شعوركم بخيبة الأمل لعدم تمكنكم من مشاهدة المباريات بصورة شخصية في الملاعب لكننا نناشدكم بالاستمرار في تقديم دعمكم الوفي من داخل بيوتكم حيث السلامة والراحة، وللمساعدة في ذلك نستسعى رابطة الدوري الممتاز وشركاؤها

ليفركوزن يعيق جراح بريمن برباعية ويعزز آماله بالمنافسة على مكان في المربع الذهبي خلاف يعكر أجواء العودة الناجحة للدوري الألماني

برلين، الشرق الأوسط، يبدو أن التضامن الذي ظهر في كرة القدم الألمانية بسبب وباء فيروس كورونا، لم يستمر حتى لجولة واحدة من منافسات البوندسليغا، حيث طغت المشاحنات بين كارل هاينز رومينغيه، الرئيس التنفيذي لبايرن ميونخ، وفريتز كيلر، رئيس الاتحاد الألماني، على العودة الناجحة للمباريات التسع التي أقيمت خلف أبواب موصدة في المرحلة السادسة والعشرين.

ورفض رومينغيه الأراء التي قدمها كيلر، وبدلاً من ذلك دعا الاتحاد الألماني إلى حل مشاكله الداخلية.

وخلال مقابلاته مع شبكة «سكاى» التي راعت قاعدة التباعد الاجتماعي، قال رومينغيه «أنا محترمان بشأن الكلمة الشعبية لفريرتز كيلر، الذي تحدث في وقت سابق عن ادعاء مشكوك فيه في سطوة الأغنياء ومفاجرتهم في كرة القدم الألمانية».

وأضاف «ربما يتعين على الاتحاد الألماني شراء ممسحة وتطهير المكان أمام السباب الخاص بهم، وفقاً لما تقتضيه الحاجة».

وجاء هجوم رومينغيه رداً على مقابلة كيلر في مجلة «دير شبيغل» قال فيها «أين تؤدي الأمور، عندما يتفاخر الأغنياء بالجدد، بعضهم أيضاً على الكرة في البوندسليغا، باموالهم».

وقال إن الادعاء المشكوك فيه يظهر الموافقة، وهذه كارثة لضرورة كرة القدم. يجب أن ننظر إلى كيفية سير الأمور بعد الأزمة. يتوافق أكثر، وأقرب إلى الناس.

ولم يذكر كيلر أسماء، لكن كرة القدم ليس لديها نقص في الشخصيات التي ترغب في نشر ثروتها. شرائع الذهب والسيارات الفاخرة والساعات باهظة الثمن. ولكن رومينغيه لم يكن في حاجة إلى الحفاظ على لمحة من التحفظ، ورد قائلاً «عندما كانت لدينا أزمات في كرة القدم الألمانية خلال السنوات الأخيرة، كان الاتحاد الألماني هو الطرف فيها... أتمنى أن يقوم الاتحاد بواجبه في الأزمات».

وحسب رؤية صحيفة «فرانكفورتر جيمباينه تسايتونغ»، فإن بايرن ميونخ أوضح من هو الأول في كرة القدم الألمانية، في الرياضة والسياسة الرياضية.

رئيس لايبزيغ «ساكسون سعيديا» عندما يتم استئناف دوريات أخرى مثل الدرجة الثالثة ودوري الدرجة الأولى للسيدات قريباً.

بعد نجاح عودة البوندسليغا، واتفق في هذا مع كارل هاينز رومينغيه، ووفقاً لرومينغيه، فإن تضامن رابطة الدوري الألماني لجميع تفرعات دوري الدرجة الثالثة ودوري السيدات، ومنح وإتاحة 7.5 مليون يورو (8.1 مليون دولار) لنادياً تم تصميمه لكي يتمكنوا من مواصلة اللعب. وقال «سيكون هذا شيئاً جيداً، أن يستأنف ليس فقط دوري الدرجة الأولى للرجال ولكن دوري الدرجة الثالثة للرجال هذا شيء يجب أن يسعى له الاتحاد الألماني».

على جانب آخر، واصل باير ليفركوزن مسعاها لإنهاء الدوري المربع الذهبي بانتصاره الكبير على فيردر بريمن المتعثر 4-1.

وسجل المهاجم كاي هافترس هدفين، وأضاف ميتشل فايزر

الحجر الصحي يهدد إقامة سباق جائزة بريطانيا لـ «فورمولا 1»



حلبة سيلفرستون تنتظر إعفاء المتسابقين من شرط الحجر الصحي (رويترز)

لندن، الشرق الأوسط، أكد منظمو بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 أن إقامة سباق جائزة بريطانيا الكبرى، هذا العام إذا لم يتم إعفاء رياضي النخبة من قيود الحجر الصحي لمدة 14 يوماً المفروض على الجميع عند دخولهم المملكة المتحدة، جراء تفشي وباء فيروس كورونا المستجد.

وتنص وثيقة استراتيجية الحكومة البريطانية لمواجهة «كوفيد-19» على إدخال الولاين سباق جائزة بريطانيا الكبرى، لمدة أسبوعين.

وقال المتحدث باسم منظمو بطولة العالم أمس: «الحجر الصحي لمدة 14 يوماً سيجعل من المستحيل إجراء سباق الجائزة الكبرى البريطاني هذا العام، وهذا سيكون له تأثير كبير على عشرات آلاف الوظائف المرتبطة بالفورمولا 1».

وقال ويا «كوفيد-19» دون انطلاق الموسم الذي كان مقرراً

قالت لـ التنريف الأوسط: العودة للأرض تمدنا بالاكتماء الذاتي «زريعة قلبي» أحدث أعمال نادين لبكي



نادين لبكي وجورج خباز في لقطة من كليب «زريعة قلبي»

بيروت، فيثيان حداد
انطلق العمل على «زريعة قلبي»، وولد كلام الأغنية عبر اتصالات مكثفة أجريتها عبر الهاتف مع جورج خباز وصديقي المخرج إيلي فهد، وبعد أن استأذنت تانيا صالح بتحويل الكلام وغناؤه بأصوات المزارعين من فنانتين وإعلاميين وأشخاص عاديين. واتقنا سوياً على أن نجعل فيها هذه الشخصيات التي تهتم بالزراعة، إضافة إلى جمعيات الزراعة المستدامة، ولها تاريخها الطويل معها.

استغرق العمل على «زريعة قلبي» نحو شهر كامل، وصوّرت جميع مشاهد بواسطة كاميرات المحمول، حيث التقطت لفنانين وإعلاميين ولبنانيين يقومون بالأعمال الزراعية. «القد فرض علينا زمن (كورونا) التفكير والشعور، وتنفيذ العمل، عبر الاتصالات الهاتفية. فكانت تجربة جميلة وجديدة سعدت بها، على الرغم من أنها كانت صعبة إلى حد ما. فهي ترتكز على تجميع عدد كبير من اللقطات واختصارها لتؤلف نحو دقيقتين من الوقت».

وعفا إذا كانت هي من مشجعي الزراعة، وتمارسها كهواية، ترد نادين لبكي في معرض حديثها: «نعم زوجي وأنا نهتم بزراعة أرض صغيرة نملكها في منطقة البترون، فنأكل منها الخضار الطازج الذي نحضر على زرع بمواسمه. ومنذ أيام قليلة تناولنا طبق (تبولة) من صناعة أرضنا، وقطفنا الخيار والبندورة والعنقا الطازج من حيرات أرضنا. فقلحة الأرض، وزرعها، ومن ثم قطف ثمار أشجارها ونباتاتها تحرك لدينا شعوراً جميلاً لا يمكن وصفه، كما أننا نفتخر كوننا مزارعين». ومن الجمعيات المشاركة في هذه المبادرة «أرضي أرضك»، المتعاونة مع الجامعة الأميركية، و«بيت البركة»، و«بذورنا جذورنا»، و«مسرة»، و«زرع»، إضافة إلى «أغرونتوت» وغيرها. ويقول أمين دادا مؤسس جمعية «جدد لبنان»، في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «القد رغبتنا في المشاركة بهذه الحملة لحنّ اللبنانيين على زراعة أراضيهم، فنتكفل بتأمين النضاج اللازمة لهم، وكذلك عناصر تستخدمها في الزراعة. كما نقدم شتولاً ونباتات وتربة وتؤمّن المساحات الخضراء لأحياء وساحات، ونحسّن لشرافتنا منازل، ونركّز اليوم على إطلاق منصة إلكترونية، خصوصاً بالشجيع على الزراعة. ويمكن لأي شخص أن يبادر ويشارك فيها من خلال تقديم مساعدات يستفيد منها كل من يرغب بممارسة الزراعة».

وينصح دادا في موسم الصيف الحالي بزراعة الفاصولياء والخيار والذرة والسمبلك والفلفل الحلو وغيرها من الشتول، التي تعطي ثمارها بكثافة وبسرعة في هذا الموسم. ويعلق المخرج إيلي فهد، الذي تعاونت معه لبكي لتنفيذ كليب «زريعة قلبي»، في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «بعض النظر عن حكمانا وسياسيينا، فإننا محظوظون كوننا نعيش في بلد كلبان يختلف عن غيره بطرقه وطبيعته وأرضه وشعبه المضيف. وباتي هذا العمل الفني ترجمة لما أقوله بعد أن وصفتنا فيه نادين وأنا كل حيناً للبنان، لا سيما وأني أعزمت بالفكرة عندما عرضتها نادين علي. وأعد هذه التجربة رائعة، خصوصاً أن نادين اختارتني لتنفيذها إلى جانبها. ويمكن القول إن العمل حمل تحديات ومصاعب كثيرة، لا سيما في موضوع عملية المونتاج التي تطلبت منّا جمع صور كثيرة كنا نضطر في كل مرة نضيف الجديد منها على الكليب أن نقوم بعملية المونتاج من جديد. كما ركزنا على بث الأمل والإيجابية فيه بعد أن تبع اللبناني من ضغوطات حياتية واقتصادية وبيئية كثيرة».

ويختتم إيلي فهد: «الحرك الأولى الذي حفزني خالد منزر زوجي شجعتني على استعمال أغنية (حنينة قلبي)، من فيلم (كراميل) بعد تحويل كلماتها إلى ما يناسب الفكرة. من هنا صار عالي الصوت والانفعالات بشكل يربح الناس حوله، ولم يكونوا يدركون إنه يمزج ويتسلى بإخافتهم». وكانت غابيه قد اشتركت معه في الفيلم البريطاني الفرنسي المشترك «الليالي المائة لسيمون سينما» للمخرجة أنييس فاردا، عام 1999.

ارتبط الراحل بعلاقة من الممثلة النمساوية المولدة رومي شنابدر. وكان قد مثلا معاً 6 أفلام، وطوال فترة عملهما إلا في عام 2015. عندما نشر الممثل مذكراته وجاء فيها: «كنا، رومي وأنا، ضعيفين تركنا نفسيهما لأفعال ليست شريفة تماماً. لكن ذلك لم يدمر مطلقاً الصداقة التي جمعني بها». وحافظ الاثنان على سرية العلاقة التي امتدت خلال الفترة التي سبقت ارتباطه بجولييت غريكو التي شكل معها ثنائياً ووصف بأنه «أسطوري». وحاول بيكولي أن يبقي حفلة عرسه مع المغنية الشهيرة طي الكتمان لكن الصحافة كشفتها في اليوم التالي. وقد استمر زواجهما لأكثر من 10 سنوات وكان غريكو من طلب الانفصال، وهي ما زالت على قيد الحياة وتبلغ من العمر 93 عاماً.

لم يكن ميشيل بيكولي يخشى الموت لكنه تمنى لو واصل العيش. وفي مقابلاته مع الصحافيين، في السنوات الأخيرة، تطرق إلى الموت كثيراً وقال إنه سيمضي لكن عدداً من أدواره سيبقى حياً.



مساحات مهمة تشير إليها حملة «زريعة قلبي» لاستفادة من زراعتها

أدواره حملت موهبة متعددة الوجوه

نظرة وداع على الممثل الفرنسي ميشال بيكولي

المشاهدين ودوام إعجابهم. وفي هذا النطاق وجد بيكولي نفسه يؤدي بطولة خمسة أفلام للمخرج الرقيق كلود سوتيه بداية من «بول والأخرون» (1974) لجانب «أشياء الحياة» (1970) و«سينار وروزالي» (1972).

وانتقل بيكولي من عقود كانت تتيج له الظهور في أدوار الرجال الناضجين إلى أخرى بات عليه أن يلتقي وإسارات وجهه الحكومة بسنوات عمر متقدم، وجد أن الطريق مفتوحة أمامه ليتأقلم في العام 1985 ظهر تحت إدارة المخرج المصري يوسف شاهين في «وداعاً بونابرت». بصرف النظر عن النقد الذي واجهه الفيلم (والذي لا يخلو من وجهة نظر تستحق الاعتراف) كان بيكولي مناسباً في دور الضابط كافاريللي. شاهين عاد إلى بيكولي بعد تسع سنوات



ميشال بيكولي



مع خالد النبوي في فيلم المهاجر

المؤدي دور آدم في «المهاجر». لكن الفيلم الذي يعزز موقع بيكولي في مرحلة عمر متقدمة، ورد سنة 2001 عندما قاد فيلم «أنا عائد للبيت» للإسباني مانويل د أوليفيرا. بيكولي يضع كل خبرته في دور ممثل في سبعينات عمره يُصدم بخبر موت زوجته وابنته وزوج ابنته في حادثة سيارة.

ربما من السهل على أي ممثل أن يُظهر الحزن ووقع المساة على ملامح وجهه، لكن بيكولي ذهب إلى ما هو أبعد من ذلك. بوجه لا يحمل أي إضافة درامية تعبيرية. يعكس جوانبات شخص ما يحيط به مادياً ووجدانياً. هذا الكثير ليفهم بعد ذلك الواقعة ورغم ذلك لا يمكن له أن يتوقف عن الحياة لأنه يجهد أن يعطي به كما لو أن سنوات الأمس عادت إليه من جديد.

بعد هذا الفيلم مثل بيكولي 19 فيلماً آخر وقبل تسع سنوات تم الاحتفاء بتاريخه بمنحه جائزة الشرف من قبل «جوائز الاتحاد الأوروبي» وكان حصص 15 جائزة أخرى من مؤسسات ومهرجانات عدة خلال سنوات مهنته.

المخرج الفعلي فريترز لانغ، مستغلاً جمال صديقته (برديجت باربو). لكن، وكعادة أفلام غودار، لا يفضي الفيلم في مثل هذا النوع من ترتيب الأحداث بل يشغل مشاهدته بالاستماع للحوارات وقرأة الشخصيات مثل كتاب على الرغم من عمقها.

شاهدنا بيكولي تحت مظلة مخرج فرنسي كبير آخر هو جان - بيير ملليل، وذلك في فيلم «الواشي» سنة 1962، كان مخرجاً في دور صاحب ملهى ليدية ضيقة ضد بطل الفيلم بلموندو ويريد الإيقاع به للتخلص منه.

رغم ذلك لا يمكن له أن يتوقف عن الحياة لأنه يجهد أن يعطي به كما لو أن سنوات الأمس عادت إليه من جديد.

كان هذا الفيلم ضمن بضعة أفلام قدمت الوجه غير الجانب للشخصيات التي لعبها بيكولي حينها. حتى «ساحرة النهار» لبونتل و«الوليمة الكبيرة» لماركو فيريري يندرجان في هذا الحيز من الأعمال. لكن الجانب الجانبي كان دائماً الأقوى. بيكولي النبيل والمحب والعاشق وذو الحس الشعري كان السبب الذي نال ثقة

موريي، يوسف شاهين، فيليب دو بركا وسواهم. إذ نلاحظ أن لكل من هؤلاء المخرجين اهتماماته الخاصة التي تتدخل في توجيه دفة الممثل حسب معيقاتهم فإن ذلك يقودنا إلى النسيج الواسع من القدرات التي تحلّى بها بيكولي نتيجة هذا التعاون.

بيكولي لم يكن وسيماً لكنه كان جذاباً. كان يستطيع أن يؤدي دور الرجل الذي يحفظ في أعماقه بأسرار من الصعب استخراجها أو الرجل الذي ينظر بالرب لكل ما يحيط به مادياً ووجدانياً. هذا الميراث من البداية خصوصاً في

فيلم جان - لوك غودار «ازدراء» الذي ما زال من أبرز أدواره (الجانب أنه ما زال من أبرز أفلام غودار) علماً بأنه لم يفتح الطريق أمامه بسهولة، لكنه حمل بصمة تعاون خلق بينه وبين غودار رغم هذا الفيلم اللوحد بينهما.

في ذلك الفيلم لعب بيكولي دور كاتب سيناريو يجد أن لديه فرصة لانتهاز وضع قائم يتقرب به من أحد كبار المنتجين (جان بالانس) وأحد كبار المخرجين

ربما من السهل على أي ممثل أن يُظهر الحزن ووقع المساة على ملامح وجهه، لكن بيكولي ذهب إلى ما هو أبعد من ذلك. بوجه لا يحمل أي إضافة درامية تعبيرية. يعكس جوانبات شخص ما يحيط به مادياً ووجدانياً. هذا الكثير ليفهم بعد ذلك الواقعة ورغم ذلك لا يمكن له أن يتوقف عن الحياة لأنه يجهد أن يعطي به كما لو أن سنوات الأمس عادت إليه من جديد.

لوس أنجليس، محمد رضا

حسب بعض الصحف الفرنسية، توفي الممثل ميشال بيكولي يوم الأحد الماضي (السابع عشر من هذا الشهر) عن 94 سنة، لكن الإعلان رسمياً عن وفاته تأخر حتى يوم أول من أمس، الإثنين. وحسب مواقع أخرى، حفل تاريخه الفني بـ 194 فيلماً سينمائياً ولديه عدد كبير من الأعمال التلفزيونية، لكن مواقع أخرى أكثر تحديداً إذ تذكر أن عدد أفلامه السينمائية كممثل بلغ 171 وعدد أعماله التلفزيونية 41 عملاً ما يجعل مجموع أعماله المسوّدة 232 عملاً.

يستطيع المرء أن يُضيف إلى أن بيكولي أنتج تسعة أفلام وكتب وأخرج أربعة أفلام امتدت من العام 1991 حتى 2005.

ولم تكن سنة 2005 آخر سنوات نشاطه، فالممثل الذي كان بدأ مهنته التمثيلية سنة 1945 لم يتوقف عن التمثيل إلا قبل خمس سنوات لآعباً بطولة فيلم لتوماس دي تايرير عنوانه «طعم النوت» حول عجوز وزوجته فقدا ولدهما الوحيد وهما الآن يجوبان أحد الأحرار في رغبة للانعتاق من الماضي ومتابعه.

ملاحم فنية

بعد بداية متواضعة سنة 1945 وأدوار صغيرة متناثرة طوال الخمسينات، بدأ بيكولي لغت الاهتمام مع مطلع الستينات. أول فيلم بطولة كان «خطر في الشرق الأوسط» للمخرج المخضرم ميشال كليمنت. في تلك البدايات كان بيكولي يؤدي المطلوب منه حسبما نص عليه العمل الذي يؤديه. لم يكن لديه تلك القوة المعنوية التي تجعله قادراً على اختيار ما يقوم به بناء عن نوعية المروض، لذلك نجد أن قائمته من الأفلام في السنوات الخمس الأولى من الستينات احتوت على 22 عملاً لا يبرح المؤرخون إليها إلا لأمأ. ذلك أن الملاحم الفنية للممثل بيكولي بدأت فعلياً في النصف الثاني من الستينات عندما ارتفعت مكانته لتواكب مكانة ممثلين مشهورين آخرين مثل الآن ديلون وجان - بول بلموندو وروبير أوسين وجان بيير كاسل من بين آخرين.

والفيلم الذي عزز مكانته أكثر وأكثر لم يكن سوى «ساحرة النهار» لروي بونتل (أمم كاترين دينوف). وهو عاد للتمثيل تحت إدارة المخرج الإسباني الأصل كلما حقق ذلك فيلماً جديداً فظهر في «الشف الخفي للبرجوازية» (1972) و«الطبع الحرة» (1974). حينما يأتي الحديث حول المخرجين الكبار الذين لعب بيكولي في أفلامهم أدواراً رئيسية فإن أسماء أخرى غري لوي بونتل تتوالى في سماء تاريخ بيكولي الفني: أنييس فاردا، جان - لوك غودار، ألفرد هيتشكوك، كلود سوتيه، كلود شابرو، ناني

كان يتمنى التمثيل حتى الرmq الأخير

بيكولي الممثل الذي أحبته النساء

بيان نشرته العائلة أن بيكولي توفي نتيجة جلطة دماغية في 12 من الشهر الجاري ولم تعلن وفاته إلا بعد 6 أيام. ما كان يمكن لمخاطبي النجم الراحل سوى التوقف عند مئات الأدوار التي قام بها بيكولي على الشاشة وخشبة المسرح. ولم ينافس حبه للسينما سوى شغفه بالممثلات اللواتي شاركته أفلامه وحياته. وهناك مصطلح في اللغة الفرنسية ينطبق عليه وهو أنه كان رجلاً للمرأة. ومعناها بلغتنا زير نساء. تزوج ثلاثاً أو لأهن الممثلة إليانور هيرت، والدة ابنته أن كورديليا، ثم المغنية جوليت غريكو، وآخرهن كاتبة السيناريو لوديفين كلير التي تبني معها طفلين من أصل بولوني. وإلى جانب الزوجات تعلق قلبه بقائمة من الفنانات الشهيرات، مثلات رومي شنابدر وكاترين دينوف وبريجيت باردو. وقد نعته هذه الأخيرة في تصريح لصحيفة لووكالة الصحافة الفرنسية بالقول: «تتمتع بالموهبة وحسن النكتة وأحب فماتني». وكان الاثنان قد تشاركا في فيلم «الاحتقار» للمخرج جان لوك غودار عام 1963.

وأضافت باربو أنها تبادلت مع بيكولي الكثير من التقدير لكن رذاذ «الموجة الجديدة» في السينما الفرنسية جرفه بعيداً وتركها وحيدة على الشاطئ المهجور. وأدلت الممثلة البريطانية

بيان نشرته العائلة أن بيكولي توفي نتيجة جلطة دماغية في 12 من الشهر الجاري ولم تعلن وفاته إلا بعد 6 أيام. ما كان يمكن لمخاطبي النجم الراحل سوى التوقف عند مئات الأدوار التي قام بها بيكولي على الشاشة وخشبة المسرح. ولم ينافس حبه للسينما سوى شغفه بالممثلات اللواتي شاركته أفلامه وحياته. وهناك مصطلح في اللغة الفرنسية ينطبق عليه وهو أنه كان رجلاً للمرأة. ومعناها بلغتنا زير نساء. تزوج ثلاثاً أو لأهن الممثلة إليانور هيرت، والدة ابنته أن كورديليا، ثم المغنية جوليت غريكو، وآخرهن كاتبة السيناريو لوديفين كلير التي تبني معها طفلين من أصل بولوني. وإلى جانب الزوجات تعلق قلبه بقائمة من الفنانات الشهيرات، مثلات رومي شنابدر وكاترين دينوف وبريجيت باردو. وقد نعته هذه الأخيرة في تصريح لصحيفة لووكالة الصحافة الفرنسية بالقول: «تتمتع بالموهبة وحسن النكتة وأحب فماتني». وكان الاثنان قد تشاركا في فيلم «الاحتقار» للمخرج جان لوك غودار عام 1963.



بيكولي بعد تسلمه جائزة التميز في مهرجان لوكارنو عام 2007 (إ.ب.)



سمير عطالله

أفاق ولم تصح

لا أذكر كم مرة سافرت إلى نيويورك منذ 1973. ربما أربعون. أو ثلاثون. أكثر قليلاً أو أدنى قليلاً. كانت ردة فعلي الأولى مثل الأخيرة: فلاح للمرة الأولى في المدينة. بدت أوروبا، التي تركتها خلف المتوسطة، قرية قديمة.

وصرت كلما جئت المدينة أقطعها ماشياً. من الشرق إلى الغرب. الجادات والمتفرعات. عند النهر وحول «السترات بارك». ولم تفارقني دهشة الأرياف أمام روعة المدينة. وكان صديق يقول لي، غداً تعتاد ويصبح كل شيء رتيباً. وما حصل. بقيت أتمشى فيها صباحاً وعصراً كأنني في مسابقة مشائين، أو كأننا المشي الطويل من شروط تأشيرة الدخول.

بشر. بشر. رائحون، غادون، مسرعون. بالملايين منهم. وفي هذا المعنى ليست نيويورك أكبر المدن (9 ملايين). القاهرة ضعفتها ثلاث مرات. نيو مكسيكو أربعة. هونغ كونغ أقل منها بمليون نسمة. لكن ما من مدينة أخرى هي أغنى مدينة في العالم، أو أكبر دار نشر في العالم، أو أهم الجامعات في العالم، أو، خصوصاً، حياة من الحركة 24 ساعة في اليوم. وربما أكثر. بموجب قانون النسبية. لذلك، يطبق فيها معيار البيع والشراء على أساس أنها مدينتان؛ واحدة في الليل وواحدة في النهار. أما المعيار الثالث فهو أن نيويورك لا تهزم مثل سائر مدن أميركا. لا يطالها التشكف، ولا التضخم، ولا الركود. ومسارحها محجوزة لعامين. قفيري يسكن الناطحات ويخرج منها مثل الجيوش الذاهبة إلى الحرب، أو العائدة منها. لكي توقف سيرتارك في مرائب المدينة تدفع 20 دولاراً في الساعة. وكل المدينة مرايب.

عندما تصل إلى نيويورك من أوروبا، يتغير برنامج نومك بسبب فارق الوقت. الفارق سبع ساعات ما بين الأطلسي في القارة القديمة وبينه في العالم الجديد. لا مشكلة في الأمر. هذا يعني أنك سوف تستيقظ مبكراً وتجد في المدينة قبل أن تقتحمها الضوضاء وتسرع فيها دورة الأرض. وتبدو مهدشة في غفوتها أيضاً. ثم تتمتع بمشهدها، وهي تقوم رويداً رويداً إلى عالمها المذهل.

هناك أغنية شاعرية للفرنسي جاك ديبرونك عنوانها «باريس تستيقظ»، وتبدأ: «إنها الخامسة صباحاً، وما هي باريس تفيق». يصف ديبرونك مدينة تفيق إلى المقاتي والحياة والتسكع. تفيق نيويورك إلى العمل والسعي وسباق الحياة. هذا العام لم أذهب إلى نيويورك. لكن بلغني، بكل حزن، أنها مدينة خالية، جادتها جرداء، حدائقها غراء، لياليها سكون، ونهاراتها خوف. وقيل يا مولاي، إن فيروساً ضئيلاً فتك بحركة الليل والنهار، فاذلها. بما لا يليق.



مستاري الزاويدي
m.alhadi@aawsat.com

بين ترمب وأوباما... نحن مع من؟

مع دخولنا في العُدّ التنازلي للانتخابات الرئاسية الأميركية نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، بدأ الصراع مبكراً ومختلفاً ومصيرياً هذه المرة. ثمة مقولة دائمة التردد عند بعض المتحاذقين العرب، إن أميركا دولة محكومة بالمؤسسات ودور الرئيس فيها هامشي، وهذا كلام بعضه حق وبعضه باطل، فوصول الرئيس الأميركي السالف، باراك أوباما للبيت الأبيض، أحدث انقلاباً بالمعنى الحقيقي للكلمة على السياسات الأميركية، واتحدت عن السياسات الخارجية، وبذل وغير في أسس النظرة الأميركية للحلفاء والأعداء... يكفي فقط رهانه «الصوفي» على تحرير النظام الإيراني الأصولي من الحصار والعقوبات، ومنحه دوراً إقليمياً «مباركاً» من إدارة أوباما.

أتى بعده الرئيس الحالي دونالد ترمب، وقلب الطاولة عليهم، وشطب اتفاق أوباما السعي مع النظام الإيراني، واستأنف النظرة الأميركية التقليدية في تصنيف هذا النظام الإرهابي المدمر. إذن نحن هنا أمام سياسات جذرية تناقضت بين عهدين أميركيين بسبب تغيير شخص الرئيس. اليوم نجد باراك أوباما شخصياً يدخل على خط الحملات الانتخابية، بعد إجماع، شمل حتى المناصرين الديمقراطيين، على ضعف حضور المرشح الديمقراطي ضد ترمب، وهو جو بايدن، أو جو «النعسان». كما لقبه بداهة دونالد ترمب.

بدأ أوباما يستخدم مهاراته المنبرية في التصويب على ترمب وإدارته، ووصل الأمر إلى مستوى حرج، لذلك فتح ترمب نيرانه مراراً ضد أوباما، بعد أيام من تقارير اعربت عن قلق أوباما من قرار وزارة العدل إسقاط القضية ضد مستشار الأمن القومي السابق مايكل فلين، معتبراً أن حكم القانون بالبلاد بات في خطر! إلا أن سلوك غير مأثور من رئيس سابق، وحسب تقارير إعلامية يتردد السؤال عن مكالمات مسربة تظهر نية أوباما إفساد إدارة ترمب و«توريثها» في قضايا تجسس من أجل إسقاطها.

ترمب عرف من هو خصمه الحقيقي، إنه أوباما هذه المرة، وليس جو «النعسان»، ولذلك في منبره المفضل، «تويتري»، قال ترمب: «لقد تحولت إدارة أوباما إلى واحدة من أكثر الإدارات فساداً وعجزاً في تاريخ الولايات المتحدة. تذكرنا هو وجو النائم (جو بايدن) سبب وجودي هنا».

وفي حديث أمام البيت الأبيض نقلته شبكة «سي إن إن»، قال حين سألوه عن هجمات أوباما عليه في مهرجان طلابي مؤخراً: «اسمعوا، هو كان رئيساً غير مؤهل، هذا كل ما يمكنني قوله. إنه كان غير مؤهل على الإطلاق».

تحولت تغريدات ترمب إلى هاشتاغ أو وسم بعنوان: #obamagate وصل إلى مستويات زيارة عالمية أو بلغة «تويتري»: «الترند العالمي».

صراع سياسي أميركي شرس ومصيري، يجب على إعلامنا أن يأخذ بالاعتبار ما هي مصالحنا الحقيقية، أعني مصالح العرب المناهضين لرؤية أوباما في السياسة الخارجية... في هذا الصراع... أو بصيغة أخرى: نحن مع من في هذه الانتخابات؟



المثلة الأميركية كريستين بل فازت بجائزة «ويب» للأكاديمية الدولية للفنون والعلوم الرقمية في احتفال تم عبر الإنترنت (أب)

حقنة كل شهرين تثبت فاعليتها للوقاية من الإيدز

وقالت كيميبرلي سميت مديرة البحث والتطوير في شركة «فيف هيلنكس» (مجموعة جي إس كاي): «نحن راضون جداً عن النتائج، ليس فقط بسبب فاعلية كابوتيفراير الكبيرة، بل لأننا أظهرنا أيضاً الفاعلية العالية في دراسة تمثل بشكل مناسب الفئات التي تصاب بفيروس (إتش آي في) أكثر من غيرها بكثير، أي الرجال السود الذين يمارسون الجنس مع متغاةة: 12 في المجموعة الحاصلة على عقار «كابوتيفراير» و 38 في مجموعة «تروفادا».

وتستند النتائج الجديدة على متابعة أكثر من 4500 شخص. وتلقى نصف هؤلاء حقنة كل شهرين من عقار «كابوتيفراير» (مع حبوب «بريب» وهمية) فيما حصل النصف الآخر على حقنة وهمية (أو أقراص بريب فعلية). وكان كل المشاركين يعالجون تالياً بطريقة أو بأخرى. رغم ذلك أصيب 50 مشاركاً بفيروس (إتش آي في) خلال فترة الدراسة لكن بأعداد أقل من المشاركين في المجموعة الحاصلة على عقار «كابوتيفراير» و 38 في مجموعة «تروفادا».

رسمياً حالياً هو أقراص مسماة «بريب» (علاج وقائي قبل التعرض) تحت اسم «تروفادا» و«ديسكوفي» في الولايات المتحدة. وينبغي على الأشخاص غير المصابين بفيروس (إتش آي في) تناول هذه الأقراص يومياً، ما يؤدي إلى تراجع خطر إصابتهم بالفيروس بنسبة 99 في المائة على ما تفيد المراكز الأميركية لمراقبة الأمراض والوقاية منها (سي دي سي). إلا أن ضرورة تناول الأقراص يوماً بعداً عائقاً محتملاً، لذا كشفت الأبحاث عن وسيلة أسهل.

أكثر من ثلاث سنوات في سبع دول من بينها الولايات المتحدة والبرازيل وتايلاند وجنوب أفريقيا على عقار سمي «كابوتيفراير»، وشملت الدراسة رجالاً يمارسون الجنس مع رجال، فضلاً عن نساء متحولات جنسياً دون سن الثلاثين في غالبيتهم. وهذه الفئات هي الأكثر عرضة للإصابة بفيروس الإيدز. وتجري دراسة أخرى راهنا على النساء، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

العثور على حفرة لآخر ديناصور مفترس في الأرجنتين

لـ«رويتزر» «هذه هي اللحظة التي وقعت منذ 65 مليون سنة عندما انقرضت الديناصورات، وهذا المبحر يتور الذي يجب علينا الآن دراسته سيكون واحداً من أحدث ممثلّي هذه المجموعة». وهذا النوع من الديناصورات انحرف من التيرانوصور ريكس وكان سريعاً وله ذيل طويل يسمح له بالحفاظ على توازنه. وقال نوبات وكان إقليم سانتا كروز الواقع جنوب البلاد قد شهد الاكتشاف في منتصف مارس (آذار). ويعتقد أن هذه الحفرة حفريات التي درس الخبراء البقايا الحفرية التي تبلغ عشرة أمتار، أدركوا أنهم كانوا يدرسون بقايا ديناصور مفترس من نهاية «عصر الديناصورات» وقال عالم الحفریات المسؤول عن المشروع فرناندو نوبات

مراكب الجندول الشهيرة تعود إلى البندقية في انتظار السياح



مراكب الجندول الشهيرة تعود بجخل إلى القناة (أ.ف.ب)

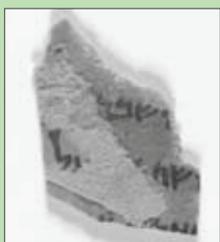
الاشتباه بحمم من الوحل في المريخ

الحرارة غالباً ما تكون تحت الصفر. وجاء في بيان للمركز الوطني للبحث العلمي في فرنسا أن «الوحول في ظل ظروف كهذه تتصرف مثل الحمم الأرضية وتشكل طبقات كثيرة». وأوضح ستيفن سوزان كونيواي الباحثة في المركز وإحدى معيدات الدراسة «التدفقات الظاهرة على صور المريخ التي درسها تكون أيضاً ناجمة عن وحول». وأضافت أن تدفقات الوحول هذه «العائدة إلى ملايين بل لبلليارات السنوات، احتاجت إلى «كميات كبيرة من المياه» لتتشكل على سطح المريخ.

وكانت قد عادت المياه في المدينة إلى صفاتها في فترة الإغلاق بعد أن هجر السياح البندقية منذ مطلع مارس (آذار)، مما أعطى متنفساً للثروة المائية والنباتية في البحيرة لتعود بأبهي حللها. وكانت قد توقفت الزوارق السريعة التي كانت تجوب القنوات والبحيرة الشاطئية الذي صورّه هذا العالم على وسائل التواصل الاجتماعي في البندقية.

ويحدث لهذه المراكب التي تشتهر بها البندقية نظرياً استئناف نشاطاتها لكن الحركة تبقى بطيئة جداً مع غياب السياح عن المدينة. ويبقى عدد المراكب قليلاً جداً في المياه. ويفترض أن تستأنف نشاطها فعلاً بعد إعادة فتح الحدود أمام السياح الأوروبيين في الثالث من يونيو (حزيران). وفي مؤشّر إلى عودة الوضع نسبياً إلى طبيعته، أعادت كاتدرائية القديس بطرس فتح أبوابها أمام الزوار الذين كان عددهم قليلاً صباح الاثنين بعدما خلت شوارع العاصمة الإيطالية منذ شهرين من السياح.

العثور على نص خفي في مخطوطات البحر الميت



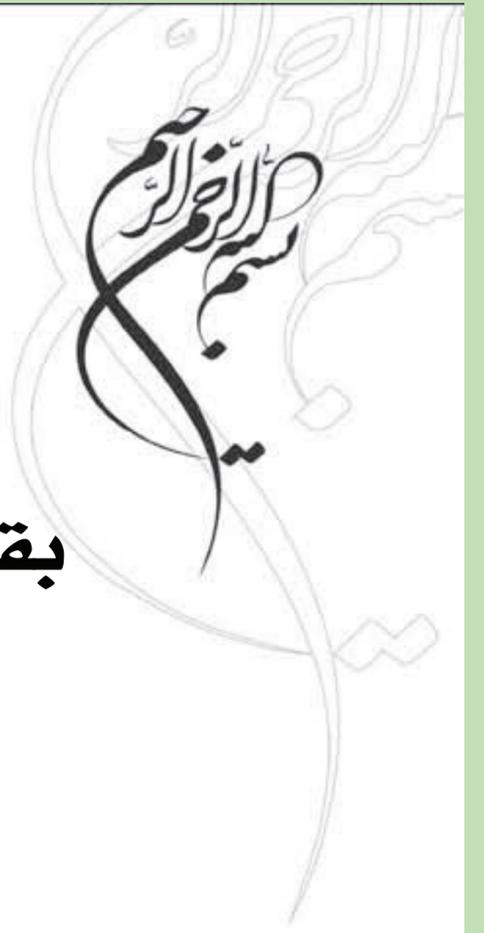
القاهرة، حازم بدر

كشفت بحث جديد أن أربعة أجزاء من مخطوطات البحر الميت الموجودة في مكتبة «جون ريلاندز» بجامعة مانشستر البريطانية، التي كان يعتقد سابقاً أنها فارغة، تحتوي في الواقع على نص. كانت هذه القطع ضمن القطع التي منحتها الحكومة الأردنية في الخمسينيات من القرن الماضي لخبير الجلود بجامعة لينن البريطانية رونالد ريد، حتى يتمكن من دراسة تركيبها الفيزيائي والكيميائي، وافترض وقتها أن القطع مثالية للاختبارات العلمية، لأنها كانت فارغة، وقد تمت دراستها ونشرها بواسطة ريد وطلابه جون بول، ثم تم تخزينها بامان. وأهديت هذه القطعة في عام 1997 لجامعة مانشستر البريطانية، وتم تخزينها في صناديق خاصة بمكتبة «جون ريلاندز» بالجامعة، ولم يتم مسها منذ ذلك الحين، حتى خضعت أخيراً لدراسة بواسطة د. جوان تابلور. وعند فحص القطع في الدراسة الجديدة، اعتقد د. تابلور للوهلة الأولى أنه من الممكن أن تكون إحداهما تحتوي بالفعل على رسالة، وبالتالي تقرر تصوير جميع الأجزاء التي تزيد عن 1 سم، والتي تبدو فارغة للعين المجردة، باستخدام التصوير متعدد الأطياف.

ويقول تقرير نشره موقع جامعة «مانشستر» في 15 مايو (أيار) الحالي: «تم تصوير 51 جزءاً، ثم تم تحديد 6 أجزاء لمزيد من التحقيق التفصيلي، وثبت أن أربعة منها تحتوي على نص عبري قابل للقراءة مكتوب بالحبر الكربوني، القرن العشرين».

وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ
كِتَابًا مُجْمَلًا

صدق الله العظيم



بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعى

آل كامل

وأرحامهم وأصهارهم

فقيدهم الغالي عميد الأسرة

الشيخ / صالح عبد الله كامل « رحمه الله »

الذي وافته المنية يوم الاثنين الخامس والعشرون
من شهر رمضان المبارك ١٤٤١ هـ الموافق ٢٠٢٠/٥/١٨ م
وتمت الصلاة عليه بعد صلاة الظهر يوم الثلاثاء ٢٦ رمضان
في الحرم المكي الشريف و ووري جثمانه الثرى
بمقابر المعلاة بمكة المكرمة

سائلين المولى سبحانه وتعالى أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته
ويسكنه فسيح جناته وأن يلهمنا جميعاً الصبر والسلوان وحسن العزاء

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

وامتثالاً لتعليمات حكومتنا الرشيدة بمنع التجول والتباعد الاجتماعي بسبب جائحة كورونا

يتقبل العزاء للرجال والنساء على :

واتساب: ٠٠٩٦٦٥٣١٢٦٣٣٣٣ إيميل: sakoffice@dallah.com

فاكس : ٠٠٩٦٦١٢٦٧١٢٨٠٩

شاكرين لجميع حسن تفهمهم